8 سامي يرفض عرضاً أهلاوياً لعيون الشرطة

10 محادثات آستانة تؤسس "آلية ثلاثية" لمراقبة الهدنة في سوريا

15 إيفانكا ترامب تلجأ لتطبيق روسي لتخطي "خوفها"

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

العدد (3835) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (25) كانون الثاني 2017

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

المـــدى ســتــوديــوم

برنامج رياضي يُعرض من الأحد إلى الخميس ويناقش مختلف القضايا في الرياضة العراقية والتحديات التي تواجهها مع تضييف لاعبين ومدربين وغيرهم من الضيوف.
من الاحد إلى الخميس الساعة العاشرة والنصف
يعاد من الإثنين إلى الجمعة الساعة الرابعة عصرا

التردد: 11766
الاستقطاب: أُفقي **معدل الترميز:** 27500

ملحق اليوم

■ شارلي شابلن.. القصير الذي أضحك العالم

ورقة مسرّبة تطلب ضمانات دولية وإصدار قرار تحت البند السابع

"التسوية السُنّية" تقترح تجميد القوانين الخلافية وتأجيل الأقاليم والتحول الى نظام رئاسي

□ **بغداد/ المدى**

كشفت ورقة غير رسمية للتسوية، اطلعت (المدى) على نسخة منها امس، عن رغبة المكون السُني بتجميد القوانين الخلافية، كقانون الحشد الشعبي، وتحويل المساءلة والعدالة الى ملف قضائي.

ونصت الورقة المسرّبة، التي حملت عنوان (الرؤية الموحدة للعرب السُنة حول مشروع التسوية التاريخية)، على إلغاء قانون مكافحة الإرهاب، وتشريع قانون جديد للعفو العام. كما تضمنت الرؤية السُنية مطالبات بتعديلات دستورية كتغيير النظام البرلماني الى نظام مختلط.

وطالبت الورقة بإعادة النازحين الى مناطقهم الأصلية، وإقرار قانون جديد للانتخابات، كما أكدت تأجيل تشكيل الأقاليم.

ويقول النائب محمد الكربولي، رئيس كتلة الحل البرلمانية، ان "الورقة المسرّبة قريبة من الورقة الأصلية التي ستسلم قريبا الى الأمم المتحدة". واضاف الكربولي، في اتصال مع (المدى) امس، ان "الورقة التي كتبتها القوى السُنية تقطع الاتهامات التي توجه للمكون بأنه بلا رأي موحد". مؤكدا ان الورقة تمثل رأي اغلب القوى السُنية، ومن ضمنها فريق اسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية.

واكد عضو تحالف القوى ان "الورقة ستسلم قريبا الى بعثة الأمم المتحدة في العراق، كما سنتسلم بدورنا ورقة التسوية الخاصة بالتحالف الوطني".

وبشأن الورقة المسرّبة، يقول النائب ظافر العاني، القيادي البارز في تحالف القوى، بأنها "مازالت مسوّدة غير نهائية". ويؤكد العاني، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "القوى السُنية السياسية مازالت في مرحلة النقاش ولم تصل الى وثيقة نهائية تمثل رأي كل المكون السُني". وبشأن ملامح الورقة ، يقول العاني ان "الخطوط العريضة للورقة تؤكد على دولة المواطنة، وترك تشكيل الأقاليم الى رأي السكان سواء كانوا في الأنبار او البصرة". ويلفت عضو اتحاد القوى ان "القوى السُنية تقترح تجميد القوانين الخلافية سواء قانون الحشد الشعبي او قوانين اخرى". العاني، الذي رفض تأكيد الورقة المسرّبة، جاءت توضيحاته متطابقة بشكل كبير مع بنود الوثيقة.

■ التفاصيل ص٣

الصـدر يهـدد واشـنطن في حـال نقـل سـفارتها الى القدس 3

حشـد الأنبـار يحـذّر من عـودة حـواضـن داعـش الى الـرمـادي 4

أكد أن الطارمية شهدت عملية عسكرية محدودة

العبادي يعلن إكمال تحرير الساحل الأيسر: ترامب وعد بمضاعفة دعمه للعراق

□ **بغداد/ المدى برس**

كشف رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم أمس الثلاثاء، عن رسائل تلقاها من إدارة الرئيس الاميركي ترامب تؤكد مضاعفة الدعم الى العراق وليس استمراره فقط.

وفيما اعلن إكمال تحرير الجانب الأيسر من الموصل، أكد فتح تحقيق في قضية اعتقال أشخاص من الطارمية وآخر في قضية ارتكاب تجاوزات في مناطق الفلوجة والسجر والصقلاوية.

وقال العبادي في مؤتمر صحافي عقده في القصر الحكومي وحضرته (المدى برس): "أزف بشرى تحرير الجانب الأيسر بالكامل وأدعو الأبطال من القوات الأمنية الى التحرك نحو تحرير باقي محافظة نينوى".

واضاف رئيس الوزراء ان "عناصر داعش قطعوا الكهرباء عن الجانب الأيسر وسنجد وسيلة اخرى لتزويد هذا الجانب بالكهرباء"، مشيرا إلى "توقيع ٢٧ مذكرة لإعادة بناء مشاريع مختلفة في المناطق المحررة بالموصل".

وتابع القائد العام للقوات المسلحة أن "القوات الأمنية أثبتت بتحرير الساحل الأيسر من الموصل جدارتها وإنسانيتها في التعامل مع المواطنين"، مؤكدا ان "القوات الأمنية لديها كل التوقعات حول أساليب عصابات داعش الإرهابية".

في سياق ذي صلة، اوضح رئيس الحكومة إن "مجلس الوزراء وجه بتوفير الخدمات للمواطنين بإلزام المحافظ وأعضاء ورئيس المجلس ان يوفروا الخدمات للمواطنين، كما قرر إنهاء المواقع البديلة في جميع مناطق العراق، فيما خول وزير المالية ببيع السندات المالية".

وأكد العبادي أن "المجتمع الدولي استوعب خطورة الإرهاب، والعراق حصل على مساعدات كبيرة من المجتمع الدولي"، مشيرا الى ان "العراق يحتاج إلى تعاون المواطنين لإبلاغ القوات الأمنية عن أي تحركات مشبوهة تقوم بها عصابات داعش الإرهابية".

ولفت رئيس الوزراء الى ان "قوة العراق تأتي من وحدة المواطنين"، محذراً من "قيام عصابات داعش الإرهابية بإيقاع اكبر عدد ممكن من المدنيين عبر تفجيراتهم الإرهابية".

■ التفاصيل ص٢

اللائحة تضم العبادي وعدداً من الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة

البرلمان يحدد مواعيد لاستجواب ومساءلة 19 مسؤولاً تنفيذياً

□ **بغداد/ المدى**

يستعد مجلس النواب لشوط جديد من العمل الرقابي، اذ حدد موعداً لاستجواب ومساءلة ١٩ وزيراً ومسؤولاً تنفيذياً، بضمنهم رئيس مجلس الوزراء.

وبحسب القائمة التي قرأها رئيس مجلس النواب، خلال جلسة أمس، فإن بعض المسؤولين حدد له موعدان، الاول للإجابة عن سؤال شفهي، والثاني للاستجواب.

وتصدرت رئيسة كتلة إرادة النائبة حنان الفتلاوي قائمة النواب المطالبين بالاستجواب بطرح اسئلة شفهية لـ ٦ مسؤولين تنفيذيين واستجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات.

وانهى مجلس النواب، يوم أمس، جلسته الخامسة في الفصل التشريعي الجديد التي عقدت برئاسة سليم الجبوري وبحضور ٢٢٤ نائبا.

وطالب الجبوري اللجان النيابية بـ"أهمية الإسراع في تقديم التشريعات التي مازالت لديها"، مشيرا الى "وجود عدد كبير من مشروعات القوانين تمت قراءتها قراءة اولى او ثانية وينتظر التصويت عليها مما يتطلب الإسراع بتقديمها لإدرجها على جدول اعمال الجلسات المقبلة".

وقال رئيس البرلمان، بحسب بيان للدائرة الإعلامية، ان "هيئة رئاسة المجلس عازمة على وضع جدول اعمال لكل الجلسات في الفصل التشريعي الحالي".

وحدد رئاسة البرلمان مواعيد لإجابة المسؤولين التنفيذيين على اسئلة شفهية تقدم بها عدد من النواب. واوضح الجبوري إن "موعد الاجابة على السؤال الشفهي المقدم من النائبة حنان الفتلاوي للسيد محافظ البنك المركزي تم تحديده في يوم ٢٨ من الشهر الحالي، والى هيئة النزاهة في ٣١ الشهر الحالي، والى أمانة بغداد في ٧ من الشهر المقبل".

■ التفاصيل ص٣

داعش ينتشر على الضفة الغربية بعد طرد الأهالي

قائد القوات المشتركة يؤكد مشاركة الحشد بتحرير الساحل الأيمن

□ **بغداد/ المدى**

أعلن قائد عمليات نينوى، أمس، تحرير جميع أحياء الساحل الأيسر والضواحي التابعة له، معلناً بذلك تحرير جميع المناطق الشرقية للموصل.وقال الفريق الركن عبدالامير يارالله، قائد عمليات (قادمون يانينوى)، إن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواء الثالث واللواء ٧١ تمكنت من تحرير منطقة الرشيدية بالكامل وقرية جديدة وجرف الملح ورفعت العلم العراقي فيها وبذلك يتم اكمال تحرير الساحل الأيسر بالكامل".

وقال يارالله، في بيان سابق، إن "قوات اللواء ٧١ الفرقة ١٥ واللواء ٧٣ الفرقة المدرعة التاسعة تحرر معمل ودور ألبان نينوى وقرية بعويزة وقرية شريخان العليا وقرية شريخان السفلى، وقرية بيسان ضمن المحور الشمالي وترفع العلم العراقي فيها بعد تكبيد العدو خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات".وعرقلت منطقة الرشيدية وقرية بيسان، الواقعتان شمال الساحل الأيسر، اعلان اكمال تحرير المناطق الشرقية للموصل.

وكانت القوات المشتركة قد شنت معارك تحرير الموصل في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦، ولم يتبقّ أمامها سوى الساحل الأيمن.

والجانب الغربي الذي يطلق عليه سكان المدينة بالساحل الأيمن اصغر من حيث المساحة لكن كثافته السكانية مقارنة بالجانب الشرقي اكثر، ويعد معقلاً تقليديا قديماً للمسلحين.وقال الفريق يارالله إن القوات العراقية بدأت الإعداد لهجوم للسيطرة على الجزء الغربي من الموصل من تنظيم داعش.

ونقلت قناة الموصلية عن يارالله قوله إن قوات الحشد الشعبي تعد لعملية خلال اليومين أو الثلاثة أيام المقبلة لدعم عملية استعادة الضفة اليمنى من المدينة على الجانب الغربي من نهر دجلة.

■ التفاصيل ص٢

التخفيض اقتصر على الحقول الوطنية

العراق يسعى لإنتاج 7 ملايين برميل نفط يومياً

□ **بغداد/ المدى**

قال وزير النفط جبار اللعيبي، إن معظم شركات النفط الكبرى العاملة في العراق تشارك في تخفيضات إنتاج الخام المتفق عليها بين أوبك والمنتجين غير الأعضاء في المنظمة من أجل إعادة التوازن إلى السوق.

واتفقت أوبك ومنتجون مستقلون العام الماضي على خفض الإنتاج - في أول اتفاق من نوعه خلال ١٥ عاما - من أول كانون الثاني لتصريف تخمة المعروض العالمي من النفط. ساهم ذلك في دفع أسعار الخام للصعود إلى ٥٥ دولارا للبرميل من أدنى مستوياتها في ١٢ عاما قرب ٢٧ دولارا قبل عام.

وقال اللعيبي، إنه "للوفاء بحصة العراق من الخفض فإن بلاده خفضت الإنتاج من حقولها الوطنية ومن حقول شركات النفط الأجنبية العاملة في العراق التي شاركت أيضا في الخفض".

وأضاف "نتعاون مع شركات النفط الأجنبية ليقوموا بالخفض من ناحيتهم، لدينا اتفاقات مع معظم تلك الشركات وليس جميعها بأنهم سيكونون على خط واحد معنا، ويمضي هذا بشكل جيد".

وأوضح أن "تخفيض إنتاج النفط العراقي بدأ في الحقول التي تديرها شركات النفط الوطنية، وأن لوك أويل الروسية التي تدير حقل غرب القرنة-٢ أبلغته مؤخرا أنها مستعدة لتخفيض الإنتاج بمقدار ٢٠ ألف برميل يوميا من دون تعويض".

وأشار إلى أن "شركة بي.بي وشركات أخرى تستجيب بدورها وأن كل شيء يسير بسلاسة إلى الآن في ما يتعلق بشركات النفط".

ووافق العراق على خفض إنتاجه نحو ٢١٠ آلاف برميل يوميا بموجب الاتفاق وقال اللعيبي في وقت سابق إن بلاده ملتزمة بالاتفاق.

■ التفاصيل ص٥

مفخخة توقع 17 مدنياً وسط معارض النهضة 2

واسط انتجت 7000 طن من الأسماك خلال 2016 5

مكتبة نجفية ترتبط بشبكة اليونسكو 7

الموصل تنتصر

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

فساد.. بمعايير مزدوَجة!

نقرأ ونسمع منذ يومين أنّ دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة قد أعلنت عن صدور حُكمين غيابيّين منفصلين من محكمة الجنايات المُتخصّصة بقضايا النزاهة بالسجن مدة سبع سنوات وحجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من المسؤولين السابقين في جمعية الهلال الأحمر العراقية عن تهم بفساد إداري ومالي.

ومع أنّ الحكم قد اكتسب الدرجة القطعية فإن الهيئة تكتفي بالإشارة الى المحكومين الفارّين بـ (س.أ.ح) و(م.ع.س) و(و.ع.ح) و(ع.ع.ع) و(خ.ع.ع) من دون تبيان السبب لإغفال أسماء المحكومين.

ونقرأ ونسمع أيضاً في الوقت ذاته أنّ الدائرة نفسها كشفت عن صدور حكم غيابي أيضاً بالسجن عشر سنوات على مدير مصرف جلولاء في محافظة ديالى بتهمة اختلاس أكثر من أربعة مليارات دينار(٣,٤ مليون دولار أميركي). وتحجم الدائرة عن تسمية المحكوم المختلس، مكتفية برمزه (ع. ر.ع).

ومرّة ثالثة نقرأ ونسمع أنّ الدائرة ذاتها أعلنت عن تمكّنها من استرجاع مبالغ مالية زادت على المليار ونصف المليار دينار (١,٢٥ مليون دولار) إلى خزينة الدولة كانت مسروقة من مصرف الرافدين – فرع التآخي الحكومي من خلال تحرير صكوك من دون رصيد، وأن السارق هو (ف.ح. س) .

ونقرأ ونسمع في الوقت عينه أن مكتب المفتش العام لوزارة المالية قد كشف عن أكثر من ٣٥٠٠ متقاعد يتقاضون أكثر من راتب تقاعدي خلافاً لقانون التقاعد المدني الموحد، ولم نقرأ أو نسمع أية أسماء.

هو جهد مشكور في إطار مكافحة الفساد الإداري والمالي، وإن كان يتركز على القضايا الصغيرة جداً التي بالمقارنة مع قضايا الفساد المليارية (بالدولار) لا تعادل في قيمتها قيمة الفول السوداني، بحسب التعبير الإنجليزي الشهير(peanuts)، لكن لماذا الإصرار على التحفّظ على الأسماء في قضايا الفساد الإداري والمالي؟

ذات مرّة قرأتُ تبريراً من أحد أعضاء السلطة القضائيّة مفاده أنّ هؤلاء لديهم عائلات يمكن أن تلحقَ بها أضرار مادية ومعنوية إذا ما أعلنت أسماؤهم!

لا أظنّه رأياً سديداً.. في كل أنحاء العالم عندما يصدر حكم قضائي على متّهم يُعلَن اسمه للجمهور أيّاً كانت الجريمة المُرتكبة وأيّاً كان المُرتكِب، بل عادة ما يُكشف عن الاسم في المراحل الأولى للتحقيق.

سياسة عدم إذاعة أسماء المحكوم عليهم في قضايا الفساد الإداري والمالي لا تخدم ستراتيجية مكافحة هذه الظاهرة .. بسياسة كهذه سيطمئنُّ الفاسدون السابقون واللاحقون إلى أنهم لن يتضرروا من فسادهم مادام القضاء وهيئة النزاهة ومكاتب المفتش العام حريصة على عدم فضحهم.

السؤال: إذا كان الفاسد نفسه لا يُبالي بعواقب فساده عليه وعلى عائلته، ومنها الفضيحة والعقاب، لماذا الدولة تبالي نيابة عنه؟

السؤال الآخر: لماذا تنتهج هذه السلطات سياسة المعايير المزدوجة في هذا الخصوص بحجبها أسماء الغالبية العظمى من المحكومين بتهم الفساد الإداري والمالي ولا تفعل ذلك عندما يتعلّق الأمر بقضايا ثبت لاحقاً أنها كيدية والتهم مُسيَّسة ؟ .. قضيّتا محافظ البنك المركزي السابق د. سنان الشبيبي ووزير الاتصالات والنائب السابق محمد توفيق علاوي، مجرّد مثال واحد..!!

أكد أن الطارمية شهدت عملية عسكرية محدودة بمشاركة الحشد

العبادي يعلن إكمال تحرير الساحل الأيسر: ترامب وعد بمضاعفة الدعم الى لعراق

□ بغداد / المدى برس

كشف رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم أمس الثلاثاء، عن رسائل تلقاها من إدارة الرئيس الاميركي ترامب تؤكد مضاعفة الدعم الى العراق وليس استمراره فقط.

وفيما اعلن إكمال تحرير الجانب الأيسر من الموصل، أكد فتح تحقيق في قضية اعتقال أشخاص من الطارمية وآخر في قضية ارتكاب تجاوزات في مناطق الفلوجة والسجر والصقلاوية.

وقال العبادي في مؤتمر صحافي عقده في القصر الحكومي وحضرته (المدى برس): "أزف بشرى تحرير الجانب الأيسر بالكامل وأدعو الأبطال من القوات الأمنية الى التحرك نحو تحرير باقي محافظة نينوى".

وجاء اعلان تحرير الجانب الأيسر للموصل، بعد اكثر من ٩٠ يوماً على انطلاق عمليات (قادمون يا نينوى).

وبعد انطلاق عمليات الموصل، اكد العبادي مراراً إمكانية تحرير جميع مناطق الموصل قبل نهاية عام ٢٠١٦.

واضاف رئيس الوزراء ان "عناصر داعش قطعوا الكهرباء عن الجانب الأيسر وسنجد وسيلة اخرى لتزويد هذا الجانب بالكهرباء"، مشيرا إلى "توقيع ٢٧ مذكرة لإعادة بناء مشاريع مختلفة في المناطق المحررة بالموصل".

وتابع القائد العام للقوات المسلحة أن "القوات الأمنية أثبتت بتحرير الساحل الأيسر من الموصل جدارتها وإنسانيتها في التعامل مع المواطنين"، مؤكدا ان "القوات الأمنية لديها كل التوقعات حول أساليب عصابات داعش الإرهابية".

في سياق ذي صلة، اوضح رئيس الحكومة إن "مجلس الوزراء وجه بتوفير الخدمات للمواطنين بإلزام المحافظ وأعضاء ورئيس المجلس ان يوفروا الخدمات للمواطنين، كما قرر إنهاء المواقع البديلة في جميع مناطق العراق، فيما خول وزير المالية ببيع السندات المالية".

وأكد العبادي أن "المجتمع الدولي استوعب خطورة الإرهاب، والعراق حصل على مساعدات كبيرة من المجتمع الدولي"، مشيرا الى ان "العراق يحتاج إلى تعاون المواطنين لإبلاغ القوات الأمنية عن أي تحركات مشبوهة تقوم بها عصابات داعش الإرهابية".

ولفت رئيس الوزراء الى ان "قوة العراق تأتي من وحدة المواطنين"، محذراً من "قيام عصابات داعش الإرهابية بإيقاع اكبر عدد ممكن من المدنيين عبر تفجيراتهم الإرهابية".

وأعرب العبادي عن أمله باستمرار الدعم الدولي للعراق، وقال ان "الرئيس الاميركي ترامب طمأننا بزيادة الدعم على كافة الصعد ومنها الجانب المالي"، لافتاً الى ان "إدارة ترامب بعثت برسائل لمضاعفة الدعم الامريكي للعراق وليس استمراره فقط".

ولفت رئيس الوزراء الى أن "هناك جهداً دولياً وإقليمياً لدعم العراق، لأن المجتمع الدولي استوعب خطورة الإرهاب".

وحيا رئيس مجلس الوزراء القنوات الإعلامية لجهودها المبذولة لدعم انتصار القوات الأمنية.

ومضى العبادي الى القول "بدأنا نشهد انخفاض تجنيد وتمويل داعش"، مبيناً ان "داعش سيقوم بأعمال ارهابية في البلاد وادعو المواطنين للتعاون مع الأجهزة الأمنية واليقظة والحذر".

واكد أن "قواتنا الأمنية بجميع فصائلها لن تتجاوز الأراضي العراقية وعملياتها لحماية البلاد ستكون داخل الأراضي العراقية".

واعتبر القائد العام للقوات المسلحة أن "عملية الطارمية كانت عملية عسكرية محدودة شارك فيها فصيل من الحشد الشعبي"، لافتاً الى "فتح تحقيق بالموضوع لأن قيادة عمليات بغداد كان يجب ان تعرف بهذا الموضوع".

وبيّن رئيس الوزراء "اطّلعت على تقرير بشأن تجاوزات ارتكبت في الصقلاوية والسجر والفلوجة والمتهم فيها شخص واحد تم التحقيق معه وهو موجود حالياً لدى القضاء"، لافتاً الى ان "شهادات الناس المتضررين كانت متناقضة".

في سياق آخر، نفى رئيس مجلس الوزراء علمه بشأن انباء عن بيع حقول نفطية من كردستان الى تركيا، وقال "لم نطلع على اية وثائق بهذا الشان والدستور صريح بأن النفط ملك للشعب العراقي".

جندي يقف امام كنيسة شمال الموصل.. (أ ف ب)

داعش ينتشر على ضفة دجلة الغربية بعد طرد الأهالي من منازلهم

قائد القوات المشتركة يؤكد مشاركة الحشد بتحرير الساحل الأيمن

□ بغداد / المدى

أعلن قائد عمليات نينوى، أمس، تحرير جميع أحياء الساحل الأيسر والضواحي التابعة له، معلناً بذلك تحرير جميع المناطق الشرقية للموصل.

وقال الفريق الركن عبدالامير يارالله، قائد عمليات (قادمون يانينوى)، إن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة واللواء الثالث واللواء ٧١ تمكنت من تحرير منطقة الرشيدية بالكامل وقرية جديدة وجرف الملح ورفعت العلم العراقي فيها وبذلك يتم اكمال تحرير الساحل الأيسر بالكامل".

وقال يارالله، في بيان سابق، إن "قوات اللواء٧١ الفرقة ١٥ واللواء ٧٣ الفرقة المدرعة التاسعة تحرر معمل ودور ألبان نينوى وقرية بعويزة وقرية شريخان العليا وقرية شريخان السفلى، وقرية بيسان ضمن المحور الشمالي وترفع العلم العراقي فيها بعد تكبيد العدو خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات".

وعرقلت منطقة الرشيدية وقرية بيسان، الواقعتان شمال الساحل الأيسر، اعلان اكمال تحرير المناطق الشرقية للموصل.

وكانت القوات المشتركة قد شنت معارك تحرير الموصل في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦، ولم يتبقَ أمامها سوى الساحل الأيمن.

وواجهت القوات الاتحادية مقاومة شديدة من قبل عناصر داعش الذين دافعوا عن معقلهم الأخير في البلاد بعد خسارة معظم المدن التي استولوا عليها في حزيران ٢٠١٤.

والجانب الغربي الذي يطلق عليه سكان المدينة بالساحل الأيمن اصغر من حيث المساحة لكن كثافته السكانية مقارنة بالجانب الشرقي اكثر، ويعد معقلاً تقليديا قديماً للمسلحين.

وقال الفريق يارالله إن القوات العراقية بدأت الإعداد لهجوم للسيطرة على الجزء الغربي من الموصل من تنظيم داعش.

ونقلت قناة الموصلية عن يارالله قوله إن قوات الحشد الشعبي تعد لعملية خلال اليومين أو الثلاثة أيام المقبلة لدعم عملية استعادة الضفة اليمنى من المدينة على الجانب الغربي من نهر دجلة.

واقدم تنظيم داعش على طرد المدنيين من منازلهم على طول نهر دجلة على الضفة الغربية في الموصل استعدادا على ما يبدو لهجوم القوات العراقية على معاقله عبر النهر، بحسب ما افاد السكان.

وقال احد سكان حي الميدان في الجانب الغربي من المدينة لوكالة فرانس برس ان التنظيم "اجبرنا على مغادرة منازلنا .. دون ان يسمح لنا بأخذ متعلقاتنا".

واضاف، طالبا عدم الكشف عن هويته خشية انتقام المسلحين الذين يسيطرون على المنطقة، ان التنظيم "نشر مواقع الاسلحة ووضع قناصة على اسطح المنازل وعند النوافذ". واضاف "اجبرنا على ترك المنطقة لأنها ستصبح ساحة معركة، لذلك انتقلنا للعيش مع اقاربنا في انحاء اخرى من المدينة".

واكد سفيان المشهداني، الناشط في مؤسسات المجتمع المدني من الموصل، ان تنظيم داعش نشر مقاتلين في المباني على طول واجهة النهر. وقال ان "داعش منع السكان واصحاب المنازل والمتاجر من اخذ متعلقاتهم وطعامهم وقال انها اصبحت الآن مُلكاً للمسلحين".

وذكر ناشط آخر هو عبد الكريم العبيدي ان السكان الذين كانوا يعيشون في مناطق شرق الموصل وكانوا يمتلكون متاجر او عقارات في المنطقة الغربية شاهدوا تنظيم داعش يستولي على منازلهم ومتاجرهم في الأيام الأخيرة.

واضاف ان آخرين طردوا بحجة انهم لا يملكون تصاريح وتراخيص سارية.

وقال العبيدي ان "داعش وزع المتاجر والمنازل التي صادرها على مقاتلين في مناطق غرب الموصل خاصة بعد ان انخفضت مواردهم المالية بشكل كبير".

الى ذلك، اعربت الأمم المتحدة عن قلقها من تعرض نحو ٧٥٠ الف مدني يعيشون حاليا في المناطق الغربية من مدينة الموصل الى مخاطر شديدة بعد مرور مئة يوم على بدء العمليات العسكرية لاستعادة المدينة من سيطرة داعش.

وقالت ليز غراندي، منسقة الشؤون الإنسانية في العراق، "نشعُر بالارتياح لأن الكثير من السكان في المناطق الشرقية من الموصل تمكنوا من البقاء في منازلهم".

واضافت غراندي "نأمل أن يتم تأمين كل شيء لحماية مئات الآلاف من السكان الذين يقيمون في الجانب الغربي من النهر. نحن نعلم بأنهم معرّضون للخطر الشديد، ونخشى على حياتهم".

الحشد يطهر 70 % من طريق بغداد - الموصل

□ بغداد / المدى

اعلن المتحدث باسم الحشد الشعبي، احمد الأسدي، أمس الثلاثاء، ان القوات أنجزت ٧٠ ٪ من عمليات تحرير شمال وشمال شرق الشرقاط، التي تهدف الى قطع اتصال داعش عن الساحل الأيسر من القضاء وتأمين تحرك القوات نحو الموصل.وذكر الأسدي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "عصابات داعش شنت في الاسابيع الماضية عدة هجمات على الطريق الرابط بين بيجي والقيارة في محاولة منه لقطع خطوط الإمداد عن قواتنا وارباك تقدمها نحو الموصل"، مشيرا الى ان "العملية التي انطلقت من المنطقة الممتدة من جبال مكحول جنوبا الى قرى الحاج علي شمالا بجبهة ٣٥ كم وبعمق ١٠ كم باتجاه الغرب تهدف لتأمين هذا الطريق بشكل كامل وتحرير جميع القرى الواقعة عليه".

واوضح المتحدث باسم الحشد "هذه العمليات تهدف ايضا الى قطع اتصال العدو عن الساحل الأيسر للشرقاط ومنطقة الزوية والحويجة ومنع وصوله الى طريق بغداد – الموصل وبالتالي تحرك آمن للقطعات العسكرية نحو الموصل".

وتابع الأسدي "انجزت قوات الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية الى الان أكثر من ٧٠ ٪ من الخطة حيث تم تحرير ست قرى وما زالت باقي محاور قواتنا تتقدم لاستكمال اهدافها المرسومة"، متوقعا "حسم العمليات اليوم بتحقيق كافة الأهداف".

وكان إعلام الحشد الشعبي، قد أعلن صباح أمس الثلاثاء، انطلاق عمليات تأمين طريق بغداد – الموصل بعمق سبعة كم.وذكر إعلام الحشد الشعبي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الحشد الشعبي أطلق يوم الثلاثاء، عمليات تأمين طريق بغداد الموصل بعمق ٧ كم باتجاه المناطق المتاخمة لتلول وقرى الحاج علي شمال وشمال غرب الشرقاط".

مفخخة توقع 17 مدنياً وسط معارض النهضة

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر أمني رفيع، أمس الثلاثاء، بأن تفجيرا وقع في معارض النهضة، وسط بغداد، ناتجٌ عن عجلة مفخخة مركونة، مؤكدا أن المجموعة المنفذة محاصرة بدائرة ضيّقة وسيعلن عن اعتقالها قريباً.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) إن "مفارز الاستخبارات حددت الفاعل الذي نفّذ تفجير معارض النهضة وسط بغداد، من خلال المتابعة وتدقيق كاميرات المراقبة، حيث تم ركن عجلة نوع كيا سورنتو بالقرب من أحد معارض السيارات بحجة بيعها"، مبيناً أن "الفاعل ينتمي لتنظيم داعش".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "المجموعة التي نفّذت العملية محاصرةٌ في دائرة ضيقة وسيتم الإعلان عن اعتقالها قريباً جداً"، نافياً "وقوع خسائر في الأرواح فيما عدا الأضرار المادية جرّاء الانفجار".

وكان مصدر أمني في بغداد أفاد، في حديث الى (المدى برس)، إن "سيارة مفخخة انفجرت قرب معارض بيع السيارات في منطقة النهضة، وسط بغداد، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة"، مبيناً أن "الانفجار اسفر أيضاً عن احتراق عدد من السيارات".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية هرعت الى منطقة الحادث ونقلت الجرحى الى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثتي القتيلين الى دائرة الطب العدلي".

في سياق متصل، قال عقيد في الشرطة لوكالة فرانس برس ان "ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ١٤ اخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة داخل معرض للسيارات في منطقة النهضة" في وسط بغداد. واكد مصدر طبي حصيلة الضحايا .

وافاد شهود في مكان الحادث ان "الشخص الذي جلب السيارة كان يتردد على المعرض منذ ثلاثة ايام. وبعد ان وثق فيه صاحب المعرض تركها لغرض البيع، وبعد مغادرته انفجرت".وقال مصور فرانس برس ان الانفجار ادى الى احتراق عدد كبير من السيارات بشكل كامل، بعضها حديثة وفارهة"، مشيرا الى انها "انفجرت الواحدة تلو الاخرى بسبب الحريق الذي اندلع في المكان".

وكانت هناك آثار دماء لضحايا على ارض المعرض الذي تعرض الى اضرار مادية كبيرة، وفقا للمصور.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

مدير التحرير
مازن الزيدي

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

ورقة مسرّبة تطلب ضمانات دولية وإصدار قرار من مجلس الأمن تحت البند السابع

التسوية السُنّية تقترح تجميد القوانين الخلافية وتأجيل الأقاليم والتحوّل الى نظام رئاسي

□ بغداد / وائل نعمة

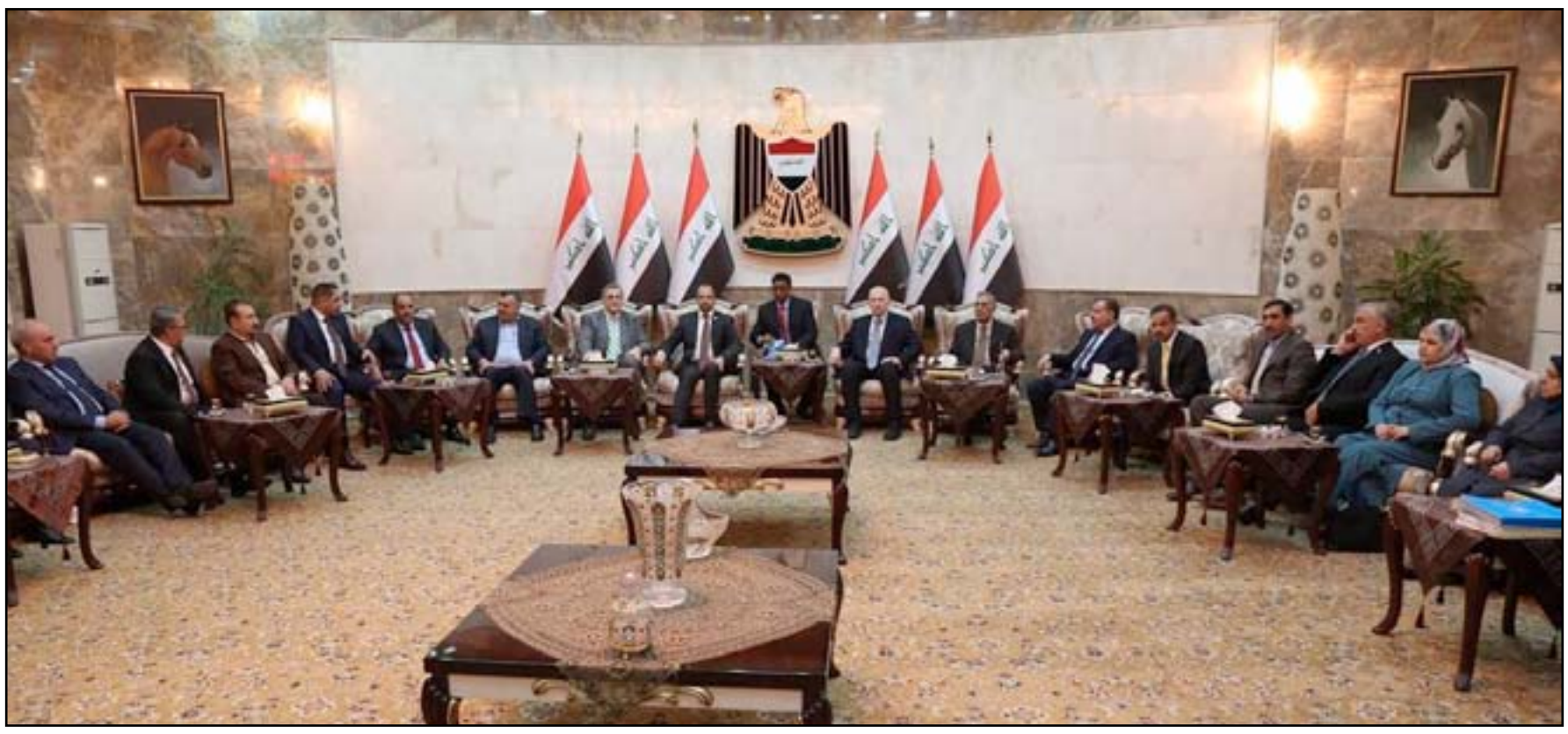

اجتماع تحالف القوى بحضور كوبيتش.. (أرشيف)

كشفت ورقة غير رسمية للتسوية، اطلعت (المدى) على نسخة منها امس، عن رغبة المكون السُني بتجميد القوانين الخلافية، كقانون الحشد الشعبي، وتحويل المساءلة والعدالة الى ملف قضائي.

ونصت الورقة المسرّبة، التي حملت عنوان (الرؤية الموحدة للعرب السُنة حول مشروع التسوية التاريخية)، على إلغاء قانون مكافحة الإرهاب، وتشريع قانون جديد للعفو العام. كما تضمنت الرؤية السُنية مطالبات بتعديلات دستورية كتغيير النظام البرلماني الى نظام مختلط. وطالبت الورقة بإعادة النازحين الى مناطقهم الأصلية، وإقرار قانون جديد للانتخابات، كما أكدت تأجيل تشكيل الأقاليم.

وقال تحالف القوى العراقية، مؤخرا، بأنه يعكف على كتابة ورقة تمثل رؤية السُنة حول التسوية السياسية. كما قرر اشراك جهات عشائرية ومدنية واخرى، بالاضافة الى الانفتاح على الحشد العشائري الذي قاتل داعش.

واشترط تحالف القوى، خلال اجتماع عقده مع رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم نهاية العام الماضي، تنفيذ بعض "الاجراءات الاستباقية" قبل الموافقة على المشروع. وطالبت الاطراف السُنية بتوسيع مظلة ضامني "التسوية" لتشمل مجلس الامن.

عن الورقة السُنية

يقول النائب محمد الكربولي، رئيس كتلة الحل البرلمانية، ان "الورقة المسرّبة قريبة من الورقة الأصلية التي ستسلم قريبا الى الأمم المتحدة".

واضاف الكربولي، في اتصال مع (المدى) امس، ان "الورقة التي كتبتها القوى السُنية تقطع الاتهامات التي توجه للمكون بأنه بلا رأي موحد". مؤكدا ان الورقة تمثل رأي اغلب القوى السُنية، ومن ضمنها فريق اسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية.

واكد عضو تحالف القوى ان "الورقة ستسلم قريبا الى بعثة الأمم المتحدة في العراق، كما سنتسلم بدورنا ورقة التسوية الخاصة بالتحالف الوطني".

ويختص الفصل الاول من الورقة المسربة بالإجراءات الواجب اتخاذها للوصول الى التسوية التاريخية. وتنقسم الى مرحلة تمهيدية تمتد من تاريخ قبول أوراق أطراف الحوار وتسليمها الى مبعوث الأمم المتحدة، وتنتهي باطلاق وثيقة الصلح التاريخي، وخلال مدة لاتتجاوز ٦ اشهر.

وتشتمل هذه المرحلة العديد من الالتزامات المتبادلة منها "تجميد القضايا الخلافية ،على سبيل المثال الموقف من قانون الحشد الشعبي".

وتقول الورقة بأن هذه القوانين "تحتاج الى توافق بين المكونات وترحيلها الى المرحلة الثانية ليتم حسمها في وثيقة التسوية التاريخية ووضع الحلول اللازمة لها".

وتلتزم أطراف التسوية، خلال المرحلة التمهيدية، بالتهدئة الإعلامية، ونبذ الخطاب الطائفي والتصعيد الإعلامي، وتشكيل لجنة مصغرة لمراقبة وسائل الاعلام.

اما المرحلة الثانية، التي تمتد من تاريخ توقيع وثيقة التسوية لحين حل الملفات الخلافية الكبرى والبدء بتنفيذ بنود الوثيقة، فتنص على اعتماد "اجراءات الوصول الى أهداف التسوية التاريخية على مبدأ الحوار المستدام والمصارحة والمكاشفة الواعية بين جميع الفرقاء".

وخلال المرحلة الثانية "يقدم كل طرف من اطراف الحوار ورقته الخاصة به والتي تتضمن كافة المسائل الخلافية والثوابت التي يراها مناسبة لاستمرار الحوار والقبول بمبادرة التسوية، على ان تقدم تلك الأوراق الى بعثة الأمم المتحدة لاعتمادها كوثائق رسمية تكون الأساس لشكل الاتفاق في مراحله النهائية".

المرحلة ذاتها تتضمن "تشكيل لجنة بعدد متساو من كلا طرفي التسوية وبأمر ديواني يصدره رئيس مجلس الوزراء يتم اختيارهم بصورة مستقلة، تعمل على دمج ورقتي الطرفين على قاعدة (دمج المشتركات وفرز القضايا الخلافية)".

وبعد اكتمال كتابة التسوية يتم عرض "الوثيقة والملاحق المرافقة لها على مجلس النواب لغرض اقرارها كقانون ومن ثم يطرح قانون التسوية على الاستفتاء الشعبي العام وبإشراف الأمم المتحدة ومجموعة الدول الضامنة للاتفاق".

مسودة غير ناضجة

وبشأن الورقة المسرّبة، يقول النائب ظافر العاني، القيادي البارز في تحالف القوى، بأنها "مازالت مسوّدة غير نهائية".

ويؤكد العاني، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "القوى السُنية السياسية مازالت في مرحلة النقاش ولم تصل الى وثيقة نهائية تمثل رأي كل المكون السُني". وبشأن ملامح الورقة ، يقول العاني ان "الخطوط العريضة للورقة تؤكد على دولة المواطنة، وترك تشكيل الأقاليم الى رأي السكان سواء كانوا في الأنبار او البصرة".

ويلفت عضو اتحاد القوى ان "القوى السُنية تقترح تجميد القوانين الخلافية سواء قانون الحشد الشعبي او قوانين اخرى".

العاني ،الذي رفض تأكيد الورقة المسرّبة، جاءت توضيحاته متطابقة بشكل كبير مع بنود الوثيقة.

وينص الفصل الثاني من الورقة السنية، على تعديل الدستور ونظام الحكم، اذ "تلتزم اطراف التسوية التاريخية بإجراء تعديلات دستورية حقيقية وجوهرية...". كما ينص احد بنود الفصل الثاني على ان "تلتزم اطراف التسوية باجراء مراجعة شاملة لشكل نظام الحكم المطبق حاليا، آخذين بنظر الاعتبار مقترح ان يكون نظاماً رئاسياً برلمانياً مختلطاً".

وتشدد الورقة المسربة على تشريع قانون الخدمة العسكرية الإلزامية و "حصر السلاح بيد الدولة وانهاء ملف المليشيات بما فيها الحشد الشعبي وكافة المظاهر المسلحة..."، كذلك انجاز قانون انتخابات جديد.

وبحسب الرؤية السُنية فإن اطراف التسوية تلتزم بتأجيل النظر بطلبات تأسيس الأقاليم بعد الانتهاء من اجراءات التسوية واقرارها والعمل على تنفيذها. واختص الفصل الثالث من الوثيقة المسربة، الى القضايا الخلافية. اذ يؤكد على تشريع قانون جديد للعفو العام، واغلاق كل المعتقلات والسجون السرية في البلاد. ويؤكد البند الاخير على "الغاء قانون مكافحة الإرهاب، وانهاء آثار المخبر السري. كما يتضمن الفصل الثالث الالتزام بعودة النازحين وإعادة إعمار المدن المدمرة.

في السياق ذاته، يشترط حيدر الملا، القيادي في ائتلاف صالح المطلك، ان "يسبق التسوية تقديم مبادرات حسن نية".

إلغاء قانون الحشد

لكن الملا نفى، في تصريح لـ(المدى)، مشاركة صالح المطلك، رئيس ائتلاف العربية، او اسامة النجفي، رئيس ائتلاف متحدون، او رافع العيساوي وزير المالية الأسبق، بكتابة الورقة المسربة.

ويقول القيادي في تحالف القوى ان "كلامنا واضح لن نشترك في التسوية ما لم يبادر التحالف الوطني بتقديم اجراءات اعادة الثقة، واهمها الغاء قانون الحشد الشعبي".

وكان اسامة النجيفي، زعيم كتلة متحدون ونائب رئيس الجمهورية، اتخذ مواقب متشددة في اعقاب تصويت البرلمان على قانون الحشد الشعبي في تشرين الثاني الماضي. ورهن النجيفي مناقشة ملف التسوية بتراجع التحالف الوطني عما وصفه بـ "مبدأ فرض الارادات".

ويناقش الفصل الرابع والاخير في الوثيقة المسربة، ضمانات تنفيذ المشروع. اذ يطالب المكون السُني، بالاضافة الى ضمانة الأمم المتحدة، بأن "يؤسس مجلس الأمن لجنة دائمة تسمى لجنة (التسوية التاريخية في العراق)، هدفها مراقبة مدى التزام اطراف التسوية ببنود الاتفاق وكذلك مراقبة اداء دول جوار العراق والمنظمات التي ستلتزم بدعم مشروع التسوية في العراق". وتدعو الى اصدار مجلس الأمن قراراً تحت (البند السابع) يتبنى فيه الصيغة النهائية لوثيقة التسوية.

كما يشترط الفصل الاخير ان "تلتزم اطراف التسوية بالعمل على استحصال موافقة الاتحاد الاوروبي بأن يصدر قراراً يضمن هذا الاتفاق للمساعدة لحل الخلافات التي تنشأ نتيجة تطبيقه"، بالاضافة الى اشتراط استحصال تعهد جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون الخليجي. كما ينص احد بنود الفصل الرابع على تأسيس هيئة مستقلة "تعمل على تنفيذ بنود وملاحق التسوية..."، بالاضافة الى عرض الوثيقة على المرجعيات السياسية والدينية وأخيراً الاستفتاء الشعبي.

اللائحة تضم العبادي وعدداً من الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة

مجلس النواب يحدد مواعيد لاستجواب ومساءلة 19 مسؤولاً تنفيذياً

□ بغداد / المدى

يستعد مجلس النواب لشوط جديد من العمل الرقابي، إذ حدد موعداً لاستجواب ومساءلة ١٩ وزيراً ومسؤولاً تنفيذياً، بضمنهم رئيس مجلس الوزراء.

وبحسب القائمة التي قرأها رئيس مجلس النواب، خلال جلسة أمس، فإن بعض المسؤولين حدد له موعدان، الاول للإجابة عن سؤال شفهي، والثاني للاستجواب.

وتصدرت رئيسة كتلة إرادة النائبة حنان الفتلاوي قائمة النواب المطالبين بالاستجواب بطرح اسئلة شفهية لـ ٦ مسؤولين تنفيذيين واستجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات.

وانهى مجلس النواب، يوم أمس، جلسته الخامسة في الفصل التشريعي الجديد التي عقدت برئاسة سليم الجبوري وبحضور ٢٢٤ نائبا.

وطالب الجبوري اللجان النيابية بـ"أهمية الإسراع في تقديم التشريعات التي مازالت لديها"، مشيرا الى "وجود عدد كبير من مشروعات القوانين تمت قراءتها قراءة اولى او ثانية وينتظر التصويت عليها مما يتطلب الإسراع بتقديمها لإدرجها على جدول اعمال الجلسات المقبلة".

وقال رئيس البرلمان، بحسب بيان للدائرة الإعلامية، ان "هيئة رئاسة المجلس عازمة على وضع جدول اعمال لكل الجلسات في الفصل التشريعي الحالي".

وحدد رئاسة البرلمان مواعيد لإجابة المسؤولين التنفيذيين على اسئلة شفهية تقدم بها عدد من النواب. واوضح الجبوري إن "موعد الاجابة على السؤال الشفهي المقدم من النائبة حنان الفتلاوي للسيد محافظ البنك المركزي تم تحديده في يوم ٢٨ من الشهر الحالي، والى هيئة النزاهة في ٣١ الشهر الحالي، والى أمانة بغداد في ٧ من الشهر المقبل".

وأضاف الجبوري "تم تحديد يوم ٩ من الشهر المقبل موعدا للسؤال الشفهي المقدم من النائب محمد تميم لوزارة النفط، ويوم ١١ من شباط موعدا للسؤال المقدم من النائب محمود رضا امين لرئيس مجلس الوزراء".

وتابع رئيس البرلمان "تم تحديد يوم ١٣ من الشهر المقبل موعدا للسؤال الشفهي المقدم من النائب هشام راضي جبار لوزارة الهجرة، وتحديد يوم ٢١ من الشهر ذاته موعدا للسؤال المقدم من النائبة حنان الفتلاوي لوزارة الموارد المائية، فضلا عن تحديد يوم ٢٣ من شباط المقبل موعدا للإجابة على السؤال الشفهي المقدم من النائبة امل مرعي للوقف السُني، وتحديد يوم ٢٥ من الشهر المقبل موعدا للاجابة على سؤال شفهي مقدم من النائبة حنان الفتلاوي لوزارة النقل".

وبحسب الجبوري فإنه "تم تحديد يوم ٢٧ شباط موعدا للاجابة على سؤال شفهي مقدم من النائب محمد ماشي الطائي لهيئة الإعلام، ويوم ٧ آذار موعدا للسؤال الشفهي المقدم من النائبة حنان الفتلاوي لمدير عام شركة نفط الوسط". ولفت رئيس البرلمان الى "مفاتحة الجهات المعنية لتحديد موعد استجواب كل من وزيرة الصحة بناءً على طلب من النائب عواد العوادي ولرئيس هيئة الإعلام والاتصالات بناءً على طلب النائبة حنان الفتلاوي ووزير الزراعة بناءً على طلب النائبة زينب الطائي".

الى ذلك، أكد الجبوري "استكمال الاجراءات الشكلية والقانونية الخاصة بالاستجوابات المقدمة من النائبة ماجدة التميمي لمفوضية الانتخابات، ومن النائب كاظم الصيادي للوقف الشيعي، ومن النائبة عالية نصيف للسيد وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة"، داعياً "النائب رياض غالي الى استكمال الوثائق المتعلقة باستجواب وزير التربية".

وبحسب الجبوري، فانه "تم تأجيل طرح السؤال الشفهي المقدم لرئيس مفوضية الانتخابات رغم حضوره للمجلس من قبل النائبة سروة عبد الواحد". وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب "تأجيل التصويت على كل من مشروع قانون المصارف الحكومية والمقدم من اللجنتين المالية والقانونية ومقترح قانون تعديل قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ والمقدم من لجنتي السياحة والآثار والاقتصاد والاستثمار، بالاضافة الى ارجاء التصويت على مشروع قانون الشركات الأمنية الخاصة والمقدم من لجنة الأمن والدفاع وعلى صيغة قرار باعتبار سهل نينوى منطقة منكوبة لاختلال النصاب القانوني".

وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب إن "هيئة رئاسة المجلس قررت تأجيل قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون وزارة الدفاع والمقدم من لجنة الأمن والدفاع".

وانهى المجلس قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون الادارة المالية والمقدم من اللجنة المالية، بحسب البيان ذاته.

وأشار النائب كاوه محمد الى أن "مشروع قانون الادارة المالية يتسم بمركزية مفرطة في الادارة ولا يتمتع بتوزيع صلاحيات اكثر".

بدورها، دعت النائبة نجيبة نجيب الى "تحديد صلاحيات الاقليم والمحافظات في الادارة المالية وعدم الاكتفاء بالاشارة الى اللامركزية فقط، فضلا عن مراعاة النظام الفيدرالي وخصوصية اقليم كردستان".

وعلى هامش جلسة البرلمان، اكد النائب قتيبة الجبوري، رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية، خلال مؤتمر صحفي حضرته (المدى)، ان "قانون الضمان الصحي سيحدث ثورة كبيرة على مستوى الخدمات الصحية"، مشيرا الى ان لجنته ستستضيف وزيرة الصحة عديلة محمود يوم الاحد المقبل لمناقشة القانون.

بدوره، اعلن النائب عن التحالف الوطني عامر الفايز تقديمه مقترحين لقانون انتخابات مجالس المحافظات. واوضح الفايز، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى)، إن "الأحزاب الكبيرة تحاول فرض قوانين معينة لتضمن سيطرتها على المؤسسة التشريعية والمفاصل الأخرى ولا تفسح مجالا لغيرها بتقديم الخدمات إلى البلد".

وأضاف عضو ائتلاف المواطن "قدمنا عدة مقترحات بعد أن جربنا في الدورة السابقة أنظمة انتخابية عدة كان آخرها نظام سانت ليغو المعدل والذي كان يقسم على ١,٦ الأمر الذي أدى إلى هدر أصوات ناخبين كثير".

وأوضح النائب عن البصرة "هناك توجهاً كبيراً اليوم حول تنفيذ هذا القانون أيضا في الانتخابات المقبلة"، لافتاً إلى أن "ذلك سوف يسلب أصوات الناخبين ويعيد السيناريو نفسه، كما أن هناك اعتراضات شعبية ستخرج بتظاهرات لرفض ذلك".

وأضاف الفايز انه قدم "مقترحين الأول يقضي بتقسيم المحافظة الواحدة إلى عدة دوائر انتخابية وتكون الانتخابات بحسب العدد الفردي لمن يحصل على أعلى الأصوات، وإذا رفض ذلك المقترح فلدينا مقترح آخر تمت تسميته قانون النسبة المئوية وهو يعتمد على أن كل كيان سياسي لا يظلم فيه احد لأنه سيحصل على نسبة من عدد المقاعد تعادل النسبة التي يحصل عليها من عدد الأصوات".

الى ذلك، اعلن النائب محمد الكربولي، عضو لجنة الامن والدفاع النيابية، عن تشكيل لجنة تحقيقية داخل اللجنة بشان حادثة اختطاف ٤٣ مدنيا من قضاء الطارمية شمالي العاصمة.

في سياق متصل، أكد رئيس كتلة صادقون البرلمانية حسن سالم في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس) إن "هناك كارثة بيئية خطيرة متمثلة بوجود تلوث في منطقة كسرة وعطش، في مدينة الصدر، شرقي بغداد، ازداد منذ العام الماضي مما يؤدي الى خطورة كبيرة على حياة المدنيين في المنطقة".

جلسة مجلس النواب.. (أرشيف)

الصدر يهدّد واشنطن في حال نقل سفارتها الى القدس

□ بغداد / المدى برس

هدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، بتشكيل فرقة خاصة لـ"تحرير" القدس في حال تم نقل السفارة الأميركية اليها.

ورأى ان نقل السفارة الى هناك يعد إعلاناً للحرب ضد الإسلام بصورة أكثر من ذي قبل، فيما طالب بغلق السفارة الأميركية في بغداد والعواصم العربية في حال تم نقلها.

وقال الصدر في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، "في حال نقلت السفارة الأميركية الى القدس، فهذا إعلان الحرب بصورة علنية ضد الإسلام وبصورة أكثر من ذي قبل"، عاداً أن "ذلك يستدعي تشكيل فرقة خاصة لتحرير القدس".

وأضاف الصدر أنه "على جامعة الدول العربية، إما أن تستقيل وإما أن تحل وإما أن تقف وقفة جادة لمنع ذلك التعدي الصارخ، وعلى منظمة التعاون الإسلامي، الوقفة الجادّة والحقيقية لا الرمزية أو هي نهايتها"، مطالباً الدول الإسلامية كافة "بغلق السفارات الإسرائيلية والأميركية ولا أقل من غلقها مؤقتاً لا سيما الأميركية".

وتابع الصدر أن "ذلك يقتضي أيضاً غلق السفارة الأميركية في العراق فوراً"، مؤكدا أن "تراجع الإدراة الأميركية عن نقل السفارة يعني أن أميركا ستفتح صفحة جديدة مع الشرق الأوسط والدول العربية والإسلامية وخصوصاً بعد تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن أميركا لن تتدخل في شؤون الدول الأخرى وإن منطلقه وشعاره هو (أميركا أولاً)، وإلا كانت أميركا عندنا آخراً وسوف تبقى مبغوضة من قبل الجميع".

وشدد الصدر على أن "تلك الاجراءات تأتي لأجل أن تنعم (دول العالم الثالث) الدول الفقيرة والمظلومة بالأمن والامان بعيدة عن تدخلات (الدول العظمى) بسياساتها الرعناء التي ما أفاءت إلا ظلماً وإرهاباً وسقوطاً بيد التشدد المقيت و(الراديكالية) التي صنعها الغرب بتصرفاته"، مؤكداً "نحن دعاة سلام ما داموا مسالمين ونحن دعاة انفتاح ما داموا منفتحين علينا، وإلا سنغلق جميع الأبواب أمامهم".

وترامب كان قد وعد، خلال حملته الانتخابية، بنقل السفارة الاميركية في فلسطين إلى القدس في كسر لسياسة تنتهجها الولايات المتحدة، وهو ما دفع الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما إلى التحذير من خطورة هذه الخطوة.

الموصل تنتصر

الاتحاد الأوروبي: مستعدون لمساعدة العراق في إعادة نازحي المناطق المحررة

□ كركوك/ المدى برس

أكد الاتحاد الأوروبي، استعداده لمواصلة العمل مع العراق في إعادة النازحين لمناطقهم المحررة وتنفيذ الإصلاحات، عاداً أن العراق يخوض الحرب ضد داعش دفاعاً عن أوروبا أيضاً.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده محافظ كركوك، نجم الدين كريم، مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق، باترك سيمونيه، في ديوان المحافظة، حضرته (المدى برس).

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم، إن "الاتحاد الأوروبي أسهم بدور كبير في العراق عبر المساعدات الإنسانية التي قدمها للنازحين ودعم الحكومة الاتحادية بعدة مجالات بالتنسيق مع مجلس النواب العراقي"، مشيراً إلى أن "اللقاء مع السفير ركز على احتياجات كركوك لاسيما الإنسانية وضرورة إجراء انتخابات محلية بالمحافظة ضماناً للحقوق الدستورية والقانونية لمواطنيها فضلاً عن عملية تحرير الحويجة".

وأكد المحافظ، أن "سفير الاتحاد الأوروبي أبدى تفهماً كبيراً لاحتياجات كركوك وأهمية دعم المحافظة"، مبيناً أن "السفير كان له دوره البارز في دعم الناجية الايزيدية نادية مراد، وفضح جرائم عصابات داعش الإرهابي".

من جانبه قال سيمونيه، إن "زيارته الثانية لمحافظ كركوك وشعبها، جاءت لتقديم التهنئة لشجاعة المقاتلين في جبهات القتال المحيطة بكركوك"، مبيناً أن "الاتحاد الأوروبي قدّم خلال السنوات الأخيرة، دعماً كبيراً للنازحين، وسيواصل ذلك لتخفيف معاناتهم".

وشدّد على أهمية "عودة النازحين لمناطقهم المحررة والآمنة"، مشيرا الى أن "الحكومة الاتحادية وتلك المحلية في كركوك، قاموا بالكثير من الأعمال لدعم النازحين، وينبغي علينا جميعاً التفكير والإعداد مع الشركاء لمرحلة ما بعد داعش".

وأبدى سيمونيه، "استعداد الاتحاد الأوروبي العمل مع الحكومة العراقية لإعادة النازحين لمناطقهم الآمنة وتقديم المساعدة في مجال الإصلاحات السياسية"، عاداً أن "العراق لا يخوض الحرب ضد داعش دفاعاً عن نفسه فحسب، إنما أيضاً دفاعاً عن أوربا".

تواصل عمليات التفتيش في وادي حوران والمناطق الصحراوية

حشد الأنبار يحذّر من عودة حواضن داعش الى مناطق الرمادي

□ الأنبار/ المدى برس

مقاتلو العشائر على أطراف ناحية البغدادي.. (أرشيف)

كشفت قيادة الحشد الشعبي بمحافظة الأنبار، الاحد الماضي، عن عودة عدد من عوائل تنظيم داعش الى مدينة الرمادي.

وقال العقيد خلف الجليباوي، قائد الحشد الشعبي في حي التأميم جنوبي الرمادي، لـ(المدى برس) إن "الأنبار مهدّدة بعودة حواضن تنظيم داعش وخصوصاً في مدينة الرمادي ومحيطها بعودة عدد من عوائل التنظيم وهذا يدعو للقلق كثيراً في هذه المرحلة".

وأضاف الجليباوي أن "مئات التبليغات ترد الأجهزة الأمنية بوجود مطلوبين ومشتبه بهم في مناطق الرمادي وحي التأميم وفي منطقتي السبعة كيلو والخمسة كيلو غربي الرمادي، وعند التحرّي عن هذه المعلومات نجدها صحيحة بوجود عوائل داعش".

وتابع المسؤول الأمني "لا نريد عودة الأنبار لدولة الإرهاب بوجود حواضن داعش وخلاياه النائمة التي من الممكن أن تعود مجدداً بعودة عوائل المطلوبين، فكيف يُعقل أن عائلة ينتمي ابنها للتنظيم ولايساعدونه في نقل المعلومات والتستر على جرائمه؟"

وفي سياق التطورات الأمنية في المحافظة، أعلنت قيادة عمليات الجزيرة بمحافظة الانبار، أمس الاثنين، تدمير عجلة مفخخة ومقتل انتحاري من تنظيم داعش كان يقودها بصد هجوم للتنظيم استهدف القوات الأمنية في حوض الثرثار شمالي الرمادي.

وقال اللواء الركن قاسم المحمدي، قائد عمليات الجزيرة لـ(المدى برس) ان "القوات الأمنية تمكنت من تدمير عجلة مفخخة بصد هجوم لتنظيم داعش لاستهداف القطعات القتالية في منطقة جبتيبة في حوض الثرثار شمالي الرمادي مما اسفر عن مقتل الانتحاري داخل العجلة المفخخة".

واضاف المحمدي ان "محاولات عناصر تنظيم داعش باتت مكشوفة ويتم افشالها في هجمات ضعيفة بالعجلات المفخخة وارسال الانتحاريين مما يدل على نهاية واضحة لداعش وانهيار خلاياهم وسيتم القضاء على آخر معاقلهم في المناطق الغربية للانبار قريبا".

وأشار قائد العمليات الى ان "المناطق الصحراوية والمناطق المحيطة من بحيرة الثرثار ووادي حوران يتم تفتيشها وتامينها بشكل مستمر لمنع تنظيم داعش من استخدامها كمقرات ومواقع تمركز لخلاياهم".

وقال قائد عمليات الجزيرة إن "طيران التحالف نفذ غارة جوية استهدفت تجمع لتنظيم داعش في وادي مويل شمالي بحيرة حديثة (١٧٠ كم غرب الرمادي)، مما اسفر عن مقتل خمسة من عناصر داعش".

واضاف المحمدي أن "الغارة أسفرت أيضا عن تدمير عجلة مفخخة ومنصة لإطلاق الصواريخ مع تفجير مخبأ للاسلحة والصواريخ والعبوات الناسفة".

الى ذلك، أفاد مصدر في علميات الانبار بأن قوة أمنية ضبطت ثلاث شاحنات تحمل أغناماً مهرّبة حاول تنظيم داعش بيعها بالمناطق المحررة في مدينة الرمادي.

وقال المصدر، في حديث لـ (المدى برس) إن "معلومات استخبارية مكنت القوات الأمنية من ضبط ثلاث شاحنات تحمل كميات كبيرة من الاغنام المهربة لتنظيم داعش قادمة من المناطق الغربية للانبار حاول التنظيم بيعها في المناطق الآمنة وتم ضبط الشاحنات واعتقال سائقيها في منطقة الكيلو ١٦٠، غرب الرمادي"، مبيناً أن "التنظيم يحاول تهريب الأغنام من قضاء القائم وعنه وراوة وبيعها في المناطق المحررة بعد الاتفاق مع المهربين الذين يعملون مع التنظيم في تهريب الاسلحة والمواد الغذائية والأغنام".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن أسمه، أن "القوات الامنية نقلت الشاحنات وسائقيها الى مركز أمني قريب للتحقيق معهم ومعرفة كيفية عبورهم من المناطق الغربية ووصولهم الى الطريق الدولي".

مجلس نينوى يتحدث عن مقتل وإصابة 5 آلاف من أهالي المدينة

ضباط عراقيون: تراجع الدعم الأميركي في الموصل قياسا بمعارك الفلوجة

□ ترجمة: أحمد علاء

حشدٌ من الضباط، يقفون عند شرفة فندق نينوى الدولي. هذا المكان الذي كان قبل ثلاثة اشهر معقلاً بيد مسلحي داعش، والقوات الأمنية كانت على حافة القرى الصحراوية.

عبدالغني الأسدي، قائد قوات مكافحة الارهاب، يقول في احتفالية إثر اعلان التحرير ببعض المدن: إن "رسالتنا الى بقية سكان الموصل أن النصر قريب".

وتقدم القوات العراقية، توقف بعض الشيء ثم عاد مرة أخرى في هذا الشهر، محررةً بعض المدن التي كانت تشهد قتالاً عنيفاً بين القوات الخاصة ومسلحي داعش، لينتهي الحال بتحرير الجانب الأيسر، والبدء بمهمة تحرير الجانب الأيمن. ومن المرجح أن تكون معركة الموصل في هذا الجانب أكثر صرامة.

ويقول اللواء حسام عبداللطيف إن حي الاندلس شهد قتالاً عنيفاً، وعلى بُعد كيلومتر واحد من نهر دجلة كان المسلحون الارهابيون يتجمعون لصد تقدم القوات الخاصة، لكن بعد ساعات من وصول القوات انسحب المسلحون.

ويكرر اللواء عبداللطيف ذات المعوقات التي تواجه القوات الخاصة، فهو يشير الى كثرة القناصة المتمركزين في البيوت فضلاً عن استخدامهم السيارات المفخخة لاستهداف عربات القوات الخاصة.

فستراتيجية التنظيم هذه، ألحقت خسائر لا يستهان بها في صفوف القوات الخاصة، وأجبرتهم على التوقف طويلاً والاستعداد مرة أخرى.

ويعتقد عبداللطيف، أن اقتحام الضفة الأخرى، ستكون بمثابة عملية جديدة تبدأها القوات الخاصة في تحرير باقي مدن محافظة الموصل، متوقعاً بالوقت نفسه، موجة جديدة من الدفاعات المنظمة التي سيعتمدها مسلحو داعش.

غرب الموصل، حيث الكثافة السكانية وأقدم الأحياء، تقدّر الأمم المتحدة أن نحو ٧٥٠ الف شخص ما يزالون في غرب المدينة، وكثير منهم من سكنة القرى النائية الذين سيستخدمهم مسلحو داعش كدروع بشرية بعد خسارة التنظيم الكثير من الأراضي. المشكلة التي ستواجه القوات العراقية في الضفة الغربية، ضيق الشوارع التي سيتعذّر على المدرعات دخولها. وهذا ما أكده اللواء سامي في القوات الخاصة، حينما قال "حتى الآن ليس لدينا ستراتيجية للتعامل مع هذه المناطق الضيقة، لكن نهجنا سيركز على الإحاطة بتلك المناطق وانتظار الأوامر".

جوزيف مارتن، جنرال في الجيش الامريكي، يقول إن الأحياء القديمة في الموصل وطرقها الضيقة سيمنعان تقدمنا، مما يجعل هذه المدينة بيئة معقدة. وأضاف الجنرال عبر اتصال هاتفي من مقره في المنطقة الخضراء ببغداد، ان "غرب الموصل ستكون صعبة كشرقها، من وجهة نظرنا".

استعادة السيطرة على حيّ الاندلس جاء عقب سلسلة من التطورات في الجانب الشرقي للمحافظة، وفي غضون الايام الماضية استعادت القوات العراقية الفندق الدولي للموصل واكثر من نصف الأحياء الشرقية والمدينة الجامعية.

ويعزو الجنرال مارتن اسباب التقدم وتحقيق النصر السريعين الى حنكة القوات الخاصة والتنسيق مع القوات الامريكية الاستشارية، فضلاً عن مهاجمة المسلحين بهجمات منسقة من اتجاهات عدة وهذا لا يمكن للعدو الصمود امامه.

والى جانب التنسيق الذي يتحدث عنه الجنرال مارتن، فأن القوات العراقية تعزو أسباب انتصاراتها الى الغارات الليلية عبر خطوط الجبهة التي اثمرت عن التقدم السريع واستعادة المدن.

وكانت القوات الخاصة أول من بدأت بهذه الستراتيجية في الفلوجة بدعم وثيق من التحالف الدولي، لكن في الموصل توقف دعم الأخير، وفقاً لضابط عراقي في القوات الخاصة الذي اشترط عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخوّل بالحديث للإعلام.

وعلى إثر ضربات التحالف الدولي الجوية، تعرّضت الجسور الخمسة الى أضرار جزئية الممتدة فوق نهر دجلة، ناهيك عن أن السيارات المفخخة التي كانت تستهدف القوات الخاصة بدأت بالانخفاض بسبب نفاد العتاد وعدم امكانية التفخيخ. وبدأت القوات الخاصة، معرفة السيارات المفخخة التي تشبه الى حد كبير عربات وحدات مكافحة الارهاب، فيما أكد الفريق عبدالوهاب الساعدي من خلال تقصيه مخزونات التنظيم التي تركها في المنازل، أن مسلحي داعش يعانون الآن من نفاد العتاد والذخائر.

الطوق المفروض شرق الموصل والتسارع الكبير لمكاسب القوات العراقية، يلقي بظلاله على الجانب الانساني، فهم يعانون الى حد ما من الحصار الذي قد يطول، بحسب اعتقادهم.

شقيق مصطفى محمد، عالق في غرب الموصل الذي نقل عنه مصطفى أنه لم يعد قادراً على اجراء اتصال هاتفي او ارسال رسالة نصية للاطمئنان على صحته ومعرفة أحوال عائلته.

ويضيف شقيقه ناقلاً مأساته "الكهرباء والماء ينقطعان بسبب ارتفاع اسعارهما، فضلاً عن أن جميع افراد العائلة تسكن الطابق السفلي خوفاً من القصف.

ويتحدث مصطفى عن خوف مسلحي داعش من الأهالي هذه الأيام لاحتمالية ارتباطهم بالقوات الخاصة او نقلهم معلومات للقوات الأمنية العراقية.

وفي الجانب الانساني، بدأت منظمات الاغاثة بالفعل صياغة خطط طوارئ وإسقاط امدادات انسانية للمدينة، وفقاً لأحد كبار الدبلوماسيين الغربيين.

العديد من العائلات فقدت أبناءها واحباءها خلال عملية استعادة السيطرة على الموصل، ففارس ذنون وجد صعوبة بالغة في أخذ ابنه الذي قُتل في قذيفة المورتر الى المقبرة في المحافظة، مما أضطر الى دفنه في حديقة المنزل.

وأضاف ذنون متحسراً ويمسح دموعه من خديه "سُدّت جميع الطرق، فأضطررت الى دفن ابني في الحديقة، وهذا شكل لنا أرقاً. ووالدته لا تستطيع تقبّل الأمر".

ووعد ذنون أنه مع تحسن الوضع الامني سينقل رفات ابنه الى المقبرة. وتعد عملية دفن الأقارب في الحدائق المنزلية، امر وارد في الحروب ولاسيما في المدن المحاصرة.

وتتحدث محافظة نينوى عن تقديرات لقتلى وجرحى المدنيين التي وصلت الى ٥٠٠٠ منذ بدء عملية استعادة السيطرة على المدينة. المستشفيات في اربيل قالت في تقارير لها، انها عالجت نحو ١٥٨٧ مدنياً، وفقاً لبيانات المستشفيات التي تحدثت بها الأمم المتحدة ايضاً. وهذا العدد لا يشمل المدنيين الذين لقوا حتفهم داخل الموصل او المصابين الذين تمت معالجتهم داخل المدينة.

وتعرضت القوات العراقية هي الأخرى الى ارتفاع في عدد الاصابات، اذ يقدر مسؤولون في مستشفى اربيل، ان الجنود العراقيين الذين قتلوا واصيبوا خلال المعارك الاخيرة اكثر من ١٦٠٠ جندي عراقي. ويستبعد من ذلك أفراد القوات الكردية الذين شاركوا في المراحل الاولى من المعركة.

سهيل نجم قائد في القوات الخاصة يبلغ من العمر ٣٧ عاماً من محافظة واسط يقول إن "٣٠ رجلاً قتلوا في الاشهر الثلاثة الأخيرة، فهذا واجبنا، لكننا نشعر بالحزن عليهم كل يوم".

■ عن: اسوشيتد برس

يوم سياسي

أتابع بنفسي قضية اعتقال مدنيين في الطارمية

سليم الجبوري

اعلن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أنه يتابع بشكل شخصي قضية اعتقال عدد من أبناء قضاء الطارمية شمالي بغداد، مؤكداً أن عمليات الاعتقال يجب أن تكون ضمن مذكرات قضائية. وقال الجبوري لوفد من شيوخ ووجهاء قضاء الطارمية بأن قضية الاعتقالات التي حدثت مؤخرا في المنطقة متابعة منه شخصياً، مبيناً أنه يجري "اتصالات بالقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي يحثه فيها على ضرورة البحث والكشف عن القوة المداهمة وتحديد مصير أبنائهم والإفراج عنهم". وتابع الجبوري أن "لجنة الأمن والدفاع البرلمانية على اطلاع كامل بتفاصيل الحادثة، وأنها باشرت وبالتنسيق مع الجهات التنفيذية والأمنية البحث عن الجهات التي قامت بهذه الفعلة من أجل إعادة كافة المعتقلين إلى أهاليهم"، مؤكداً أن "عمليات الاعتقال يجب أن تتوقف وأن تكون ضمن مذكرات اعتقال تصدر من قبل القضاء العراقي حصرا".

إجراء الانتخابات في كركوك ضمانة لحقوق السكان

نجم الدين كريم

أكد محافظ كركوك نجم الدين كريم، أهمية إجراء انتخابات محلية في المحافظة لتطوير الديمقراطية في العراق، مشيراً إلى أن المحافظة تواجه تحديات كبيرة.

وقال كريم إن "المحافظة تواجه تحديات كبيرة خاصة في ملف النازحين وعدم توفر الدعم الكافي لها لمواجهة الضغوط التي تتعرض لها مؤسسات كركوك الخدمية ومواطنيها حيث تستقبل يوميا ٢٠٠ نازح من الهاربين من قضاء الحويجة ونواحيها، وأهمية العودة الآمنة للنازحين لجميع المناطق المحررة". وشدد على أهمية "إجراء انتخابات محلية في كركوك لتطوير الديمقراطية في العراق وضمان حقوق مواطني كركوك الدستورية والقانونية". وكان محافظ كركوك حذّر، في وقت سباق، من حرمان المحافظة من "استحقاقها الانتخابي". كما طالب مجلس النواب بتشريع قانون لانتخابات كركوك أسوة بباقي المحافظات.

المرحلة المقبلة ستشهد الإطاحة بعدد من الشخصيات

عدنان الدنبوس

توقع القيادي في ائتلاف الوطنية عدنان الدنبوس الإطاحة بعدد من الشخصيات السياسية في المرحلة المقبلة لفشلهم في ادارة البلاد. وقال الدنبوس ان "اغلب السياسيين العراقيين الذين تولوا المناصب وتقلدوا الوزارات بعد ٢٠٠٣ استهلكوا تماما، نتيجة عدم قدرتهم على بناء مؤسسات تعمل لخدمة المواطن وبالتالي التغيير وارد في أية لحظة". واضاف الدنبوس، ان "المرحلة المقبلة ستشهد الإطاحة بكثير من الاسماء السياسية"، مشيرا الى انه "الان يستخدمون المال السياسي والدعاية الانتخابية مبكرا لتغطية فشلهم والأمر اصبح مكشوفا للرأي العام والجماهير". وشهدت الساحة السياسية صراعات وخطابات حول الاصلاح والتغيير خلال العامين المنصرمين لم يتحقق سوى اليسير حسب ما يشير له مراقبون ومحللون سياسيون، خصوصا وان اغلب مؤسسات الدولة تدار بالوكالة وليس بالاصالة.

سأستجوب وزير الهجرة اذا لم يتحرك القضاء

عالية نصيف

اعلنت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف، عزمها استجواب وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد الجاف في حال عدم قيام هيئة النزاهة والقضاء بوضع حد ما لـ"الفساد المتفشي" في الوزارة.

وقالت نصيف "سبق وأن طالبنا هيئة النزاهة والقضاء بالتدخل ووضع حد للفساد المتفشي في وزارة الهجرة والمهجرين، ولكن لا يوجد أي تحرك بهذا الاتجاه"، مؤكدة أنها "تعتزم خلال أيام توجيه سؤال شفهي ثم المباشرة بإجراءات استجواب الوزير، إذا لم تقم الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن هذه الوزارة".

وكانت نصيف قد طالبت، مؤخرا، بضرورة تدخل رئيس الوزراء حيدر العبادي "شخصياً" والقضاء وهيئة النزاهة لوضع حدٍ للفساد "المتفشي" في وزارة الهجرة والمهجرين.

ندعو العبادي للكشف عن أسماء سُراق المال العام

زيتون الدليمي

دعت النائبة عن تحالف القوى العراقية زيتون الدليمي، رئيس الوزراء حيدر العبادي والسلطة القضائية الى الإعلان عن أسماء من ساهموا بـ"سرقة" الأموال العراقية وتحويلها الى خارج البلاد.

وقالت الدليمي إن "المبالغ التي صُرفت منذ ١٣ سنة كنا نستطيع بها بناء دول وليس العراق فقط، الا أن مصير تلك الاموال كان الفساد والذهاب الى جيوب الفاسدين"، مشيرة الى أنه "كنا نتمنى من السلطة القضائية ان تمتلك الشجاعة وتظهر بعض أسماء اولئك الفاسدين". وأضافت الدليمي، أن "هناك مافيات كبيرة تضم متنفذين في السلطة وهم سياسيون كبار ساهموا بسرقة أموال وتحويلها الى خارج العراق"، داعية رئيس الوزراء والسلطة القضائية الى "إعلان تلك الاسماء لإيصال رسالة الى الشعب العراقي بأنه نحن عازمون فعلا على القضاء على الفاسدين ومحاسبتهم".

ارتفاع قيمة الدينار أمام الدولار في السوق المحلية

□ بغداد / المدى

ارتفع سعر صرف الدينار أمام الدولار أمس، إلى ١٢٦٥ دينارا بعد أن كان ١٢٧٥ دينارا وذلك بسبب ارتفاع مبيعات البنك المركزي من الدولار.

وقال مصدر مصرفي لـ"المدى"، إن "سعر صرف الدينار يشهد ارتفاعا مستمرا خلال الأيام الحالية حيث وصل أمس إلى ١٢٦٥ دينارا لكل دولار بعد أن كان ١٢٧٥ دينارا"، مضيفا أن "ارتفاع قيمة الدينار يعود إلى ارتفاع مبيعات البنك المركزي من الدولار في نافذة بيع العملة الذي يقيمه يوميا".

من جهة أخرى، قال البنك المركزي في بيان صحفي، إن "حجم المبلغ المباع أمس الثلاثاء بلغ ١٦٤ مليونا، و٤٥٩ الفاً، و٥٧٩ دولاراً، وبمشاركة ٣٤ مصرفاً، و١٧ شركة للتحويل المالي".

وأشار إلى أن "حجم مبالغ الحوالات والاعتمادات بلغ ١٣٢ مليونا، و٥٣٩ ألفاً و٥٧٩ دولاراً، في ما كانت الكمية المباعة نقداً ٣١ مليوناً، و٩٢٠ ألف دولار".

وأوضح البيان، إن "بيع المبالغ المحوّلة لحسابات المصارف في الخارج يكون بسعر ١١٩٠ دينارا لكل دولار، وكذلك لسعر البيع النقدي بـ ١١٩٠ ديناراً لكل دولار".

خفّض الانتاج اقتصر على حقول الشركات الوطنية يفاوض الشركات الأجنبية لتقليص نشاطها

العراق يسعى لزيادة إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يوميا

□ بغداد / المدى

"قال وزير النفط العراقي جبار اللعيبي، إن معظم شركات النفط الكبرى العاملة في العراق تشارك في تخفيضات إنتاج الخام المتفق عليها بين أوبك والمنتجين غير الأعضاء في المنظمة من أجل إعادة التوازن إلى السوق."

واتفقت أوبك ومنتجون مستقلون العام الماضي على خفض الإنتاج - في أول اتفاق من نوعه خلال ١٥ عاما - من أول كانون الثاني لتصريف تخمة المعروض العالمي من النفط. ساهم ذلك في دفع أسعار الخام للصعود إلى ٥٥ دولارا للبرميل من أدنى مستوياتها في ١٢ عاما قرب ٢٧ دولارا قبل عام.

وقال اللعيبي، إنه "للوفاء بحصة العراق من الخفض فإن بلاده خفضت الإنتاج من حقولها الوطنية ومن حقول شركات النفط الأجنبية العاملة في العراق التي شاركت أيضا في الخفض".

وأضاف "نتعاون مع شركات النفط الأجنبية ليقوموا بالخفض من ناحيتهم، لدينا اتفاقات مع معظم تلك الشركات وليس جميعها بأنهم سيكونون على خط واحد معنا، ويمضي هذا بشكل جيد".

وأوضح أن "تخفيض إنتاج النفط العراقي بدأ في الحقول التي تديرها شركات النفط الوطنية، وأن لوك أويل الروسية التي تدير حقل غرب القرنة-٢ أبلغته مؤخرا أنها مستعدة لتخفيض الإنتاج بمقدار ٢٠ ألف برميل يوميا من دون تعويض".

وأشار إلى أن "شركة بي.بي وشركات أخرى تستجيب بدورها وأن كل شيء يسير بسلاسة إلى الآن في ما يتعلق بشركات النفط".

ووافق العراق على خفض إنتاجه نحو ٢١٠ آلاف برميل يوميا بموجب الاتفاق وقال اللعيبي في وقت سابق إن بلاده ملتزمة بالاتفاق.

وأضاف أنه "سعيد جدا بالتقدم الذي أحرزه اتفاق خفض الإنتاج" مبديا أمله في أن "تشهد الأسعار مزيدا من الارتفاع".

وذكر اللعيبي "تتجه الأسعار صوب ٦٠ دولارا الآن، نأمل أن تصل إلى مستوى ٦٠ دولارا وتتمكن من الوصول إلى ٦٠-٦٥ دولارا".

وتابع أنه "من السابق لأوانه قول ما إذا كانت هناك حاجة إلى تمديد الاتفاق بعد النصف الأول من ٢٠١٧"، معتقداً أن "سوق النفط ستتوازن".

والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك حيث زاد إنتاجه بسرعة في السنوات الأخيرة ويخطط لمزيد من الزيادة بعد انقضاء اتفاق أوبك.

وقال اللعيبي ردا على سؤال عن المستوى المثالي لإنتاج العراق في الأجل الطويل "حتى الآن نستهدف مستوى ستة إلى سبعة ملايين برميل يوميا".

وقال اللعيبي للصحفيين في فعالية لصناعة النفط في لندن إن إنتاج العراق قبل الخفض كان ٤,٧٥ مليون برميل يوميا.

وأضاف أن بلاده ملتزمة بسياسة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والاتفاق الذي توصلت إليه المنظمة.

وكان العراق -ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك- سعى في البداية للحصول على إعفاء من أي تخفيض في الإنتاج قائلا إنه بحاجة لإيرادات الخام في حربه ضد تنظيم داعش.

من جهة أخرى، قال رئيس شركة غاز الجنوب العراقية، إن "العراق يتوقع زيادة صادراته من غاز البترول المسال لأكثر من ثلاثة أمثالها وزيادة صادراته من مكثفات الغاز إلى مثليها في ٢٠١٧ مع تجميعها للمزيد من هذا الوقود في حقول النفطية الجنوبية".

وقال إحسان عبدالجبار مدير عام شركة غاز الجنوب، إن "المخطط زيادة صادرات الغاز الطبيعي المسال إلى ١٠٠ ألف طن هذا العام من ٣٠ ألف طن في ٢٠١٦".

وأضاف أن "من المقرر أيضا زيادة صادرات مكثفات الغاز إلى ٤٠٠ ألف متر مكعب هذا العام من ٢٠٠ ألف متر مكعب في ٢٠١٦".

وبدأ العراق العام الماضي تصدير سوائل الغاز التي تعالجها شركة غاز البصرة وهو مشروع مشترك بين غاز الجنوب وشل وميستوبيشي. ويتولى عبدالجبار أيضا منصب رئيس مجلس إدارة غاز البصرة.

وتعمل الشركة على تجميع الغاز المصاحب للنفط المنتج من الحقول في جنوب العراق وتعالجه لإنتاج الوقود الذي يستخدم في تشغيل محطات الكهرباء وغاز الطهي والسوائل المخصصة للتصدير.

وذكر عبدالجبار أن "شركة غاز البصرة ستستطيع تجميع المزيد من الغاز المصاحب بعدما استأنفت الحكومة سداد مستحقات الشركة عن الوقود الذي تم شراؤه لإمداد السوق المحلية".

ولفت إلى أن "إجمالي إنتاج الغاز من جنوب العراق سيتجاوز ٩٠٠ مليون قدم مكعبة يوميا بحلول نهاية العام من ٧٠٠ مليون قدم مكعبة يوميا في نهاية ٢٠١٦".

الحكومة تستعد لتوقيع عقد مع "جنرال الكترك" لإنشاء محطة توليد في المثنى

□ المثنى / المدى برس

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة المثنى، أن يوم غد الخميس سيشهد توقيع العقد النهائي مع شركة جنرال الكترك الأميركية، بخصوص إنشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية، مؤكدة أن ذلك المشروع سينهي حالات القطع المستمر للتيار الكهربائي في المحافظة، فيما أشارت الى أن المضي بتطبيق قانون التطوير التجاري مع هيئة الاستثمار خلال المرحلة المقبلة.

وقال محافظ المثنى، فالح عبدالحسن سكر الزيادي لـ(المدى برس) على هامش استقباله للقنصل الأميركي في جنوب العراق، ون دايتون، بمبنى المحافظة، إنه "من المزمع أن توقع رئاسة الوزراء، العقد النهائي، يوم غد الخميس، مع شركة جنرال الكترك الاميركية لإنشاء محطة توليد الطاقة الكهربائية"، مبيناً أن "تلك الخطوة ستنهي معاناة أهالي المحافظة بسبب كثرة الانقطاعات في التيار الكهربائي".

وأضاف الزيادي، أن "المرحلة المقبلة ستشهد أيضاً المضي بتطبيق قانون التطوير التجاري مع هيئة الاستثمار الذي يهدف الى جلب الشركات الاستثمارية الأميركية للعمل داخل المحافظة بمجالات أخرى خاصة وأن المثنى وضعت يدها على أول بئر نفطية في قضاء الخضر (١٢ كم شمال غرب السماوة) التي من شأنها أن تسهم برفع وتيرة إنعاش المحافظة اقتصادياً".

وأشار الزيادي الى أن "انشاء محطة توليد الطاقة، ستجعل المحافظة تنفرد بطاقتها دون الاعتماد على المحافظات المجاورة التي دائما ما تقوم بإعطاء الحصة الأقل من التوليد للمثنى".

يذكر أن محافظة المثنى تعتمد حالياً على الطاقة اليابانية الغازية وطاقة معمل السمنت وبوجود محطة بسعة ٥٠٠ ميغاواط لكنها معطلة تماماً والسبب وزاري بعد جلب معداتها كاملة منذ عام ٢٠١٢ لكن دون المباشرة بالتنفيذ الى الآن بحسب الحكومة المحلية.

كوريا الجنوبية تبدي استعدادها لتنفيذ الطريق الرابط بين بسماية ومركز بغداد

□ بغداد / المدى برس

دعا وزير التخطيط سلمان الجميلي، الشركات الكورية الجنوبية للمشاركة في اعمار المناطق المحررة من خلال تنفيذ المشاريع الكبيرة، وفيما اوضح ان الحكومة وضعت خطة للاعمار تتكون من محورين، ابدت وزارة الارض والنقل الكورية استعداد شركاتها للاسهام في تنفيذ الطريق الرابط بين مجمع بسماية ومركز العاصمة لتشجيع السكن في هذا المشروع العملاق.

وذكر بيان لوزارة التخطيط تلقت (المدى برس) نسخة منه، ان "الوزير سلمان الجميلي التقى نائب وزير الارض والبنى التحتية والنقل الكوري الجنوبي كم كيونغ هوان وبحث واقع العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتقنية وسبل تطويرها"، مبيناً ان "الجميلي أكد على السنوات الماضية شهدت الكثير من التعاون المشترك بين البلدين من خلال اتفاقية التعاون المشتركة بين وزارة التخطيط والوكالة الكورية للتنمية (كويكا)".

ودعا الجميلي بحسب البيان الشركات الكورية لـ "المشاركة في عملية اعادة اعمار المناطق المحررة من خلال تنفيذ المشاريع الكبيرة"، موضحا ان "الحكومة وضعت خطة للاعمار تتكون من محورين، الاول لاعادة الاستقرار من خلال توفير الخدمات الاساسية للسكان وامده من شهر إلى سنة ، اما المحور الثاني فهو عملية اعادة الاعمار ويشمل تأهيل البنى التحتية الاساسية وهذه تمثل فرصة جيدة للجانب الكوري للاسهام فيها في مجال توفير المياه وشبكات الصرف الصحي والكهرباء والطرق".

من جانبه اعرب نائب وزير الارض والنقل الكوري كم هوان عن "رغبة بلاده لدعم العراق في مجال اعادة الاعمار للمناطق المحررة فضلا عن تنفيذ مشاريع اخرى في محافظات العراق"، مؤكداً "استعداد الشركات الكورية للاسهام في تنفيذ الطريق الرابط بين مجمع بسماية ومركز العاصمة بهدف تشجيع السكن في هذا المشروع العملاق".

واسط انتجت 7000 طن من الأسماك خلال 2016

□ واسط / المدى برس

أعلنت مديرية زراعة واسط ، عن انتاج المحافظة لنحو ٧ الاف طن من السمك خلال عام ٢٠١٦، فيما اشارت الى زيادة عدد بحيرات وأحواض تربية الأسماك بالمحافظة (١٨٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد).

وقال مدير الدائرة، سلام اسكندر لـ (المدى برس) إن "المحافظة تضم ١٤٤ بحيرة لتربية الأسماك، منها ٥٠ متوقفة نتيجة شحه المياه وعدم تجديد أصحابها تراخيصهم"، مشيراً إلى أن "البحيرات العاملة تشغل مساحة مائية تصل لنحو خمسة آلاف دونم مقابل ألف و١٥٦ دونما للبحيرات المتوقفة، وبلغ انتاجها خلال عام ٢٠١٦ نحو خمسة آلاف طن".

وعدَّ اسكندر أن "منح القروض لأصحاب مشاريع إنتاج الأسماك ساعد كثيراً في زيادة عددها لاسيما الأحواض العائمة التي تعد من أهم طرق الإنتاج"، مبيناً أن "المحافظة تضم ٥٩ حوضاً عائماً لتربية الأسماك جميعها على نهر دجلة."

وذكر مدير الثروة الحيوانية في زراعة واسط، أن "إجمالي إنتاج الأحواض العائمة بلغ عام ٢٠١٦ المنصرم، بلغ ألفي طن سمك"، لافتاً إلى أن "الإنتاج الكلي للأسماك المحلية في محافظة واسط وصل إلى سبعة آلاف طن عام ٢٠١٦ المنصرم، عدا الكميات التي تسوّق عن طريق الصيادين مباشرة".

وأضاف اسكندر أن "أهم أنواع الأسماك المنتجة في بحيرات واسط وأحواضها، هي الكارب، السلفر، الكراسي والسمتي " متابعا أن "دائرة الزراعة تقوم بمنح أصحاب البحيرات كمية من العلف بأسعار مدعومة، كالشعير العلفي والذرة الصفراء، فضلاً عن قيامها بإقراض أصحاب المشاريع الجديدة بحسب طبيعتها وحجمها".

بالمقابل اعتبر مواطنون واسطيون، أن أسعار الأسماك المحلية سجلت "انخفاضا كبيراً" وصل إلى نحو ٥٠ بالمئة مقارنة بالمدة الماضية، ما مكن أصحاب الدخل المحدود من تناولها بعد لأن كانت مقتصرة على الأثرياء منهم.

وقال ضياء عبدالأمير لـ(المدى برس) إن "أسعار الأسماك المحلية في واسط تراجعت كثيراً برغم زيادة الطلب عليها، إذ يتراوح سعر الكيلو منها بين ثلاثة إلى أربعة آلاف دينار بعد أن كان يصل لنحو ثمانية آلاف"، عازياً ذلك إلى "وجود كميات كبيرة من الأسماك وانتشار الأحواض والبحيرات الخاصة بتربيتها ، ما مكن أصحاب الدخل المحدود من تناولها بعد، لأن كانت مقتصرة على الأثرياء منهم".

بدوره قال بائع السمك في مدينة الكوت، علي جواد، في حديث لـ (المدى برس) إن "انخفاض سعر السمك أدى إلى زيادة الطلب عليه مقارنة بالأنواع البحرية المجمدة"، مؤكداً أن "العائلات الواسطية صارت تفضل السمك كثيراً على اللحوم الحمراء والدجاج بسبب أسعاره المناسبة والخشية من إصابات الدجاج المستورد وارتفاع أسعار المحلي منه."

خارج الحدود
Out of Borders

سنغافورة

أسعار النفط ترتفع بفضل هبوط الدولار وخفض الإنتاج

ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء مع انتعاش السوق بفضل هبوط الدولار الأمريكي وتخفيضات الإنتاج المعلنة من قبل أوبك ومنتجين آخرين، لكن نمو أنشطة الحفر بالولايات المتحدة سيحد على الأرجح من مكاسب النفط.

وبحلول الساعة ٠٧٤١ بتوقيت غرينتش ارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت ٣٨ سنتا أو ما يعادل ٠,٧ في المئة إلى ٥٥,٦١ دولار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس الأمريكي الوسيط ٣٧ سنتا إلى ٥٣,١٢ دولار للبرميل.

وقبع الدولار قرب أدنى مستوياته في سبعة أسابيع تحت ضغط مخاوف من تأثير سياسات الحماية التجارية التي يتبناها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال وزراء يمثلون الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون من خارجها خلال اجتماع في فيينا يوم الأحد إنه جرى تقليص الإنتاج بالفعل بواقع ١,٥ مليون برميل من أصل نحو ١,٨ مليون برميل يوميا اتفق عليها المنتجون.

وقالت برنشتاين للطاقة إن مخزونات النفط العالمية انخفضت ٢٤ مليون برميل إلى ٥,٧ مليار برميل في الربع الأخير من العام الماضي مقارنة مع الربع السابق. لكن هذه الكميات تمثل ٦٠ يوما فقط من استهلاك النفط العالمي.

بريطانيا

انخفض الجنيه الاسترليني وارتفع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني أمس الثلاثاء

بعدما قضت المحكمة العليا في بريطانيا بضرورة الحصول على موافقة البرلمان قبل بدء محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ارتفع الاسترليني بعدما أعطت الإجزاء الأولى من قرار المحكمة أعضاء البرلمان السلطة في اتخاذ القرار وهو ما تأمل السوق بأن يؤدي إلى تدشين جهود رامية لخروج "أكثر سلاسة" من الاتحاد الأوروبي والاحتفاظ بإمكانية دخول السوق الموحدة المربحة في الاتحاد الأوروبي.

لكن القرار كان متوقعا على نطاق واسع وسرعان ما هبطت الأسعار بفعل القرار الذي قضى بعدم ضرورة استشارة برلمان كل من أيرلندا الشمالية واسكتلندا المؤيدة للاتحاد الأوروبي.

وبحلول الساعة ٠٩٥٣ بتوقيت غرينتش انخفض الاسترليني ٠,٦ بالمئة إلى ١,٢٤٥٨ دولار بينما تراجع ٠,٣ بالمئة أمام العملة الأوروبية الموحدة إلى ٨٦,١٠ بنس لليورو.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ البريطاني ٠,٤ بالمئة إلى ٧١٧٢,٦٤ نقطة.

إعـــــلانـــــات

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية
دار العدالة في بغداد الجديدة

محكمة الاحوال الشخصية
في بغداد الجديدة
العدد: ٦٤٩
التاريخ: ٢٠١٧/١/١٥

إعـــلان

المدعو / محمد شاكر محمود

بناءاً على الطلب المقدم من قبل السيدة (ابتسام كاظم حسون) طلباً قيماً عليك وذلك لخروجك من الدار بتاريخ ٢٠١٦/٧/٣ ولم تعد الان ولجهولية محل اقامتك اقتضى تبليغك اعلاناً وبالصحف المحلية وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً سوف ينصب قيماً عليك .

القاضي رنا عمران موسى

وزارة التجارة
قسم العقود العامة

رقم المناقصة : MOT / WHEAT / 1 / 2017
رقم التبويب : 33 الموازنة الجارية
تاريخ الإعلان: 2017 / 1 / 25

اعـــلان

يسر قسم العقود العامة في وزارة التجارة دعوة الشركات المؤهلة من ذوي الخبرة من الشركات المنتجة او المصدرة اوالمنفذة لالتزاماتها التعاقدية سابقا" مع وزارتنا لتجهيز مادة الحنطة بكمية (50000) طن (خمسون ألف طن) 5±% كحد أدنى من مادة الحنطة من المناشئ (أمريكي / كندي / استرالي) وحسب المواصفات المعتمدة لدى الشركة العامة لتجارة الحبوب والكمية النهائية ستكون حسب خيار المشتري وان يكون الدفع بطريقة (اعتماد مستندي) مع ملاحظة ماياتي :-

1 - على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاستفسار عبر البريد الالكتروني لوزارة التجارة /مكتب الوزير/ قسم العقود العامة على العنوانين التاليين (high__mot@yahoo.com & g.contracts@mot.gov.iq) خلال فترة الاعلان من الساعة 8:00صباحا" بتوقيت العراق/ بغداد ولغاية الساعة 2:30 ظهرا" بتوقيت العراق/ بغداد .

2 - متطلبات التأهيل المطلوبة :-

تقديم تأمينات أولية بموجب خطاب ضمان Bid Bond أو صك مصدق (على أن يرد الصك طي كتاب رسمي من الشركة مقدمة العطاء ويرفق مع العطاء ويذكر فيه إن الصك هو تأمينات أولية تخص المناقصة) لصالح الشركة العامة لتجارة الحبوب صادرة من أي مصرف عراقي داخل بغداد معتمد من البنك المركزي العراقي بنسبة 1%من مبلغ العطاء ويتم ذكر اسم و رقم المناقصة في التأمينات المقدمة على أن أن تكون التأمينات الأولية نافذة لمدة (35) يوم ابتدأ" من تاريخ انتهاء مدة نفاذية العطاءات

يرفق مع العطاء المستمسكات التالية :

أولا : بالنسبة للشركات العراقية /

- يقدم العطاء موقع ومختوم (النسخة الأصلية) .
- إرفاق وصل شراء المناقصة (النسخة الأصلية).
- ذكر العنوان الكامل للشركة (رقم الهاتف , البريد الالكتروني , النقاط الدالة لسكن المدير المفوض للشركة) لاغراض المراسلات ضمن المواعيد المحددة في شروط المناقصة على أن يتم إشعار جهة التعاقد بأي تغيير يطرأ على عنوان الشركة خلال (7) أيام من تاريخ حصوله .
- هوية الأحوال المدنية .
- كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب .
- بطاقة سكن .
- هوية غرفة التجارة للتجار نافذة .
- شهادة تأسيس الشركة /عقد تأسيس/ النظام الداخلي للشركة / عقد الشراكة مصدقة بتاريخ حديث من دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة.
- الحسابات الختامية للشركة مصدقة من قبل محاسب قانوني و مختومة من قبل نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين للسنتين الأخيرتين.
- قائمة بالإعمال التجارية المماثلة مثل بوليصة شحن ,اعتمادات مصرفية ....الخ معززة بتأييد من جهات التعاقد المعنية .

- ثانياً : بالنسبة للشركات العربية والأجنبية :

- يقدم العطاء موقع ومختوم (النسخة الأصلية) .
- إرفاق وصل شراء المناقصة (النسخة الأصلية).
- ذكر العنوان الكامل للشركة (رقم الهاتف , البريد الالكتروني , النقاط الدالة لسكن المدير المفوض للشركة) لاغراض المراسلات ضمن المواعيد المحددة في شروط المناقصة على أن يتم إشعار جهة التعاقد بأي تغيير يطرأ على عنوان الشركة خلال (7) أيام من تاريخ حصوله .
- شهادة تأسيس الشركة/عقد تأسيس/ النظام الداخلي للشركة / عقد الشراكة مصدقة قانونـــــاً0
- الحسابات الختامية للشركة للسنتين الأخيرتين مصدقة من قبل محاسب قانوني .
- قائمة بالإعمال التجارية المماثلة مثل بوليصة شحن ,اعتمادات مصرفية ....الخ معززة بتأييد من جهات التعاقد المعنية .

- ثالثاً : شروط عامة

- يجب أن يقدم ممثل الشركة تخويل رسمي بالمراجعة (موقع ومختوم بختم الشركة) و مصدق رسميا من قبل السفارة العراقية في بلد الشركة بالنسبة لممثلي الشركات الأجنبية.
- تقدم الشركة ما يثبت بان لديها تعامل باستيراد وتصدير الحنطة وتكون مستمرة بنشاطها التخصصي للسنتين الأخيرتين.
- تقدم الشركات ما يثبت كونها منتجة او المصدرة بتأييد من السفارة العراقية في بلدانها
- تتحمل الشركة الفائزة بالإحالة كافة مصاريف النشر والإعلان .

3 - بأمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (500000) دينار (خمسمائة ألف دينار) غير قابلة للرد

4 - يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (مكتب السيد الوزير/ قسم العقود العامة في مقر الوزارة الكائن في المنصور / قرب بناية معرض بغداد الدولي / قاطع مبنى السيد الوزير)في الموعد المحدد ((الساعة:00 10 (صباحا") بتوقيت بغداد من يوم الاحد المصادف 5 / 2 /2017 وتكون العروض نافذة للرد لغاية 2/9 /2017) ويقدم العطاء في ظرف مغلق موقع ومختوم مثبت عليه اسم ورقم المناقصة ويتم وضعه في صندوق العطاءات في مقر الوزارة / قسم العقود العامة . العطاءات المتاخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مكتب الوزير /قسم العقود العامة في مقر الوزارة الكائن في المنصور / قرب بناية معرض بغداد الدولي)اليوم الاحد المصادف 5/ 2 /2017

- وسوف يستبعد أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه وان الوزارة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات
- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية في العراق, فيعتبر اليوم التالي موعدا" لغلق المناقصة.

الموقع الالكتروني: www.iraqitic.com
و www.mot.gov.iq

مدير قسم العقود العامة
في وزارة التجارة

MINISITRY OF TRADE
GENERAL CONTRACTS DEPARTMENT
ADVERTISEMENT

TENDER NO :- MOT /WHEAT/1/2017
CLASSIFICATION NO. :33 CURRENT BUDGET
Date: 2017/ 01 /25

Iraqi Ministry Of Trade(MOT), General Contracts, Department, is pleased to invite the qualified and experienced producers or exporters or companies who fulfilled their previous obligations against MOT contracts to participate in a tender for purchasing the quantity of (50,000) mt ±5% in minimum of wheat from origins (USA/CANADA/AUSTRALIA)according to the specifications adopted by Grain Board Of Iraq , and the final quantity will be specified by the buyer . Payment will be effected by LC.

The following should be noted :

1. The qualified companies who want to obtain additional information should contact (General Contracts, Department) via it's official e-mails (high_mot@ yahoo.com & g.contracts@mot.gov.iq) during the official working days from 08:00 Am -14:30 Pm Iraq /BLT

2. The requisite qualification requirements:

• Offers must be accompanied by a bid bond or a certified check or bill of exchange provided that check or bill of exchange should be submitted attached to an official letter issued by the bidder and to be presented with offer. This letter has to mention that the submitted check or bill of exchange is a bond related to the said tender) issued through any Iraqi bank (inside Baghdad) depended by central bank of Iraq that mention the name & number of the above tender at the rate of 1 % of the bid's value issued by the bidder only in favor of Grain Board Of Iraq. Bid bond must be valid for (35 days) starting from offers validities' expiry date .

Document Required From Iraqi Companies

- offer should be signed & stamped (original copy) .
- purchase bill of tender (original copy) .
- mention the full details of the company address (phone no . e- mail address - indicative points of the home address for the company's commissioner director provided that the company should notify the contracting party of any change in it's address within 7 days of the date of change.
- Id .
- Habitation Card .
- A letter of no objection from the state authority of taxes.
- Valid Trade Chamber ID .
- Incorporation Certificate/ Foundation Contract / The Company's Internal System / Partnership Contract , Certified Recently By Companies Recorder Directorate In Ministry Of Trade .
- Final financial statement for the last two years authenticated by an auditor and certified by the Iraqi accountants and auditors union.
- List of the same trade dealing such as bill of lading , L/C ...etc supported by confirmation of the concerned contracting parties .

Document Required From Arabic And Foreign Companies

- Offer should be signed & stamped (original copy) .
- Purchase bill of tender (original copy) .
- Mention the full details of the company address (phone no . - e-mail address - indicative points of the home address for the company's commissioner director) provided that the company should notify the contracting party change in it's address within 7 days of the date of change.
- incorporation certificate/ foundation contract / the company's internal system / partnership contract if any, legally certified
- final financial statement for the last two years certified by an auditor .
- list of the same trade dealing such as bill of lading , L/C ...etc supported by confirmation of the concerned contracting parties .

General conditions :

- representative of a company should present officially certified authorization for their representation (signed and stamped by the company's stamp) and regarding the representative of foreign companies, it should be officially certified authorization by Iraqi embassy in the country of the company .
- the bidders has to submit a proof of its previous dealing with export & import wheat and is continuing its specialized activity for the last two years.
- A document approves that the company is producer or exporters for WHEAT regularly certified by the Iraqi embassy in company's country .
- the winner bidder of awarding should bear the publish and advertisement costs .

3. bidders who are willing to participate in this tender , they have to visit the General Contracts Department in the head quarter of Ministry Of Trade/ located in Baghdad , Al-Mansour - near Baghdad International Fair, and submit an official letter to obtain this tender's conditions against nonrefundable amount of 500 000 Iraqi diners.

4. The bids to be delivered to the following address (General Contracts, Department at the Ministry Of Trade / Minister's Office section in Al-Mansor City nearby Baghdad International Fair) at the specified date (10:00 AM BLT ON 5/ 02 / 2017).and offers valid to reply up to 9/ 02 / 2017

Bidder to submit full detailed offer as per the fourth (4th) part of the standard bids documents in a closed envelope sealed with the stamp of the company's'name, and marked with the tender no.& name. These offers must be put in the tenders box in the head quarter of MOT/ General Contracts Department

Late bids will be rejected , and bids will be opened in attendance of bidders or their official representatives who are willing to attend this process at the following address (General Contracts, Department at the Ministry Of Trade / Minister's Office section in Al-Mansor City nearby Baghdad International Fair) at the specified date (10:00 AM BLT ON 5/ 02 / 2017).

Note :

- Any offers received without one of the above mentioned terms and conditions will be neglected, ministry of trade is un obliged to accept the lower prices.
- If the closing date to meet by chance or unexpectedly an official holiday in Iraq, then the closing date will be on the next day .

Website : WWW.IRAQITIC.COM & WWW.MOT.GOV.IQ

Acting for Manager Of General Contracts Department
Ministry Of Trad

وزارة النقل
الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

القسم : العقود
العدد : ١٣٩٤
التاريخ: ٢٠١٧/١/٢٤

((مناقصة رقم ١ /٢٠١٧) إعلان مناقصة تطوير مرآب النجف الجنوبي في محافظة النجف))
م / إعلان مناقصة تطوير مرآب النجف الجنوبي في محافظة النجف بأسلوب التشغيل المشترك

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص إحدى تشكيلات وزارة النقل عن إجراء مناقصة عامة والخاصة بتطوير مرآب النجف الجنوبي في محافظة النجف والمدرجة ضمن تخصيص التبويب المرقم ١٢٩١ / دفعات مقدمة وبكلفة تخمينية مقدارها (٧,٧٨٠,٨٣٦,٦٦٠) سبعة مليارات وسبعمائة وثمانون مليون وثمانمائة وستة وثلاثون ألف وستمائة وستون دينار وبأسلوب التشغيل المشترك ولمدة خمسة عشر سنة حيث يقوم الشريك بتطوير المرآب على نفقته الخاصة وتكون إيرادات المشروع بين الشريك والشركة وفق دراسة تقدم مع أوليات المناقصة وتؤول كافة المشيدات إلى الشركة بعد انتهاء فترة العقد فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمقاولين المصنفين من الدرجة الثانية صعوداً والشركات العربية والاجنبية من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال النقل وإدارة المرائب تقديم عطاءاتهم خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص – بغداد – الشالجية – خلف جامع براثا – قرب معهد السكك) على أن تقدم عطاءاتهم في داخل ضروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مستصحبين معهم البيانات الآتية :

١- التأمينات الأولية والبالغة (١٪) من الكلفة التخمينية بأسم الشركة المقدمة للعطاء وتكون بشكل صك مصدق أو خطاب ضمان غير مشروط يتضمن اسم ورقم المناقصة أو سندات قرض صادرة من أحد المصارف المعتمدة نافذة لمدة (١٢٠) يوم لصالح الشركة العامة لإدارة النقل الخاص وسوف يهمل أي عطاء لا يتضمن هذه التأمينات.

٢- تقديم براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٦ بأسم الجهة المتقدمة للمناقصة نافذة ومعنونة إلى الشركة العامة لإدارة النقل الخاص وتكون بالنسخة الأصلية .

٣- تقديم شهادة وعقد تأسيس الشركة والنظام الداخلي والمستمسكات الخاصة بالمدير المفوض للشركة (على أن تكون مترجمة ومصدقة من الجهات الرسمية ومن السفارة العراقية في تلك الدول بالنسبة للشركات الأجنبية) وتكون المدة التي مضت على تأسيسها لا تقل عن (٥) سنوات .

٤- شهادة تسجيل وتصنيف المقاولين .

٥- تقديم وصل شراء المناقصة النسخة الأصلية .

- علماً أن مبلغ مستندات المناقصة البالغ (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار غير قابل للرد وأن آخر موعد لبيع وثائق المناقصة سيكون (٢٠١٧/٢/٢٨) وأن يوم (٢٠١٧/٣/٥) المصادف (الاحد) هو موعد غلق المناقصة وسيتم فتح العطاءات بشكل علني في نفس يوم الغلق امام مقدمي العطاءات واذا صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة .

- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات .

- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة في الساعة (العاشرة صباحاً) من يوم (الاثنين) المصادف (٢٠١٧/٢/٢٧).

مع مراعاة ان يكون مقدم العطاء مستوفيا للمعايير المدرجة أدناه .

١- تقديم اعمال مماثلة منجزة للسنوات الخمسة الاخيرة على ان لا تقل عن ثلاثة أعمال مؤيدة من الجهات المتعاقد معها ومصدقة من الجهات المعنية ومترجمة بالنسبة للشركات الاجنبية .

٢- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين على الاقل على ان تكون الحسابات ايجابية مؤشر فيها ارباح الجهة المتقدمة للمشاركة بالمناقصة مصدقة من الجهات المعنية ومترجمة بالنسبة للشركات الاجنبية.

٣- على مقدمي العطاءات مراعاة أنه في حالة تقديم أي وثيقة مكتوبة باللغة الاجنبية بالنسبة للشركات الاجنبية المقدمة للمناقصة يجب ان تكون مترجمة إلى اللغة العربية من جهة رسمية.

٤- على مقدمي العطاءات تقديم عروضهم مطبوعة وموقعة وعدم قبول العروض المكتوبة بخط اليد والغير موقعه والتي بدون أسم .

٥- على مقدمي العطاءات الالتزام بالضوابط والوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط.

٦- سوف يهمل أي عطاء غير مستوفي الشروط الواردة في الاعلان وللشروط العامة والخاصة للمقاولة.

٧- بيان مؤهلات الجهاز الفني في الشركة والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديها .

٨- تقديم الشركة منهاج عمل .

٩- تقديم c.v لكل الكادر المتخصص للعمل في المشروع .

١٠- تقديم قائمة بالاليات والمعدات العائدة ملكيتها للشركة.

١١- لا يجوز شطب أي بند من بنود مستندات المناقصة أو أجراء أي تعديلات فيها مهما كان نوعها .

١٢- تتحمل الشركة المحال عليها العمل كافة الضرائب والرسوم وحسب التعليمات النافذة.

١٣- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ المشروع يجب تقديم عقد مشاركة مصادق عليه اصوليا حيث تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية.

١٤- ان يكون هناك مكتب تمثيل للشركات المسجلة في العراق مع تقديم كافة وثائق التسجيل الصادرة من مسجل الشركات اما الشركة الغير مسجلة يتم منحهم مدة (٦٠) يوماً من تاريخ الاحالة لاستكمال اجراءات التسجيل.

١٥- موقع وزارة النقل www.motrans.gov.iq

١٦- موقع الشركة العامة لادارة النقل الخاص www.scpta.gov.iq

١٧- البريد الالكتروني للشركة العامة لإدارة النقل الخاص privatertans@matrons.gov.iq

١٨- البريد الالكتروني لقسم العقود: contract@scpta.gov.iq

المهندس ميثاق طالب اسماعيل العلياوي
المدير العام وكالة

تضم مخطوطات ومطبوعات نادرة ويقصدها الأكاديميون ورجال الدينٍ

مكتبة نجفية ترتبط بشبكة اليونسكو بعد أكثر من 11 قرنا على تأسيسها

المدى / علي الطوكي

يمتد تاريخ مكتبة الروضة الحيدرية، الواقعة ضمن مرقد الإمام علي، إلى مئات السنين. وقد أعيد افتتاح المكتبة عام ٢٠٠٥ بعد سقوط النظام البائد. وتحتوي المكتبة آلاف المصادر، في مختلف العلوم، وصل تعدادها الى أكثر من مئة ألف كتاب. وتحتوي المكتبة مخطوطات نادرة يجري معالجتها وتصويرها بعد أن تعرضت الى الإهمام طيلة العقود الماضية. ومن ضمن المخطوطات هناك نسخ نادرة وقديمة للمصحف الشريف.

رواد المكتبة

أكاديميون وطلاب علوم دينية يرتادون مكتبة الروضة الحيدرية التي تضاهي نظيرتها المكتبة المركزية في النجف، نظراً لما تحتويه من اصدارات حديثة تواكب العلوم المتخصصة إلى جانب احتوائها على النفائس والتراثيات والكتب الحجرية. ويقول امير علي البزاز، طالب الدراسات العليا في قسم الاجتماع في جامعة الكوفة، لـ(المدى) أن "مكتبة الروضة الحيدرية أشبه بالمكتبة المركزية الشاملة لمجمل ما يحتاجه الباحث العلمي سواء في المجال الإنساني أو التطبيقي، حيث يرتاد أغلب الطلبة الجامعيين الروضة للبحث والإطلاع والكتابة".

واضاف البزاز "الكثير منا يقضي وقتاً طويلاً في المكتبة أي منذ افتتاحها ولحين الليل، فالمكتبة مفتوحة على مدار الساعة موظفون متخصصون في جانب المعرفة المكتبية، بحيث لا نواجه صعوبة في التعامل معهم والدلالة على المصادر التي نروم البحث عنها".

ويضيف طالب الدراسات العليا ان "دراستي في علم الاجتماع جعلتني أتردد على الكثير من المكتبات في النجف والعاصمة بغداد فضلاً عن مدينة الحلة بغية إيجاد ما أبحث عنه". ويقول: إن "زيارة خاطفة ذات يوم قادتني إلى المكتبة الحيدرية اكتشفت وقتها غزارة العناوين العلمية التي ابحث عنها".

تاريخ غائب وحضور راسخ

من جانبه يقول احمد الميلاني، وهو طالب دراسات دينية، أن "التاريخ لم يوضح من أسس المكتبة ولكن أشير إلى انه عضد الدولة البويهي المتوفى (٣٧٢هـ) لاهتمامه بالعلم والعلماء، حيث كان أديباً وعالماً محباً للكتب ومجالسة الأدباء، بالإضافة إلى السيد صدر الدين بن شرف الدين بن محمود الكفي الآوي (من أعلام القرن الثامن الهجري) الذي أعاد تأسيس المكتبة مستعينا بفخر المحققين الحلي بعد أن شبّ حريق في الصحن الشريف جاء على معظمه، وسميت حينها بالخزانة العَلَوية سنة ٧٦٠هـ".

واضاف الميلاني، في حديث لـ(المدى)، "في الآونة الأخيرة وبعد أن تعرضت المكتبة للإهمال، وبعد أن امتدت لها الأيدي الخائنة الضالة، لم يبق من موجودات المكتبة إلا القليل، مع ما كان فيها من نفائس ومخطوطات وكتب ثرّة".

واستدرك رجل الدين النجفي بالقول "لكن بعد سقوط النظام البائد، ابتدأ العمل بمشروع إحيائها وإعادتها اذ كان تاريخ افتتاح المكتبة وإعادة تأسيسها في عام ٢٠٠٥، وهي تقع عند التقاء الضلع الشمالي بالضلع الغربي للسور الطابوقي من العتبة المقدسة".

ويوضح الميلاني بان جغرافية المكتبة التي تتكون من بناية واسعة ذات ثلاثة طوابق احتلت المكتبة منها الطابقين الأول والثاني وبابها الرئيسي يقع في الضلع الشمالي من السور الطابوقي قرب طرفه الغربي.

المكتبة الرقمية

وتمكنت مكتبة الروضة الحيدرية من دخول العالم الرقمي عبر الارتباط بالمكتبة الرقمية العالمية لمنظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة. وقال علي لفتة، مسؤول إدارة المكتبة لـ(المدى) ان "انضمام المكتبة الرقمية وهي إحدى الوحدات التابعة لشعبة المكتبات لليونسكو جاء بالنظر لما تمتلكه مكتبتنا من الكتب والمجلات والبرامج الالكترونية والمحاضرات المرئية والمسموعة المصنفة والمفهرسة علمياً مما مكّنها أن تدخل وبجدارة ضمن المكتبة العالمية التي ترعاها منظمة اليونسكو على الانترنت".

وتابع لفتة أن "الدخول الى المكتبة الرقمية عبر الشبكة العنكبوتية ومن خلال اليونسكو له اهمية بالغة حيث سيكون بامكان مكتبتنا نشر كل ما يخص بالتراث الثقافي والديني لمدينة النجف فضلاً عن جوانب المعرفة الأخرى".

متخصصون يدعون الى انشاء مصحاتٍ لعلاج المدمنين في الجنوب

ذي قار اعتقلت 193 تاجراً ومتعاطياً للمخدرات وضبطت 34 ألف حبة خلال 2016

□ ذي قار / حسين العامل

حذّر متخصصون في السلامة المجتمعية من انتشار تعاطي وإدمان وترويج المخدرات في المحافظات الجنوبية من البلاد. ودعوا الى إنشاء مصحّات لمعالجة المدمنين وتأهيلهم والاهتمام بالتنمية البشرية.

في هذه الاثناء كشفت شعبة مكافحة المخدرات في ذي قار عن اعتقال ١٩٣ شخصاً بتهم التعاطي والمتاجرة، معتبرة ان حظر الكحول كان أحد أسباب استفحال هذه الظاهرة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الوطني الحادي عشر لمكافحة المخدرات الذي أقامه المعهد الكندي للعلوم والصحة، على قاعة المركز الثقافي وسط الناصرية مركز محافظة ذي قار.

وقال كريم سهر، رئيس المؤتمر ورئيس المعهد الكندي للعلوم والصحة في حديث لـ (المدى) إن "المؤتمر الوطني الحادي عشر حول تعاطي وإدمان المخدرات الذي يقيمه المعهد الكندي للعلوم والصحة بالتنسيق مع الحكومة المحلية ودائرة صحة ذي قار، يهدف لبحث أسباب تعاطي وإدمان المخدرات وسبل معالجتها"، مشيرا الى أن "المخدرات أخذت تنتشر في المحافظات الجنوبية بصورة كبيرة وهو ما يدعو الى تكثيف الجهود في هذا المجال".

وأضاف سهر أن "مزارع ومصانع للمخدرات قد تم اكتشافها في العراق فضلاً عما يتم تهريبه من الدول المجاورة"، مشدداً على ضرورة "فتح مركز تخصصي متطور لمعالجة الإدمان على المخدرات في محافظة ذي قار، وتعاون جميع المؤسسات الحكومية المحلية والوطنية للحد من هذه الظاهرة".

من جانبه قال العقيد ناظم لويز، مدير شعبة مكافحة المخدرات في ذي قار، في حديث لـ (المدى) إن "عدد المقبوض عليهم بتهمة تعاطي والإتجار بالمواد المخدرة عام ٢٠١٦ بلغ ١٩٣ متهماً تم الحكم على ٩٦ مداناً منهم بأحكام مختلفة وفق قانون مكافحة المخدرات".

وأضاف لويز أن "أكثر من ٣٤ ألف قرص مخدر وكميات محدودة من الافيون والحشيشة ومواد أخرى من المخدرات قد تم ضبطها خلال العام المذكور"، مؤكداً "تكثيف الإجراءات الأمنية للحد من ظاهرة الاتجار بالمخدرات وترويجها".

بدوره قال حسين كريم، وهو أحد المشاركين في المؤتمر، إن "المحافظات الجنوبية ولاسيما محافظة ذي قار، كانت شبه خالية من المتعاطين للمخدرات، الا أنها بدأت بتسجيل تلك الحالات وبشكل متزايد بالتزامن مع حظر المشروبات الكحولية بعد عام ٢٠٠٣"، داعياً الى "رفع الحظر عن المشروبات الكحولية كون معالجة أثار الإدمان عليها أخف وطأة من معالجة أثار الإدمان على المخدرات، خاصة أن المحافظة تفتقر الى مركز تخصصي لمعالجة وتأهيل المتعاطين والمدمنين على المخدرات".

وشهد المؤتمر، الذي من المقرر أن تتواصل أعماله على مدى ثلاثة أيام، إلقاء عدد من البحوث أعدها باحثون من دائرة صحة ذي قار وجامعة ذي قار ومديرية التربية فضلاً عن شعبة مكافحة المخدرات في مديرية شرطة ذي قار.

قناطر

■ طالب عبد العزيز

على مَنْ يطلقون النار في الفجر؟

صحوت فجر أمس على أصوات إطلاق نار غير منقطعة، ومن أسلحة مختلفة، في البداية كنت اتوقع ان أحدهم يطارد لصوصاً، وما أكثرهم في الايام هذه، لكنَّ استمرار الرمي احالني إلى أنَّ قتالاً نشب بين عشيرتين، فصوت الاطلاقات يدخل البيت من صدى الساعات الهادئة في الفجر، يتقطع لحظة وينهمر لحظات. سألتني زوجتي عن ذلك، فقلت: والله، يبدو أنَّ أمراً جللاً قد حدث، قد يكون تشييعاً لأحد شيوخ العشائر أو لأحد علماء الدين، وإلا ما معنى هذا؟ وحين اشتد إطلاق النار، بدا لنا أن القضية ليست كما أدّعي واتوهم، فقد سمعنا صوتا يشبه صوت قذيفة مدفع، او قذيفة هاون، قالت: أظنُّ أنَّ داعش دخلت البصرة !!!!

لأكثر من ساعة والرصاص لم يتوقف، كانت الشمس خلف أستارها، لمّا تبزغ بعد، لكنني، وبصراحة، كنت أرجّح فكرة زوجتي القائلة بدخول داعش، وإلا ما معنى هذا الرصاص وأصوات القذائف؟؟ رنَّ هاتف جيراننا، د. صالح، يستفسر، كان خائفا مثلي، قال إنه يريد الوصول الى كراج ساحة سعد، هناك ضيف يستوجب سفره الى بغداد، لكنه خائف، حاولت تخفيف الأمر، قلت لا أظن الأمر سيستمر، ربما هنالك تشييع لأحدهم، كانني ادخلت الطمأنينة على قلبه، لكنني لم أتيقن، فقد ظلت فكرة دخول داعش هي الأقوى في تفكيري، ورحت أفكر، ياترى، ما العمل، وكيف ساواجه هؤلاء لو أنهم دخلوا المدينة والناس نيام؟

هدأت الاصوات وصمتت المدينة، ولمّا رحت أقلب في الاسباب إهتديت مع البعض من أبنائي إلى الآتي: إذا كان صوت الرصاص متقطعاً ويأتي بالتناوب من أسلحة خفيفة ومتوسطة، وتسمع اصوات هاونات أيضاً فالقضية خصومات عشائرية، لا محالة، وهناك مواجهات، أما إذا كانت الاصوات تأتي من كل الجهات، وتتخللها اصوات تشبه إنفجار المفرقعات، فقد فاز الفريق العراق بكرة القدم، وإذا كانت أصوات الرصاص تأتي مع صلاة المغرب، فهناك من سيتزوج الليلة هذه، وإذا سمعت إطلاق نار كثيف، وبالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وفي وقت غير معلوم، فان جنازة لأحد الشهداء يتم تشييعها ... وهكذا رحنا نحلل الاصوات بحسب مشيئة البنادق.

يسخر سكان البصرة من سماعهم بان الحكومة عازمة على نزع أسلحة العشائر، أو أنها ستقوم بحملات لملاحقة حائزيها غير القانونيين، ويتذمر السكان من تساءلات العراقيين في بغداد والمحافظات عن اسباب النزاعات العشائرية، واتساع رقعة تجارة المخدرات، ويتساءل اهلنا في بلاد الغربة، عن ما آلت اليه أحوال المدينة، ولا نملك إلا القول: بأن الحكومة هزيلة، وغير قادرة على إدارة شؤون المدينة.

قبل أسبوع استشهد مقاتل في احد فصائل الحشد، وقبل التشييع قرأ اولاده وصيته، القاضية بحرمة إطلاق النار في تشييعه، لكن الرصاص الذي أطلق خلال ثلاثة الايام فاق التصور، اما أطلق فجر ليلة امس، ولم أعرف سببه حتى اللحظة فقد تجاوز الحدود. ما يهمنا هنا، أنَّ بعض الفصائل المسلحة هي التي تقوم بتشييع شهدائها في العادة، الأمر الذي يتيح الحرية للجميع ويشرعن إطلاق النار للشفيع والوضيع، والذي نعلمه أن العديد من أفراد الاجهزة الأمنية يطلقون النار في أي مناسبة لعشائرهم، وأن الدولة تعلم بذلك، وهي غير قادرة على فعل شيء، وان القانون عاطل عن الاستخدام في حالات كهذه، وأن المدينة سائرة إلى غايتها في التدهور، ولا شيء سيتغير في قادم الأيام. والسلام عليكم .

الحلة تؤكد عجزها أمام المتجاوزين في المدينة

□ بابل / اقبال محمد

أكدت إدارة قضاء الحلة، عجزها عن رفع التجاوزات الكبيرة والمستمرة في المدينة، وفيما لفتت الى ضياع أملاك وزارة المالية في المحافظة بسبب "تزوير الوثائق والمستندات"، أشارت الى أن، الموضوع أصبح بيد القضاء والمحاكم لتطبيق القانون.

وقال قائممقام قضاء الحلة صباح الفتلاوي في حديث لـ (المدى برس) إن "التجاوزات في مدينة الحلة كبيرة ومستمرة وليست لدى إدارة قضاء الحلة أيّة قوة لرفعها"، مبيناً أن "موضوع التجاوزات أصبح الآن في القضاء هو الذي يحسم جميع الأمور وتحول القرار ١٥٤ للمحاكم وكذلك القرار ٢٩٦ الذي يسمح لنا بفرض الغرامات الى القضاء أيضاً".

وأضاف الفتلاوي أننا "عجزنا عن رفع التجاوزات التي حدثت وتحدث في مناطق نادر والثورة والطينية في مدينة الحلة وهي أراضي قسم منها عائدٌ لبلدية الحلة التي لم تتخذ أيّة إجراءات ضد المتجاوزين"، لافتاً الى أن "هناك أيضاً تجاوزات على الأراضي الزراعية ولم تقم دائرة زراعة بابل برفعها".

وبيّن قائممقام قضاء الحلة، أن "أملاك وزارة المالية ضاعت في مدينة الحلة، وهناك الكثير من الوثائق والمستندات قد زوّرت"، موضحاً أنه "وبسبب قيامه بإزالة ومتابعة التجاوزات في مدينة الحلة، رفعت عليه أكثر من ٥١ دعوى قضائية من قبل المتجاوزين".

وتعد قضية التجاوز على أراضي الدولة وعقاراتها مشكلة منتشرة في معظم الوحدات الإدارية في العراق، وحدثت معظم تلك التجاوزات بعد الحرب في سنة ٢٠٠٣، عندما استولى السكان على عقارات وأراض كانت تعود ملكيتها لدوائر أمنية أو تابعة لحزب البعث أو قادة الدولة السابقين، في حين ما تزال المؤسسات العراقية المختلفة تتقدم بقضايا أمام المحاكم لاستردادها.

المختصر

كهرباء واسط تفتتح محطة متنقلة لمعالجة انقطاع الطاقة

أعلنت مديرية توزيع كهرباء واسط، عن افتتاح محطة متنقلة في إحدى نواحي جنوبي المحافظة، مبينة أنها تسهم بـ"فك الاختناقات" وتقليل العوارض الفنية التي تؤدي لانقطاع التيار الكهربائي عن المواطنين في تلك المنطقة. وقال مدير توزيع كهرباء واسط، حيدر طالب، في حديث لـ (المدى) إن "ملاكات المديرية تمكنت من نصب محطة متنقلة في ناحية الدجيلة، لفك الاختناقات التي تعانيها"، مشيراً إلى أن "المشروع الذي تم افتتاحه من قبل محافظة واسط، أنجز بمدة قياسية لتقليل العوارض الفنية وانقطاع التيار الكهربائي عن المواطنين في بعض مناطق الناحية".

وذكر طالب، أن "أعمال المحطة تضمنت نصب ٢٦ عموداً مدوّراً ضغط عالي، وعشرة أخرى مشبكة مع مد قابلوات وأسلاك بطول ١٩٠٠ م فضلاً عن ٧٥٠ م للقابلو المغذي الرئيس وإقامة سياج من نوع BRC وبطول ٢٠٠ مع توفير الإنارة الكاملة للمحطة وموقع استراحة للعاملين فيها". يذكر أن ملاكات مديرية توزيع كهرباء واسط تقوم من حين الى آخر بتنفيذ عمليات لإزالة التجاوزات التي تؤدي الى رفع الأحمال على المحولات وحصول الكثير من العوارض.

اتفاق بين البيئة ونفط الجنوب على حماية بيئة الأهوار

أتفقت اللجنة المشتركة المعنية بالحفاظ على النظام الايكولوجي في المحافظات الجنوبية [البصرة، ميسان وذي قار] على منهاج عمل يضمن متابعة عمل الشركات النفطية وضرورة الالتزام بالمحددات البيئية وتقرير الاثر البيئي الذي وضعته الوزارة من اجل حماية المواطن العراقي وبيئته من خطر التلوث. وذكر بيان لوزارة الصحة والبيئة، ان "دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الجنوبية وشركة نفط الجنوب اتفقتا خلال اجتماع اللجنة المشتركة المعنية بالحفاظ على النظام الايكولوجي للمحافظات الجنوبية على منهاج عمل لمتابعة ومراقبة عمل الشركات النفطية لتحسين الواقع البيئي والمحافظة عليه في اهوار جنوبي العراق".

واضاف انه "تم خلال الاجتماع الاول للجنة المشتركة المعنية بالحفاظ على النظام الايكولوجي في المحافظات الجنوبية [البصرة ، ميسان وذي قار] مناقشة العديد من القضايا التي تدعم حماية النظام الايكولوجي، والتركيز على المواقع الأكثر حساسية والأكثر أهمية وخاصة أهوار جنوب العراق المدرجة في قائمة التراث العالمي". وشددت وزارة الصحة والبيئة على "ضرورة التزام الشركات النفطية العاملة في العراق بالمعايير البيئية باعتبارها واجهة رئيسية لأية شركة تعطي مكانتها بين الشركات العالمية المنافسة في صناعة النفط وجعلها في الصفوف الاولى للشركات المحترمة دوليا في هذا القطاع".

التجارة تجهّز ناحيتي الشورة والقيارة بـ 3600 كيس طحين

اعلنت وزارة التجارة، امس الثلاثاء، عن تجهيزها ناحيتي الشورة والقيارة والقرى التابعة لها بكمية ٣٦٠٠ كيس من مادة الطحين. وذكر مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب طه ياسين عباس في بيان ان "وجبة جديدة تم تجهيزها تباعا لقرى ناحية الشورة بلغت ١٠٠٠ كيس طحين وقرى ناحية القيارة بكمية ٢٦٠٠ كيس".

واشار ياسين الى ان "عملية تجهيز المناطق المحررة بمحافظة نينوى تجري بواسطة مطاحن محافظتي دهوك واربيل التي تم تكليفها بانتاج الكميات المخصصة للعوائل المتواجدة في المناطق المحررة والعوائل النازحه اضافة الى عدد من مطاحن محافظة نينوى الواقعة في المناطق الآمنة من المحافظة". وشدد على ان "الشركة ملتزمة بتجهيز كافة العوائل المتواجدة في تلك المناطق والعوائل النازحة حسب بيانات دائرة التخطيط والمتابعة بالوزارة". من جانب اخر واصلت اللجان الرقابية المشتركة التابعة لفرع الشركة في المثنى جولاتها التفتيشية على المطاحن العاملة والوكلاء للاطلاع على نوعية الطحين المنتج والموزع للمواطنين ضمن الحصة التموينية الشهرية وقامت تلك اللجان التي رافقها في بعض زياراتها للمطاحن العاملة مدير مكتب المفتش العام بالمحافظة بسحب نماذج من الحبوب المستخدمة بالانتاج والطحين المنتج لغرض الفحص المختبري والاشراف الميداني على الخبازة الموقعية وعملية نقل الطحين من خلال متابعة الناقلين والوقوف على آلية التجهيز.

الطقس

توقعت الهيأة العامة للانواء الجوية هطولا للأمطار في الايام الاربعة المقبلة بحرارة ١٧ درجة مئوية.

اربيل	13°C -	1°C
بعقوبة	15°C -	2°C
بغداد	15°C -	3°C
كربلاء	15°C -	4°C
البصرة	29°C -	6°C

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

أقطاعيو الأندية

لا يمكن لمن حضر أو اطلع على ما تم تناوله في مؤتمر وزارة الشباب والرياضة ،مع ٢٢٥ نادياً تضامنوا بشفافية كبيرة من أجل إنقاذ الرياضة، إلا أن يبارك دورهم المصيري في تفويت الفرصة على من يسعى لإبقائها ذليلة في المحاكم الدولية بانتظار مساومات وتنازلات تعود بالنفع لمن يهدد ويحذّر من استصدار عقوبات شاملة للرياضة العراقية انتقاماً ورداً على الإجماع المصلحي على وحدة الموقف لرياضيي الأندية مع ممثل الحكومة "الوزارة" في إجراءاتها القانونية والإدارية.

التوصيات التسع في المؤتمر تستوجب مراقبتها وتفعيل الضوابط الصارمة لاجتثاث مخلّفات الفترة الماضية وإلا فلا جدوى من تضمينها مع بقية الفقرات إلا للسرد الإنشائي والمحاكاة العابرة . ولعلّ أهم نقطتين في التوصيات ، الأولى تثير الحنق لدى متابعين محايدين ليست لديهم مصلحة في فوز فلان أو خسارة علاّن ، هي عدم وضوح موقف الهيئات العامة بعد كل مؤتمر أو مكاشفة تعقدها وزارة الشباب والرياضة قبيل الدورات الانتخابية التي جرت سابقاً ، فبالرغم من تأكيدات الوزير السابق جاسم محمد جعفر وخلفه عبدالحسين عبطان على أعضاء عموميات الأندية بتنقية أجواء المؤتمر الانتخابي من دخان العلاقات الشخصية الذي يعمي بصيرتهم ويضيّع عليهم فرصة اختيار الأفضل علمية وخبرة وتوازناً في إدارة شؤون العمل لم يزل العديد من الأندية مرتهناً منذ ١٤ عاماً في الأقل بيد رؤساء يمارسون أدوار الإقطاعيين الذين يستفردون بمقدّراتها ويعبثون بمصالحها كأنها جزءٌ من أملاك أجدادهم ، ولم يكن ذلك ليحصل لولا الوضع الديمقراطي الذي أتى بالعديد من معارضي تبعية الأندية للوزارة ومحاولتهم الهروب بقوارب مثقوبة ليغرقوا الرياضة بأزمة جديدة لا يُعرف حجم الضرر الذيِ ستخلفه.

الثانية أن تكون اللجنة المشتركة بين الوزارة والأولمبية والرياضية البرلمانية وممثلي الأندية عن كل محافظة ، لجنة مؤثرة ذات صلاحيات واسعة يحتكم اليها كل من يتعرّض إلى ضرر مادي أو معنوي ، فالكثير من ملفات المحاكم المعروضة الآن أمام قضاتها افتقد الى رؤية عادلة من لجنة تتمتع بقرار حاسم مؤيّد نيابياً ووزارياً وأولمبياً، وهي أطراف رسمية مهمة لا يمكن الطعن بها أو الاعتراض عليها إلا في حالات استثنائية تحتاج الى قرار خاص مرتبط بسلطة الرئاسات الثلاث، وبذلك سنزيح عن ساحة الرياضة الكثير من ترسّبات التقاطعات والشكاوى والصراعات الخفية والعلنية حول المواقع والمزايا تحت غطاء الاستحقاق المبطّن.

وسيبقى الإعلام حارساً أميناً لمصالح الرياضة ولا يتصوّر وزير الشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية أنهما في مأمن من الملاحقة النقدية لتنفيذ توصيات هذا المؤتمر بمجرد فضّه وإطلاع الحكومة والمؤسسات المعنية والجمهور على خطابهما الممتلئ بالتفاؤل والنصيحة ، كونهما مسؤولين عن إخراج الأندية من مأزقها في المرحلة القادمة وخاصة عندما تتهيأ لإجراء الانتخابات بعد مطالبة أكثر من ٩٠٪ من ممثليها بالإسراع في اصدار قانونها ، فهناك اشخاص متنفذين في اللجنة الأولمبية سبق أن وجّهت اليهم اتهامات كثيرة بتفكيك النظام الانتخابي وفق أهواء خاصة ، هؤلاء يفترض أن يندمجوا مع سياسة الأولمبية بشراكتها مع الوزارة في تسهيل العملية الانتخابية وعدم تعطيلها بتبني تفسيرات معينة غايتها تأليب الأطراف المتضررة من ذلك النظام والشواهد كثيرة وموثّقة في برامج تلفازية تدينهم ولا تمثل آراءهم الشخصية فيها لأنهم مستمرون في مواقعهم.

نشدّ على أيدي كل من أسهم في تكاتف الناديويين كلمة وفعلاً وقناعة بأن رياضة العراق أمانة في أعناقهم ، وعليهم أن ينبذوا المؤامرات التي يحوكها البعض بتنظيم تجمّع لا صوت له إلا لإشعال الفتنة وزيادة الانقسام والتحدّي الفارغ للخبراء المكلفين بتشريع القوانين تحت قبة البرلمان "ممثل الشعب العراقي بجميع أطيافه" ويجب أن يجابه مثل هكذا تصرّف بالحساب الشديد.

مؤتمر الشباب يصدر توصيات إصلاحية للأندية

عبطان: لسنا متسلطين .. وملزمون بدعم من يحترم الأنظمة

حمودي: لا خلاف مع الوزارة ونسعى لتعزيز رياضة الإنجاز

بغداد/ المدى

أكد وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان أن الوزارة باعتبارها جهة قطاعية حكومية، تكون مسؤولة عن رعاية الشباب وتطوير الرياضة وفق القانون والأنظمة وتحترم الممارسات الديمقراطية وتبحث عن جميع مصادر الدعم المادي والمعنوي للأسرة الرياضية، وهي ليست بديلاً عن الأولمبية والاتحادات الرياضية والأندية ومجلسها، فهي من صميم عمل الهيئات العامة والانتخابات التي تنبثق منها ونؤمن بأن التدخل الخارجي بعملها هو دمار للرياضة.

جاء ذلك خلال الكلمة الافتتاحية لأعمال مؤتمر الأندية الذي رعته الوزارة ولجنة الشباب والرياضة البرلمانية تحت شعار (أنديتنا إبداع وتميّز) بحضور رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي ورئيس اتحاد كرة القدم عبد الخالق مسعود ورؤساء الاتحادات الرياضية وممثلي ٢٢٦ من الأندية الرياضية على قاعة دائرة العلاقات والتعاون الدولي.

وأوضح عبطان أن الوزارة تمكّنت خلال السنتين الماضيتين من تحقيق خدمات رياضية ملموسة بالرغم من حالة التقشّف والظروف المالية الصعبة في مجال افتتاح عدد من المنشآت الرياضية الحديثة وتحقيق حالة من الانسجام مع المؤسسات الرياضية الأخرى في شتى المجالات وهي ماضية قدماً في افتتاح ملاعب جديدة ومنشآت رياضية اخرى ستكون في خدمة منتخباتنا الوطنية واتحاداتنا وأنديتنا.

قانون ١٨ له ما يبرّره

وتابع عبطان : أن قانون الأندية رقم ١٨ لسنة ١٩٨٦ الذي يحكم انتخابات الأندية والإضافات التي راعتها الوزارة باستثناء الأبطال الرياضيين ومن خدموا الأندية الرياضية من ضوابط الترشيح، له ما يبرره في مصلحة الرياضة وخدمتها ونلتزم بتطبيق القانون الذي نكون مسؤولين عن تطبيقه وهو واجبنا تجاه الأندية، كما سنكون ملزمين بدعم الأندية التي تطبق القانون وتحترم الأنظمة وتكون لها الأولوية.

واضاف عبطان : اننا تعاملنا بمرونة وحرص كبيرين من اجل مصلحة الرياضة حينما تماشينا مع رأي المعترضين حول قانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠١١ والعمل بقانون رقم ١٨ واسترجاع سلطة الوزارة الرسمية على الأندية، وهذا لا يعني أننا متسلطون أبداً، بل نعمل بحرص وجهد لنجاح العملية الديمقراطية ونجاح الرياضة عموماً باتجاه مسعانا نحو رفع الحظر عن الملاعب العراقية وخيارنا التعديل لأجل النهوض بالأندية من دون أي تدخل، نريد من الأندية أن تفعل استثماراتها وسنكون داعمين لها بقوة.

دعوة لتغليب الحوار

فيما قال رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي: إن من يتصوّر وجود أية خلافات بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية يكون واهماً فلا توجد أية خلافات أو مشاكل بين الطرفين وجهودنا تنصب باتجاه تعزيز رياضة الإنجاز وقد أثمرت لغة الحوار والتفاهم عن هذه النتائج التي كان لوزير الشباب والرياضة دوره الفاعل فيها بجهود كبيرة وروح رياضية كانت السبب لهذا الانسجام المثالي، داعياً ممثلي الأندية الى تغليب لغة الحوار على التشنج والخلاف واللجوء الى الإعلام لنشر المشاكل والخلافات بلا جدوى.

وصدرت عن المؤتمر الذي اختتم بانسجام وروح مثالية للتعاون من أجل النهوض بالواقع الرياضي، التوصيات التالية :

– تثمن الأندية الرياضية المجهودات الكبيرة والاستثنائية التي بذلتها وزارة الشباب والرياضة ولجنة الشباب والرياضة البرلمانية من أجل تشريع قانون الأندية الرياضية بما ينسجم وتطلعات القطاع الرياضي لما فيه مصلحة الاندية كافة.

– تتقدم الأندية الرياضية بالشكر والامتنان لرئيس اللجنة الأولمبية واعضاء المكتب التنفيذي لما لمسته من حرص واضح على مصلحة الرياضة العراقية والخطوات والتصريحات التي حفظت وحدة المؤسسات الرياضية بشأن عائدية الأندية.

– تؤكد وزارة الشباب والرياضة على أهمية دور الهيئات العامة للأندية الرياضية في عملية التصويت لاختيار اعضاء الهيئات الإدارية للأندية بشفافية عالية تعبر عن الوضع الديمقراطي الذي يعيشه بلدنا العزيز.

– تقوم وزارة الشباب والرياضة بإعداد الخطط اللازمة التي من شأنها حفظ ديمومة الأندية الرياضية واستمرار نشاطها عبر فتح باب الاستثمار وتخويل إدارات الأندية بجباية الموارد المالية عبر تأجير الملاعب والقاعات والمسابح وكذلك عائدات المحال التجارية.

– تشكيل لجنة متخصصة في دائرة التربية البدنية تقوم بتنظيم زيارات دورية لتقييم وتقويم عمل الأندية ووضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تمر بها.

– تنظم وزارة الشباب والرياضة انتخابات الأندية وحسب قانون ١٨ لسنة ١٩٨٦ بما لا يتعارض والقوانين والمواثيق الدولية والأولمبية مع وجود بعض الاستثناءات للاعبي المنتخبات الوطنية ومن قدم خدمات جليلة لناديه.

– تشكل الوزارة لجاناً لمتابعة دعم الأندية الأهلية في بغداد والمحافظات ورعايتها ولجاناً أخرى لمتابعة أندية المؤسسات وضرورة دعمها من قبل تلك المؤسسات.

– الاهتمام بالمنشآت الرياضية وصيانتها باستمرار كونها تمثل الواجهة الحقيقية للبلد.

– تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية ولجنة الشباب والرياضة البرلمانية فضلاً عن ممثلي الأندية عن كل محافظة لحضور الاجتماعات الخاصة لإصدار التعليمات الإدارية والمالية بما لا يتعارض مع القوانين النافذة.

النفط يفاضل بين مصر وتركيا لمعسكره الخارجي

بغداد / المدى

من المؤمل أن يدخل فريق النفط متصدّر ترتيب دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي معسكراً تدريبياً خارجياً في الأسبوع الثاني من شباط المقبل يستمر لمدة ١٥ يوماً في إطار استعداداته النهائية لجولة الإياب التي ستنطلق مبارياتها يوم ٢٤ من الشهر ذاته . وقال مدرب فريق النفط لكرة القدم حسن أحمد لـ(المدى) : إن إدارة ناديه تفاضل حالياً بين مصر وتركيا لإقامة المعسكر الذي أمر وكيل وزارة النفط معتصم أكرم حسن بإقامته تكريماً للنتائج الرائعة التي حققها الفريق وجعلته يتربع على مركز الصدارة برصيد ٣٦ نقطة باختتام الدور التاسع عشر من جولة الذهاب مع وجود مباراتين مؤجلتين له مع فريقي الشرطة والحسن ستلعبهما يومي ٢٨ كانون الثاني والحالي و٤ شباط المقبل. وأوضح أن المعسكر سيتخلله خوض عدد من المباريات الودية مع اندية المقدمة التركية أو المصرية من أجل رفع جاهزية اللاعبين تحضيراً للمباراة الأولى التي ستجمع النفط على ملعبه مع فريق نفط الوسط في افتتاح مشواره في جولة الإياب من الموسم الكروي الحالي سعياً للبقاء في الصدارة وامكانية خطف اللقب برغم وجود منافسة شديدة من فرق الزوراء والميناء والقوة الجوية والطلبة والشرطة ونفط الوسط نتيجة لفارق النقاط بينهم الذي لا يتجاوز الأربع في أبعد الأحوال . واشار أحمد إلى أنه وافق على انضمام مهاجم الكرخ علي سعد الى صفوف فريقه لكونه من اللاعبين الذين يمتازون بتسجيل الأهداف وخير بديل لسد الفراغ الذي يتركه أيمن حسين نتيجة دعوته الى صفوف المنتخب الوطني في المباريات المقبلة في تصفيات كأس العالم ، لافتاً الى أن الإدارة تأمل في حصول موافقة رسمية من إدارة الكرخ على انتقال علي سعد بشكل نهائي بدلاً من نظام الإعارة كونه اللاعب الوحيد الذي يتم تقييده خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية مقابل رحيل خمسة لاعبين الى الأندية الأخرى .

تغريدة

تمكّن المدرب المجتهد عصام حمد من وضع قدمه بقوة في المنطقة الفنية المتميزة بين صفوة من مدربي دوري الكرة الممتاز هذا الموسم، حيث تصاعدت نتائج فريق الزوراء منذ تسنّمه المهمة خلفاً للمدرب القدير ثائر أحمد بالجولة الثامنة ووصل به الى المركز الوصيف بـ٣٥ نقطة، ليؤكد أنه ماض الى مرحلة ثانية بثقة كبيرة وقناعة تامة بعناصره المثابرة وتعاونه مع الإدارة من أجل تحقيق أمنيات النادي والجمهور في المنافسة على اللقب.

سامي يرفض عرضاً أهلاوياً لعيون الشرطة

بغداد / المدى

كشف عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري أن المدافع المصري عبدالحميد سامي رفض عرضاً احترافياً للعب في صفوف فريق الأهلي المصري احتراماً للعقد الرسمي الذي أبرمه مع اللواء إياد عبد الرحمن رئيس النادي بعد وصوله الى العاصمة بغداد خلال فترة الانتقالات الشتوية قادماً من فريق مصر المقاصة للعب في صفوف الفريق الأول خلال المباريات المقبلة التي تنتظره في جولة الإياب من دوري الكرة الممتاز .

وأضاف الياسري لـ(المدى) : أن المدافع عبدالحميد ابدى رغبته الشديدة في الدفاع عن الوان النادي واسهم بشكل كبير في إنهاء المفاوضات بسرعة من أجل المشاركة مع الفريق الأول تحت قيادة المدرب محمد يوسف من أجل تحقيق أول لقب مع زميله أحمد مصري الذي استطاع أن يكون اضافة قوية الى جانب اللاعبين المحليين الذين تم التعاقد معهم منذ بداية الموسم.

وأشار تحسين الى أن عدم مشاركة اللاعب عبدالحميد مع فريق الشرطة في المباراة الماضية مع فريق الميناء تعود لأسباب فنية خاصة بالمدرب محمد يوسف الذي يعد وحده صاحب الصلاحية في اختيار اللاعبين المتواجدين في تشكيلته سواء كانت الأساسية أو الاحتياط ، متوقعاً أن تكون المباراة المقبلة التي ستجمع الشرطة مع النفط المتصدر يوم السبت المقبل أول اختبار رسمي له حيث ستكون فرصة لإثبات أحقيته بالتواجد فيها لكونه من اللاعبين المحترفين الذين يحرصون على كسب ثقة جماهير النادي التي استقبلته بحفاوة خلال الوحدات التدريبية التي أجراها على ملعب البرج في الجادرية.

تواصل الاستعدادات لإقامة ماراثون بغداد

بغداد/المدى

استنفرت جمعية ماراثون بغداد بكل لجانها الجهود مع اقتراب موعد انطلاق ماراثون العاصمة الذي سيقام في الرابع من شباط المقبل بمشاركة ٢١ دولة في تظاهرة تعد الأولى من نوعها بتاريخ رياضة ألعاب القوى .

وقال د.طالب فيصل رئيس اتحاد العاب القوى إن الجهود المضنية التي بذلت من قبل الاتحاد وبوقت مبكر كان ديدنها نجاح المارثون، لافتاً إلى أن الكثير من المعوقات واجهتنا لكننا سعينا لتذليلها وواحدة من اهم المعوقات تلك ترتبط بسمات دخول اللاعبين الأجانب للدول المشاركة ، إلا أن تفهّم وزارة الداخلية وتحديداً دائرة الجنسية والإقامة لظروف المشاركة ذللت كل المعوقات وكانت هناك خطوات سريعة من أجل تأمين تأشيرات الدخول.

واوضح أن هناك تفاهماً وتعاوناً مع الكثير من دوائر الدولة والجميع يسعى لانجاح الماراثون وهذا أمر في غاية الأهمية ، فما يصل الى البلدان الأخرى عبر الفضائيات هو صورة مشوّهة عن بغداد ، لكننا نسعى اليوم لاستقطاب العالم الى بغداد ليشاهدوا بأمهات عيونهم أن بغداد تتنفس الحياة وان لها القدرة على التنظيم واستقبال الضيوف. وتمنى فيصل أن يكون النجاح حليف الاتحاد بالتنظيم ليكون الماراثون رسالة حية الى من فرض الحظر على الرياضة العراقية.

كليسترز ورويدك ينضمّان لقاعة مشاهير التنس

باريس / رويترز

انضم أندي رودِيك، وكيم كليسترز، المصنفان بالمركز الأول عالمياً سابقاً إلى قاعة مشاهير التنس، بعد إعلان الاتحاد الدولي . وأحرزت البلجيكية كليسترز، صاحبة الأداء الدفاعي القوي والضربات القوية من الخط الخلفي، ٤١ لقباً في منافسات الفردي، خلال مشوارها الحافل الذي تضمن ٤ ألقاب في البطولات الأربع الكبرى. وقالت كليسترز، في بيان لقاعة المشاهير: "إنه لشرف كبير أن أكون ضمن قائمة تضم عظماء التنس الذين كنت معجبة بهم ومجموعة من العظماء الذين لعبت معهم خلال مشواري مع التنس". ونجحت كليسترز في قيادة بلجيكا للفوز بكأس الاتحاد لفرق السيدات في ٢٠٠١، والوصول مجدداً للنهائي في ٢٠٠٦، كما فازت بلقبين للزوجي في فرنسا المفتوحة، وويمبلدون وبقيت في صدارة التصنيف العالمي لمدة ١٩ أسبوعاً. واعتزلت كليسترز لأول مرة في ٢٠٠٧، لكنها عادت إلى الرياضة في ٢٠٠٩، ونجحت في مشاركتها في ثالث بطولة فقط بعد العودة في إحراز لقب أمريكا المفتوحة رغم أنها كانت لاعبة غير مصنفة، وشاركت ببطاقة دعوة.

الآسيوية تؤجّل لقائي الصقور مع نفطي الوسط والجنوب

بغداد / حيدر مدلول

قال عضو لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة صادق عبدالحسين إن ارتباط فريق القوة الجوية بمباراة مهمة مع فريق الصفاء اللبناني على ملعب الأخير بالعاصمة بيروت يوم ٢٠ شباط المقبل في افتتاح مشواره ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧ قد اسهم في عدم تحديد موعد إقامة مباراتيه المؤجلتين من منافسات جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي مع نفط الجنوب ونفط الوسط.

وأضاف عبد الحسين في حديثه لـ(المدى) : أن القوة الجوية صاحب المركز السابع برصيد ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة لعبها بانتهاء الدور التاسع عشر سيخوض أربع مباريات مؤجلة له من جولة الذهاب من دوري الكرة الممتاز مع زاخو يوم الجمعة المقبل على ملعب الأخير ، والثانية مع الكهرباء على ملعب الشعب الدولي يوم ٣ شباط المقبل ، ويلتقي الزوراء في قمة جماهيرية كروية ساخنة يوم ١٠ من الشهر ذاته على ملعب الشعب الدولي ، ويواجه في مباراته الرابعة فريق الطلبة يوم ١٥ منه على الملعب نفسه، مشيراً الى أن تأجيل تلك المباريات جاء بسبب مشاركة فريق القوة الجوية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ التي أحرز لقبها بعد فوزه على فريق بنغالورو الهندي في المباراة النهائية التي ضيفها ملعب صحيم بن حمد في العاصمة القطرية الدوحة بهدف حمل إمضاء مهاجمه حمادي أحمد.

وأوضح عضو لجنة المسابقات أن المباريات الأربع المؤجلة ستكون بروفة حقيقة لرفع درجة الجاهزية الفنية والبدنية لفريق القوة الجوية في المباراة المهمة التي تنتظره مع فريق الصفاء اللبناني ضمن منافسات الدور الأول من مرحلة الذهاب للمجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي تضم الى جانبهما فريقي الوحدة السوري والحد البحريني بمستهل رحلة دفاعه عن لقبه القاري الذي يعد الأول في تاريخ مشاركات الأندية العراقية في هذه البطولة.

وقفة

بات المستوى الفني لفريق الطلبة يثير القلق والحيرة لدى أنصاره ومتابعيه. حيث شخص أكثر من محلل كروي ضعف قدرات لاعبيه في الجولات الأخيرة وتحديداً في مباراة الميناء التي لم يتمكن فيها من إيقاف الزخم الهجومي للمضيف بغض النظر عن الأخطاء التحكيمية التي رافقت المباراة وخذلته، فالحالة الفنية لم تكن على ما يرام ، وتعزز هذا النقد في مباراة الكهرباء التي فاز فيها بهدفين أحدهما جاء من ركلة جزاء، بيد ان الفوز لم يؤشر الفارق الفني الكبير بين الفريقين من ناحية التاريخ ونوعية اللاعبين.

المشكلة الرئيسة أن تعاقدات فريق الطلبة وخروج لاعبين بارزين من صفوفه قوّضت عامل الاستقرار ودفعت مدربه الكفء أيوب أوديشو إلى تغيير أسلوب اللعب حسب امكانيات لاعبيه وظروف المباريات ، لكنه بكل تأكيد يتحمّل جزءاً كبيراً من أي أخفاق بسبب طريقة تعبيره عن الحرص الشديد بتطبيق الواجبات في المباراة بانفعال زائد على خط التماس وصراخه ضد اللاعبين المتلكئين ومجادلته بعصبية مع الحكم الرابع ، كل ذلك يسهم في خلخلة البناء المعنوي للفريق لاسيما أن جُل اللاعبين بأعمار الشباب ولم يكتمل نضجهم الكروي الى مستوى تمثيل "الأنيق" صاحب السيرة العريقة والنجوم العمالقة في رحلة الدوري المحلي وألقابه الخمسة التي يأمل أن يستعيد بريق آخرها عام ٢٠٠٢ وهو قادر على ذلك إذا ما حافظ على مركزه الرابع وواصل التنافس للقبض على الدرع السادس.

أبرز مباريات اليوم الأربعاء

جورجيا	الأردن	16:00
كاظمة	السالمية	17:30
سيلتافيغو	ريال مدريد	23:15
ايبار	أتلتيكومدريد	21:15
مصر	غانا	22:00
أوغندا	مالي	22:00
يوفنتوس	ميلان	22:45
سيلتك	سانت جونستون	22:45
موناكو	نانسي	23:00

الفراعنة في اختبار مصيري مع غانا برسم التأهل

القاهرة/ رويترز

يبحث منتخب مصر عن التعادل على الأقل، عندما يواجه نظيره الغاني في ختام دور المجموعات بالساعة ١٠:٠٠ مساء اليوم الأربعاء، من أجل ضمان الظهور في دور الثمانية لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم.

ويتصدر منتخب غانا المجموعة الرابعة بست نقاط من انتصارين متتاليين بنتيجة ١-٠ على كل من أوغندا ومالي، بينما يملك مصر أربع نقاط، ويتقدم بثلاث نقاط على مالي، فيما تأكد خروج أوغندا بعد هزيمتين.

وسيحتاج مالي للفوز على أوغندا وانتظار تعثر مصر، وحينها قد يحسم فارق الأهداف بطاقة التأهل أو ربما تحسم القرعة الموقف إذا خسر مصر ٠-١، وفاز مالي بالنتيجة ذاتها.

وقال الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب مصر في مؤتمر صحفي "تواجه جميع المنتخبات صعوبة في البطولة وأسعى لتحسين أداء المنتخب من مباراة إلى أخرى حتى نحقق البطولة وإسعاد جماهير مصر".

ولن يتمكن كوبر من اللعب بنفس التشكيلة التي فازت على أوغندا بهدف في اللحظات الأخيرة، بعدما أصيب محمد عبد الشافي الظهير الأيسر.

وربما يدفع كوبر بالشاب كريم حافظ بديلا لعبد الشافي، وربما يفكر في نقل أحمد فتحي صاحب المجهود الوافر من الجانب الأيمن إلى الأيسر، على أن يدفع بعمر جابر أو أحمد المحمدي كظهير أيمن.

كما أن كوبر سيقرر على الأرجح إعادة عبد الله السعيد، صاحب هدف مصر الوحيد في البطولة، بعد المشاركة كبديل أمام أوغندا، إلى التشكيلة الأساسية وربما يكون ذلك على حساب رمضان صبحي.

وعبر رمضان لاعب ستوك سيتي عن غضبه بعد استبداله أمام أوغندا، لكن كوبر أكد أن الفريق تجاوز هذا الأمر بعد اعتذار اللاعب الشاب.

وكان منتخب مصر فاز ٢-٠ على غانا في مباراة مهمة بتصفيات كأس العالم ٢٠١٨ خلال تشرين الثاني الماضي، بفضل هدف من محمد صلاح مهاجم روما من ركلة جزاء، وآخر من عبد الله السعيد.

وقد يضع منتخب غانا هذا الأمر في باله ، ويحاول إقصاء مصر مبكرا من كأس الأمم ويحتفظ بصدارة المجموعة.

مارادونا يهاجم رؤساء الأندية الأرجنتينية

بوينس ايرس /أ ف ب

أكد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني السابق، ديغو مارادونا، أن كرة القدم في بلاده تراجعت خطوة إلى الوراء، متوقعاً عدم تتويج راقصي التانغو ببطولة كأس العالم سواء مع نجم الفريق ليونيل ميسي أو بدونه. وانتقد مارادونا، في تصريحات أدلى بها ، مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، كما أشار إلى أن رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، جياني إنفانتينو، يمكنه أن يعاقب بلاده. وأشار إلى أن ميسي لا يجب عليه أن يدفع ثمن جميع الكوارث وما فعله بعض أفراد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، مبيناً أن من يتولون مسؤولية اتحاد بلاده للعبة لا يدركون كيفية حل المشكلات المتعلقة بالكرة الأرجنتينية. وأضاف أن الاتحاد الدولي لكرة القدم يمكنه أن يعلق عضوية الاتحاد الأرجنتيني نظراً للأزمة التي يمر بها، معرباً عن قلقه حيالها. وانتقد مارادونا رؤساء الأندية الأرجنتينية الذين لا يهتمون سوى بجمع المال. وأوضح أن فوز البرتغالي كريستيانو رونالدو بجائزة (الأفضل) لعام ٢٠١٦ التي يمنحها (فيفا)، يمثل أمراً جيداً. وفي تصريحات نشرتها محطة (DirecTV Sport)، أشار مارادونا إلى أنه كان من الأفضل أن يحضر مواطنه ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار، حفل توزيع هذه الجائزة.

خطر الخروج المبكّر يواجه الريال مع سيلتا

مدريد /أ ف ب

يواجه فريق ريال مدريد لكرة القدم اليوم الأربعاء خطر الخروج أمام سيلتا فيغو في اياب دور الثمانية لكأس اسبانيا لكرة القدم . وتأتي مباراة الإياب لريال مدريد بعد فوز صعب على ضيفه ملقا ٢-١ في الدوري استعاد به توازنه عقب خسارتين متتاليتين، الاولى امام اشبيلية ١-٢ قبل الماضي في الدوري، والثانية امام سلتا فيغو بعد اربعة ايام في الكأس.

وتكفل المدافع سيرخيو راموس بتسجيل هدفي فريقه امام ملقة بعد فشل مهاجميه البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيمة في هز الشباك.

واذا كان الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال هنأ اللاعبين بإنهاء فصل الشتاء في صدارة ترتيب الدوري، فإن جمهور الفريق أطلق صيحات الاستهجان ضد رونالدو بسبب تراجع اداؤه في الفترة الاخيرة اذ سجل هدفاً واحداً فقط من كرة غير ثابتة منذ تشرين الثاني المقبل .

وكان ريال مدريد سجل رقماً قياسياً اسبانياً بخوضه ٤٠ مباراة متتالية من دون خسارة قبل ان يتراجع مستواه ويسقط أمام اشبيلية وسلتا فيغو. وستكون مهمة اتلتيكو مدريد بقيادة نجميه الفرنسيين انطوان غريزمان وكيفن غاميرو سهلة عندما يحل ضيفاً على ايبار بعد ان حقق فوزاً بثلاثية نظيفة على ارضه ذهاباً.

وسجل كل من غريزمان وغاميرو هدفا الاسبوع الماضي، واضاف الارجنتيني انخل كوريا الثالث. ويتفوق اتلتيكو على منافسه بشكل واضح بعد ان حسم مبارياته العشر الاخيرة معه.

بليكانز يسقط كافاليرز في سلّة المحترفين

واشنطن / رويترز

سجل كايري إيرفينغ ٤٩ نقطة، لكن فريقه كليفلاند كافاليرز خسر ١٢٢-١٢٤ أمام نيو أورليانز بليكانز، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وافتقد بليكانز لاعبه البارز أنطوني ديفيز، لكنه أذاق كافاليرز خسارته الخامسة في سبع مباريات.

وقال ليبرون جيمس لاعب كافاليرز "وصلنا شعور الخسارة خمس مرات في سبع مباريات. يجب التعامل مع الأمر. عام ٢٠١٧ سيئ حتى الآن".

وفاز بليكانز ١٨ مرة مقابل ٢٧ خسارة، وتقدم ٧٠-٥٠ مع انتهاء النصف الأول من المباراة وبلغ الفارق ١٧ نقطة في وقت مبكر من الربع الأخير من اللقاء، مستفيداً من تألق تيرينس جونز الذي سجل ٣٦ نقطة.

وأضاف جرو هوليداي ٣٣ نقطة ومرر عشر كرات حاسمة. وهذه المرة السادسة في مشوار هذا اللاعب التي ينجح فيها على الأقل في تسجيل ٣٠ نقطة وتمرير عشر كرات حاسمة.

وسجل جيمس ٢٦ نقطة ومرر ١٢ كرة حاسمة، كما استحوذ على عشر كرات مرتدة، لكنه أضاع الكرة ست مرات منها ثلاث مرات في الربع الأخير.

مواجهة عُمانية فلسطينية في تصفيات آسيا

ابو ظبي /أ ف ب

أسفرت قرعة الدور النهائي من تصفيات كأس آسيا ٢٠١٩ في كرة القدم التي تضيفها الإمارات العربية المتحدة، عن مواجهة عربية بين سلطنة عمان وفلسطين في المجموعة الرابعة. اما المنتخبات العربية الاخرى (الأردن، لبنان، البحرين)، فأوقعتها القرعة التي اقيمت الاثنين في ابوظبي، في مجموعات متوازنة نسبياً.

وشاركت في قرعة الدور النهائي من التصفيات الذي ينطلق في ٢٨ آذار ٢٠١٧، ٢٤ منتخباً وزعت على ست مجموعات من ٤ منتخبات. ويقام الدور النهائي بنظام الدوري من مرحلتين (ذهاب واياب)، ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة للانضمام الى ١٢ منتخباً سبق لها التأهل.وضمت المجموعة الاولى قرغيزستان والهند وبورما وماكاو، والثانية كوريا الشمالية وهونغ كونغ ولبنان وماليزيا، والثالثة الاردن وفيتنام وافغانستان وكمبوديا، والرابعة سلطنة عُمان وفلسطين والمالديف وبوتان، والخامسة البحرين وتركمنستان والصين تايبيه وسنغافورة، والسادسة الفيليبين وطاجيكستان واليمن ونيبال. وسينضم المتأهلون الى ١٢ منتخبا سبق لها التأهل هي استراليا (حاملة اللقب)، الصين، العراق، ايران، اليابان، كوريا الجنوبية، قطر، السعودية، سوريا، تايلاند، اوزبكستان والإمارات المضيفة.

كأس أمم أفريقيا 31

CAF

أبدى المدير الفني للأهلي السعودي، كريستيان غروس، قلقه من الإصابة التي تعرض لها المصري محمد عبدالشافي، لاعب الفريق، المشارك مع منتخب بلاده في نهائيات أمم إفريقيا ٢٠١٧ المقامة حاليا بالجابون.

وكان عبدالشافي تعرض لإصابة خلال مباراة مصر وأوغندا التي فاز فيها الفراعنة بهدف، وتحامل اللاعب على نفسه وأكمل المباراة، لكن الجهاز الطبي للمنتخب أكد أن اللاعب لن يشارك في مباراة الفريق أمام غانا، المقررة اليوم الأربعاء خوفاً من تفاقم الإصابة.

ومن المتوقع أن تطلب إدارة النادي الأهلي من المنتخب المصري تقريراً طبياً عن عبدالشافي، يحدد مدى قوة الإصابة، ومدة غياب اللاعب عن الملاعب، حيث إن هناك متسعاً من الوقت لضم لاعب أجنبي بديل عن شيفو في حالة تجاوز مدة إصابته أكثر من ٤٠ يوماً.

يذكر أن الأهلي يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري السعودي برصيد ٣٤ نقطة، بفارق ٣ نقاط عن المتصدر الهلال.

حصل اللاعب التونسي طه ياسين الخنيسي على جائزة أفضل لاعب في مباراة زيمبابوي التي انتهت بفوز نسور قرطاج بنتيجة ٤-٢ في إطار الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية لكأس أمم إفريقيا ٢٠١٧ بالجابون. واستحق الخنيسي هذه الجائزة بعدما أحرز هدف منتخب بلاده الثالث بطريقة رائعة من داخل منطقة الجزاء، إلى جانب أنه تسبب في حصول نسور قرطاج على ركلة جزاء ترجمها وهبي الخزري داخل الشباك.

وأعرب الخنيسي عن سعادته الكبيرة بعد نهاية المباراة وتتويجه بجائزة أفضل لاعب في اللقاء مشيرا إلى أن الأهم بالنسبة له تأهل منتخب بلاده إلى دور الثمانية.

وشارك الخنيسي أساسيا في تشكيل منتخب تونس لأول مرة بأمم إفريقيا ٢٠١٧، بعد أن اعتمد المدرب البولندي هنريك كاسبرجاك على أحمد العكايشي بصورة أساسية في أول مباراتين أمام السنغال والجزائر.

عبر لاعب المنتخب الجزائري لكرة القدم سفيان هني عن أسفه لخروج منتخبه من الدور الأول لنهائيات كأس أمم إفريقيا المقامة حاليا بالغابون بعد احتلاله المركز الثالث في ترتيب المجموعة الثانية برصيد نقطتين ، مؤكدا عزمه على تصحيح الأخطاء للظهور بوجه أفضل في المستقبل.

وأعترف في تصريحات صحفية بأن المنتخب الجزائري لا يستحق التأهل إلى دور الثمانية من البطولة ، موضحا في الوقت نفسه أنه لم يكن ينتظر هذا الإقصاء المبكر الذي احزن الجماهير الرياضية كثيرا ولم تصدق بان منتخبهم الذي كان المرشح الساخن لخطف لقب النسخة الحالية قد خرج من البطولة .

وحمّل هني، المسؤولية للاعبين "الذين لم يبذلوا الجهد اللازم"، رافضاً الخوض في الخيارات الفنية والخططية للملاك التدريبي.

تعد البلكونة ، او الشرفة، بالنسبة للكثير فضاءً او مكاناً غير مهم او انه يؤدي وظيفة ثانية لغير ما صمم من أجله، فمنهم من حولها لمخزن لكل حاجة تقع خارج الخدمة المنزلية، ومنهم من جعل منها مكان استرخاء وراحة، والبعض جعل منها مكان تلصص على الآخرين ان كانوا مارّة او ممن يسكنون العمارات الأخرى المقابلة كانت أم المجاورة، فيما حولتها بعض العوائل الى مشتل صغير للزهور والنباتات الظلّية التي تضفي جمالية على البناية والشقة في ذات الوقت. وبتقدم الوقت ووسط زحمة الأحداث اليومية وفوضى الحياة والعمران تنوعت وظائف ومهام الشرفة حسب البيئة المعمارية والسكانية. وحسب أحد الأصدقاء المقيمين في السويد فإن هناك غرامة مالية لكل من يسيء استخدام البلكونة لأغراض مثل التخزين أو غيره مما يؤدي لتشويه المدينة.

كتابة وتصوير / حسين رشيد

"البلكونة".. مكانٌ عائم يسرد تفاصيل الحياة

فقدان العنصر الجمالي

يمكن عد الشناشيل في العمارة البغدادية نموذجاً أولاً للبلكونة، بالتالي فإن ثقافة البلكونة وتكويناتها المعمارية والبيئية الاجتماعية ،مثلما تشير بعض المصادر، على انها موجودة في الطراز العمراني العربي منذ قديم الزمان، وكانت تسمى بالشرفة والتي غالباً ما كانت مطلة على الحدائق، لتتحول مع الأيام الى مكان تجمع العائلة خاصة اوقات العصاري وبشكل خاص اوقات اعتدال الطقس والربيع، حتى ان بعض العوائل كانت تولي الشرفة اهتماما استثنائياً باعتبارها متنفس السكن وبشكل خاص العمارات متعددة الطوابق، إلا أنها باتت الآن تستخدم استخدامات سيئة أفقدتها العنصر الجمالي والمكانة المعمارية وبشكل خاص في العراق لأسباب عدة قد تقف أزمة السكن بمقدمتها، اذ قام البعض بضم الشرفة الى الغرفة عبر تغليفها.

بلكونة ريتا وماريا

تفرض الظروف والتحولات الاجتماعية والسياسية جملة شروط على المجتمع والشخوص، وقد تتحمل النساء الجزء الأكبر منها خاصة ان كانت نتيجة تطرف وتشدد ديني كما حدث إبان سنيّ التغيير النيساني الاولى. ريتا وماريا تسببت الظروف بإبقائهما في البيت خوفاً من المخاطر التي كانت تغزو الشارع ان كانت تفجيرات ارهابية او اعتداءات من جماعات متشددة استهدفت المظاهر المدنية والتضييق على الحريات، بالتالي لم يكن أمامهما الا التخلص من بعض الأشياء الفائضة عن الحاجة المنزلية التي استولت على مساحة كبيرة من الشرفة المطلة على الشارع العام الواصل بين كراج الأمانة حتى ساحة التحريات حيث تقع شقتهما السكنية. ريتا خريجة أكاديمية الفنون الجميلة تركت بصمة فنية على تأثيث الشرفة وتنسيق الألوان، فيما استغلت ماريا مهارتها في التنظيم وترتيب نباتات الزينة الظلّية لتحوّل الشرفة الى متنفس لهما يقضيان فيها ساعات تبدأ من العصرية ولا تنتهي حتى ساعة متأخرة من الليل حتى تحولت تلك الشرفة الى مكان اضافي لجلوس الضيوف وخاصة قريباتهما اللواتي يسكنّ في بيوت تخلو من الشرفة ويمررن بذات الظروف المانعة لخروجهن. ومع تحسن الوضع حافظت ريتا وماريا على الشرفة وجمالها الى حين هجرتهما البلاد ليبقى مكانهما تترصده أعين المارة وأصحاب المحال القريبة الذين ألفوا جلوسهن اليومي.

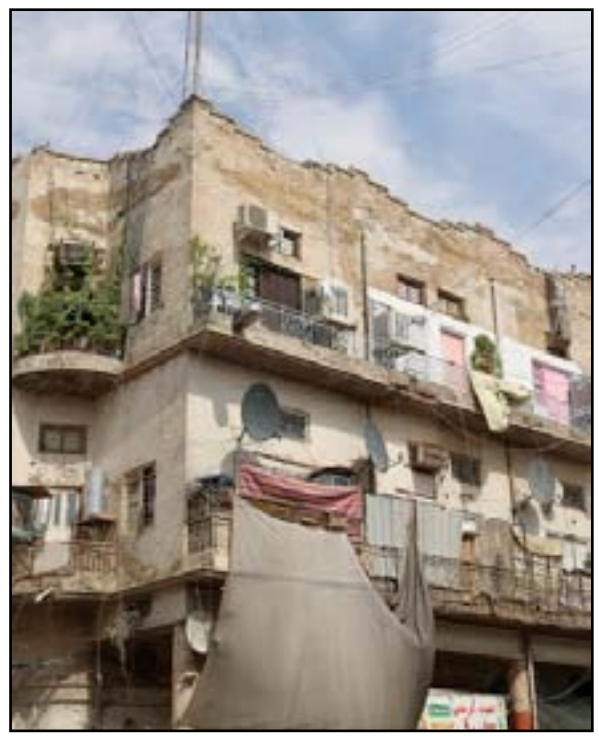

أفياء تزيّن منزلها بالشرفات

البلكونة ليست مجرد مساحة في الفراغ، وإنما باتت تمثل الحياة الخارجية لأفراد المنزل والشقة بوجه الخصوص بعيداً عن الحيطان والأبواب، ربما تفرض مساحة الشقق الجديدة مساحة وشكلاً معينين للشرفة او البلكونة حسب طلبات الملاك، فالبعض يدخلها ضمن مساحة البناء وآخر يتركها كفضاء خارج نطاق المساحة تتقدم البناء بحدود المتر، وهنا يدخل الجانب الجمالي عبر فرض الاهتمام بها على الساكنين وكجانب ترفيهي لسكنة الشقة.

افياء ،مهندسة معمارية، رسمت التخيطط الأولي لمنزلها المستقبلي والذي زينت جهاته المفتوحة بشرفات واسعة بفضاءات مطلة على الشارع العام وحديقة المنزل. فحسب وصفها لمخطط المنزل والذي تأمل ببنائه حين تتوفر لها قطعة الأرض فإنه جاء متاثراً بحكايا جدتها عن الشناشيل البغدادية وكيف كانت تجلس خلفها لساعات ترقب حركة الشارع والمارة، ولولعها وتأثرها بالعمارة والتصميم الايطالي الذي يعد المؤسس للشرفة او البلكونة.

يمكن عد الشناشيل في العمارة البغدادية نموذجاً أولاً للبلكونة، بالتالي فإن ثقافة البلكونة وتكويناتها المعمارية والبيئية الاجتماعية ،مثلما تشير بعض المصادر، على انها موجودة في الطراز العمراني العربي منذ قديم الزمان

المكان ملوثاً بصرياً

مثلما يسهم المكان المعلق والمتثمل هنا بالشرفة بالبعد الجمالي للشكل العمراني منزلاً كان ام عمارة من خلال الاهتمام به وتزيينه حسب وجهة نظر وذوق الساكن، ومع كثرة الشرفات في التصاميم المعمارية الحديثة الداخلة في البناء او الخارجة عنه، بات الكثير يفضلها لاستخدامات اخرى تسهم في تشويه وجه البناية والشارع. في احدى بنايات شارع النضال ،التي تضم عشرات الشقق السكنية ذات الشرفات العائمة في الفضاء، يبرز بعضها بعداً جمالياً. فيما ساهم معظمها في تشويه شكل البناية فإحداها تحولت الى مخزن، واخرى اضيفت الى الغرفة وثالثة غطيت بقطعة قماش متهالكة وهكذا، فيما برزت شرفة شقة وسام وعائلته بلونها المميز الذي طعِّم باخضرار النباتات حيث تبنّى وسام فكرة الشرفة (الفسحة) ،حسبما وصفها، والتي زينت باحتها بكراسي وطاولة لتناول العشاء اوقات اعتدال الطقس او للدردشة ولعب الدومنيو والورق مع ضيوفه واصدقائه، التي تتحول في بعض الأوقات الى صالة الشقة تاركين الشرفة للنساء وأحاديثهن التي تمتد حتى نهاية الزيارة.

بسبب العزلة والتغييرات في المنظومة الاجتماعية العراقية فقدت البلكونة خاصية التواصل مع الآخر التي كانت احد أسباب ايجادها كينونة معمارية جمالية

البلكونة ليست مجرد مساحة في الفراغ، وإنما باتت تمثل الحياة الخارجية لأفراد المنزل والشقة بوجه الخصوص بعيداً عن الحيطان والأبواب،

شاي العصرية

ظلت البلكونة ،لسنوات طوال، جزءاً أساسياً من العمارة البغدادية. اذ احتفظت بتنوع اشكالها: نصف الدائري أو المستطيل المفتوح والمسور بمشبك حديدي، وكانت بعض العوائل تزيد من رونقها بوضع سندانات الأزهار والنباتات الظلّية، وتفاصيل اخرى حسب رغبات كل عائلة. لكن اغلبها كانت تشترك بتناول شاي العصرية خاصة تلك البيوت المطلة على الشوارع الجانبية في الكرادة والبتاوين والأعظمية والكاظمية والمحلات البغدادية الاخرى ... ومنها عائلة الموظف المتقاعد فهمي حسن والتي جعلت من شرفة دارهم في الشارع الرابط بين شارعي الكرادة داخل وابو نؤاس مقهىً عائلياً يستخدم اوقات العصرية لطقس الشاي والكعك وما بعد العشاء للعب الطاولي، او الجلوس لمناقشة بعض تفاصيل البيت. فيما كانت الشرفة بالنسبة لعوائل اخرى عوالم لفسحة الأطفال واطلاعهم الأولي على حياة الشارع بشكل غير مباشر، او مكاناً للهو الأطفال بعد تأمين سلامتهم.

فهمي ،والذي مازال يسكن في داره الموروثة عن أبيه، لم يعد يجلس في الشرفة كثيرا فهو يطل منها بين آونة واخرى لمعرفة ما يحدث في الشارع، محتفظاً بكم كبير من الصور والأحداث التي مازال بعضها موقداً في ذاكراته.

فقدان رمزية التواصل

ومع تطور طرز البناء في العمارة ظلت البلكونة جزءاً من من البيت العراقي. ومع شيوع طراز (الدبل فاليوم) اخذت البلكونة أشكالاً اخرى تتماهى مع حجم البناء وشكله ومضمونه وبالتالي اختلاف استخدامها امتثالا لذوق العائلة والبيئة السكنية. ففي بعض الأحياء الشعبية لم تختلف كثيرا عن بلكونات البنايات في الاسواق من حيث اشغال فضائها بالمواد الفائضة عن الحاجة او ضمها الى الغرفة لزيادة مساحتها ففقدت وظيفتها العمرانية داخل الأحياء وتراجعت أهميتها مع تفاقم أزمة السكن، حيث باتت مساحتها عبئاً على مساحة الشقق لضيقها. بعض الملاك فضل زيادة عدد الوحدات السكنية على حساب راحة المستأجرين الذين يبحث الكثير منهم عن فرص إيجار أقل كان أغلبها على حساب المساحة. فيما فضلت عوائل اخرى وضع بعض النبابات بجوار اجهزة التكييف الخارجية (السبالت) فيما يفضل بلكون العمارات لنصب صحون الستلايت. وبسبب العزلة والتغييرات في المنظومة الاجتماعية العراقية فقدت البلكونة خاصية التواصل مع الآخر التي كانت احد أسباب ايجادها كينونة معمارية جمالية.

أحاديثهن بنكهة الفضاء

تمثل شرفة المنزل أو بلكونة العمارة المتنفس الثمين للنساء خاصة ربات البيوت اللاتي يصعب خروجهن بشكل دائم ان كان للتسوق او التنزه، لتكون البلكونة وسيلتهن الوحيدة في التواصل مع العالم الخارجي واستنشاق الهواء الطبيعي بعيداً عن روائح الطبخ والتنظيف. لكن اغلب تلك الجلسات التي تجمع الجارات او قريباتهن يكون ابطالها المارة في الشارع او ما يحيط بالبناية بيتاً كان ام عمارة، فيما تقتصر احاديثهن في فناء السكن على المواضيع الاخرى . فاتن مكي ،احدى تلك النساء، التي لم تجد فرصة عمل ملائمة وبالتالي ظلت حبيسة الشقة بين تربية الأطفال والاهتمام بشؤون البيت حتى موعد عودة زوجها (الحلاق). فاتن وجدت ضالتها بتبادل الحديث مع جارتها هناء حيث يفصل بين بلكونيهما جدار واطئ. ورغم انقطاع الحديث بين دقيقة واخرى ان بسبب الأطفال او اتصال هاتفي لكنه لم يكن يخلو من اخذ (غيبة) البعض كما تقول هناء والتي تشير الى ان فاتن هي من تبدأ بذلك.

التلصص يغتال بلكونة الشقة

عوالم فناء البلكونة فسيحة جدا رغم مساحتها المختصرة والصغيرة، لكنها اداة كاشفة للحركة في الشارع للمارة والسيارات والمحال، للفضاء ونسمات الهواء بعيدا عن عوادم السيارات وضجيجها، لكن كل تلك العوالم واخرى اغتالها التلصص حيث اتخذ البعض من البلكونة مكاناً مسلطاً على الآخرين ممن يسكنون طوابق البنايات المجاورة او المقابلة، بالتالي جعل الكثير منهم يغلقون البلكونة ان كان بستارة متحركة او ببناء جاهز تخلصاً من فضولية الآخرين وتلصصهم غير المؤدب خاصة ان بعض العوائل اتخذت من البلكونة اماكن لنشر غسيل الملابس، فقد يتخذها البعض بمثابة كاميرا خفية تختلس النظر الى تفاصيل خاصة للعوائل. ذات الأمر دفع هشام ،الذي اضطرته الحملة الإيمانية ايام النظام السابق، الى ان يحول بلكونة شقته الى (بار)، لكن تلصص احد الأشخاص المتدينين ممن يسكنون العمارة المقابلة بطابق اعلى كاد يتسبب بأذيته ما جعله يقوم بتغليف البلكونة وان يترك نافذة للتهوية. وبعد سقوط النظام جعل هشام من بلكونة شقته كاميرا كاشفة لما تلا سقوط النظام وأعمال السلب والنهب التي كان جاره المتدين المتلصص أحد أبطالها.

لم تبتعد الرومانسية والجمال عن البلكونة كمكان او مسرح للغناء.. حيث محمد فوزي يشحت الغرام من ليلى مراد المطلة من شرفة الفلاّ، فيما يختلي عبد الحليم حافظ بزبيدة ثروت في شرفة أخرى يكتبان فيها حكايتهما بأمر الحب ...

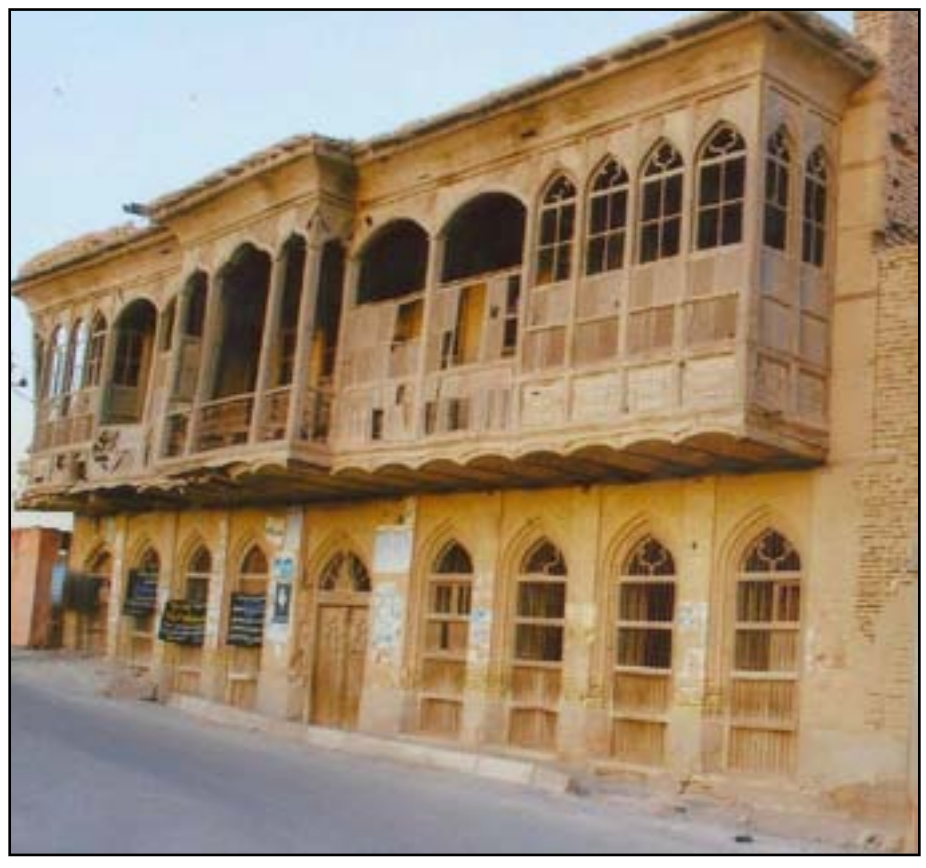

العدد (3835) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (25) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل شطر

صحافة عالمية
International Press

صحيفة آي: محادثات السلام السورية تثبت أن روسيا هي بطلة المشهد

تناولت الصحف البريطانية العديد من الموضوعات من بينها محادثات السلام السورية وخطة الرئيس التركي الجديدة لتعديل الدستور، وقراءة في شخصيتي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.

ونطالع في صحيفة "آي" مقالا لباترك كوبرن بعنوان "محادثات السلام السورية تظهر أن روسيا هي بطلة المشهد فيها، وأن تركيا انتقلت إلى المعسكر الثاني".

وقال كاتب المقال إن "الأكراد الذين يقودون القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية كانوا غائبين عنها".

وأضاف أن محادثات السلام السورية التي نظمت من قبل روسيا وتركيا وإيران وبدأت الاثنين، "تثبت أن الرئيس السوري بشار الأسد في طريقه لربح الحرب التي استمرت ٦ سنوات في البلاد، إلا أن النصر النهائي قد يكون بعيدا حاليا".

وأوضح أن "العديد من المشاركين في المحادثات لديهم أسبابهم الجيدة للمشاركة، كما أن تنظيم ما يسمي بالدولة الإسلامية حقق تقدماً مؤخراً".

وأردف أنه "من أكثر الإيجابيات المتوقعة في هذه المحادثات أن يتم تثبيت وقف إطلاق النار المبرم في ٢٩ كانون الأول /ديسمبر الذي كان فعالا بصورة جزئية".

وأضاف أن الولايات المتحدة لا تلعب دورا مباشرا في هذه المحادثات، إلا أنها أرسلت سفيرها في كازاخستان، في إشارة أنها لا تعارض أمر تثبيت وقف إطلاق النار".

وقال كاتب المقال إن "أهم ما في هذه المحادثات أنها تؤكد على أن التدخل العسكري الروسي في الحرب الأهلية في سوريا إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد منذ عام ٢٠١٥ أثبت أن روسيا هي أهم قوة أجنبية شاركت في الحرب السورية".

وختم بالقول إن "تركيا تراجعت عن سياستها التي طالما طالبت بتنحي الأسد عن منصبه، إذ قال نائب رئيس الوزراء التركي إن على الجميع أن يكونوا عمليين".

وزير الخارجية الكازاخستاني خيرات يقرأ البيان الختامي على محادثات سلام سورية كمبعوث للامم المتحدة... أ.ف.ب

محادثات آستانة تؤسس "آلية ثلاثية" لمراقبة وقف إطلاق النار في سوريا

أعلنت إيران وروسيا وتركيا، في ختام محادثات استانة، أنها ستؤسس آلية ثلاثية لمراقبة وقف إطلاق النار في سوريا، بما يضمن الالتزام الكامل به، ومنع أية أعمال استفزازية، وتحديد كافة سبل عملية وقف إطلاق النار. وقالت الدول الثلاث، في بيان ختامي، إنها تدعم رغبة جماعات المعارضة المسلحة في المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات، التي ستُجرى في جنيف في الثامن من شباط، وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

استانة / أ.ف.ب - رويترز

كما أكد البيان على أنه لا يوجد حل عسكري للصراع السوري.

وليس واضحا ما إذا كانت الحكومة السورية أو فصائل المعارضة المسلحة تدعم البيان، لاسيما وأن متحدثاً باسم المعارضة قد صرح في وقت سابق بأنها "لن توقع على أي اتفاق".

وقال رئيس وفد المعارضة السورية في استانة، محمد علوش، إنه يجب تعزيز وقف إطلاق النار في سوريا قبل التطرق إلى أي حل سياسي.

وكانت مسودة بيان مبدئي، اطلع عليه صحفيون، قد تضمنت مقترحا للتهدئة بمراقبة من روسيا وإيران، الداعمتان لحكومة الرئيس السوري بشار الأسد، وتركيا التي تدعم المعارضة.

قال دي مستورا في وقت سابق: لسنا بعيدين عن التوصل إلى إعلان نهائي في محادثات السلام السورية

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن مسؤولي المعارضة رفضوا أن يكون لإيران أي دور بسبب دعمها لجماعات مسلحة يتهمونها بالدأب على انتهاك وقف الأعمال العدائية.

وقال أسامة أبو زيد، المفاوض باسم المعارضة، للصحفيين في وقت سابق: "ثمة تعهدات من الجانب السوري لتعزيز وقف إطلاق النار في مناطق مازالت تحدث بها انتهاكات، لكننا ننتظر رؤية ما هو أكثر من التصريحات".

وكان بشار الجعفري، المفاوض باسم الحكومة السورية، قد اتهم المعارضة في وقت سابق بانتهاك التهدئة والدفاع عما وصفه بـ"جرائم حرب" ترتكبها جبهة فتح الشام.

كما أدان الجعفري ما وصفه بتعلقيات "استفزازية" من جانب المعارضة وصفت الحكومة السورية بأنها "كيان إرهابي". وكان يحيى العريضي، المتحدث باسم المعارضة، قد قال في وقت سابق إن وفد المعارضة سوف يدفع نحو رفع الحكومة السورية حصارها المفروض على مناطق تخضع لسيطرة المعارضة، وإثبات "حسن النوايا" بما في ذلك الإفراج عن المعتقلين السياسيين والسماح بدخول مساعدات الإغاثة.

وأضاف العريضي أنه يأمل في أن "يسهم" اجتماع استانة في المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة بشأن تسوية سياسية للصراع، والمقرر استئنافها في جنيف الشهر المقبل. وأسفر النزاع المسلح في سوريا عن مقتل ٣٠٠ ألف شخص، ودفع بنحو ١١ مليوناً آخرين إلى النزوح عن ديارهم، منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد الرئيس، بشار الأسد، ونظامه، في آذار ٢٠١١.

وتعد محادثات كازاخستان أول محادثات يحضرها وفد للمعارضة مشكل من الفصائل المسلحة وحدها.

وركزت المفاوضات غير المباشرة بين الحكومة السورية وفصائل المعارضة، بدعوة من روسيا وإيران وتركيا، على تعزيز وقف الأعمال العدائية بين الأطراف، وهي أول محادثات يجلس فيه الوفد الحكومي ووفد المعارضة أمام طاولة واحدة، دون أن ينسحب أحد منهما من الاجتماع.

وقال ستافان دي مستورا، المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، في وقت سابق "لسنا بعيدين" عن التوصل إلى إعلان نهائي في محادثات السلام السورية. وكانت المحادثات التي تدعمها الأمم المتحدة في جنيف، وشاركت فيها شخصيات من المعارضة السياسية، قد توقفت في أبريل/نيسان الماضي، دون أن تحقق تقدما كبيرا لحل الأزمة.

The New York Times

نيويورك تايمز: مجلس وزراء ترامب الأكثر هيمنة للرجال البيض منذ عهد ريغان

قالت صحيفة نيويورك تايمز، الأمريكية، إن مجلس وزراء الإدارة الأمريكية الجديدة يتشكل من أكبر نسبة من الذكور البيض، منذ عهد الرئيس السابق دونالد ريغان، ذلك فى مقابل نسبة أقل من النساء والرجال الملونين.

فإذا صدق الكونغرس على جميع مرشحي ترامب للمناصب الوزراية فى إدارته، فسيكون هناك ٢٢ امرأة ومسؤولين غير بيض، إجمالى المسؤولين فى إدارته سواء فى المناصب الوزارية أو المناصب ذات المستوى الوزارى، ولا يزال هناك منصب شاغر حتى الآن.

ونشرت الصحيفة إحصائية تظهر هيمنة الذكور والرجال البيض على إدارة ترامب، حيث يشكلون ١٧ مسؤولا حتى الآن، مقابل ٨ فى إدارة باراك أوباما و١١ فى إدارة جورج دبليو بوش، و١٢ فى إدارة بيل كلينتون و١٠ فى إدارة بوش الأب و ثم ١٧ فى إدارة دونالد ريغان، وإذا ما عيّن ترامب رجلا أبيض فى المنصب المتبقى فسيكون بذلك تجاوز ريغان.

وقال بول لايت، الأستاذ بجامعة نيويورك، "دونالد ترامب يعود بالزمن إلى الوراء في ما يتعلق بالتنوع فى مجلس الوزراء".

المواقفة بأغلبية ضئيلة على تيلرسون وزيراً لخارجية أمريكا

أسير وتقنية

وافقت لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي بأغلبية ضئيلة على ريكس تيلرسون وزيرا للخارجية.

وقد صوّت الأعضاء الجمهوريون الأحد عشر في اللجنة لصالح التعيين بينما عارضه الأعضاء الديمقراطيون العشرة.

وسيجري تصويت جديد في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون على اختيار تيلرسون.

وتوّج التصويت يوما حافلا من الأيام الأولى للإدارة الأمريكية الجديدة..

ويدير ريكس تيلرسون، الذي حصل على دعم من لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ليكون وزيرا للخارجية في إدارة ترامب، أكبر شركة نفط في العالم من حيث القيمة السوقية. ولد تيلرسون (٦٤ عاما) في ولاية تكساس، ويترأس شركة "إكسون موبيل" للنفط، وعمل لصالحها في الولايات المتحدة واليمن وروسيا، ولديه علاقة وثيقة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وكانت علاقة تيلرسون بالكرملين، الذي منحه وسام الصداقة عام ٢٠١٣، هو الموضوع الرئيسي للتدقيق والفحص من قبل المشرعين الأمريكيين قبل التصويت على منحه الثقة لهذا المنصب الرفيع.

وقال الفريق الانتقالي لترامب إن تيلرسون سوف "يساعد على عكس اتجاه سنوات من السياسات والإجراءات الخارجية المضللة" التي أضعفت مكانة البلاد على المستوى الدولي. وقال تيلرسون إنه يشاطر ترامب رؤيته "لاستعادة مصداقية العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، وتعزيز الأمن القومي لبلادنا".

يأتي ترشيح تيلرسون في أعقاب الكشف عن شكوك وكالات الاستخبارات الأمريكية بأن روسيا ساهمت بشكل سري في فوز ترامب على مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، وهو ما دفع بعض النقاد للإعراب عن قلقهم من علاقاته الوثيقة مع موسكو.

وخلال الفترة التي قضاها في شركة إكسون، عقد تيلرسون صفقات بمليارات الدولارات مع شركة "روسنفت" الروسية الحكومية للنفط، بما في ذلك اتفاقية لاستكشاف الموارد الجوفية في سيبيريا، والتي قد تصل قيمتها لمليارات الدولارات.

ومن المعروف أيضا أن تيلرسون صديق لـ إيغور سيتشين، الرئيس التنفيذي لروسنفت، الذي شغل في السابق منصب نائب رئيس الوزراء في نظام بوتين. ووصف سيتشين بأنه ثاني أقوى رجل في روسيا.

لندن

المحكمة العليا تقضي بضرورة موافقة البرلمان على عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي

قضت المحكمة البريطانية بضرورة أن يصوت البرلمان على ما إذا كانت الحكومة يمكنها بدء عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المعروفة باسم بريكزت. وطبقا لهذا الحكم، فلا يمكن لرئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أن تبدأ محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون موافقة أعضاء مجلسي العموم واللوردات، على الرغم من توقع حدوث ذلك خلال المهلة التي وضعتها الحكومة حتى ٣١ آذار المقبل. وخلال الجلسة التي عقدتها المحكمة العليا، قال دعاة مؤيدون لتدخل البرلمان إن عدم السماح للبرلمان بالتصويت أمر غير ديمقراطي. وجادلت الحكومة بالقول إن لديها الصلاحية لتفعيل المادة ٥٠ من اتفاقية لشبونة، ببدء المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، دون الرجوع إلى البرلمان. وترغب الحكومة في أن تبدأ تلك المفاوضات بنهاية شهر آذار. وقال اللورد نيوبرجر رئيس المحكمة العليا خلال قراءته للحكم "بموافقة ٨ أعضاء مقابل ٣، قررت المحكمة العليا امس أن الحكومة لا يحق لها تفعيل المادة ٥٠ من دون موافقة البرلمان."

القاهرة

السيسي: ضبط متفجرات بـ٤٠٠ مليون دولار في سيناء

أعلن الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، عن ضبط ألف طن متفجرات في سيناء خلال الفترة الماضية، ثمن الطن الواحد ٤٠٠ ألف دولار بإجمالي ٤٠٠ مليون دولار.

وأوضح السيسي، خلال كلمته أثناء احتفال وزارة الداخلية بعيد الشرطة الـ٦٥: "أمام هذه المضبوطات لا يقل عن ١٠ أمثال أو ٢٠ مثلها تم تفجيرها في سيناء". وأضاف الرئيس المصري أن الدولة ألقت القبض على مهرب بحوزته ٣٠ مليون جنيه، مؤكدا: "هذه الحرب قاسية والعالم كله يعرف أننا نحارب وحدنا ونحارب بشجاعة وشرف". وفى بداية كلمته قال السيسي: "مصر القوية تستحق كل التضحية، ونستدعى خلال احتفالات الشرطة القيم والمعاني الجليلة"، موضحا أن رجال الشرطة وقفوا بصمود في حرب غير متكافئة بالإسماعيلية. وشدد على أن مصر بها رجال عاهدوا على أنفسهم توفير الأمن والأمان للمصريين، قائلا: "لا يخفى عليكم أن تحقيق ما نصبوا إليه في كافة المجالات يحتاج إلى بيئة آمنة وأرض ثابتة، والتطورات التي عشناها في منطقتنا خلال الأعوام الماضية أعادت اكتشاف قيمة الأمن والأمان الذى طالما اعتبرناه من المسلمات". وأردف الرئيس المصري أن "الحفاظ على الأمن والأمان في بلد بحجم مصر يتطلب جهدا كبيرا وإنكارا للذات وتقديم تضحيات جسام"، مؤكدا أن رجال الشرطة يبذلون العطاء دون انتظار أو مقابل سوى الاطمئنان على أمن وسلام هذا الشعب.

واشنطن

قبيل رحيله.. هدية أخيرة من أوباما للفلسطينيين

قبل ساعات من نهاية ولايته رسميا، أمر الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بإطلاق مبلغ ٢٢١ مليون دولار للسلطة الفلسطينية، كانت مجمدة من قبل نواب الحزب الجمهوري في الكونغرس. وقالت مصادر في الخارجية الأميركية والكونغرس لوكالة "أسوشيتد برس"، إن الإدارة الأميركية السابقة أبلغت النواب بنيتها صرف هذه الأموال صباح الجمعة الماضي، يوم تنصيب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة. وأوضحت المصادر أن وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، أبلغ بعض المشرعين بالخطوة قبيل مغادرته مقر عمله بالوزارة لآخر مرة، يوم الخميس. وكانت إدارة أوباما تسعى لتخصيص هذه الأموال للفلسطينيين من فترة، لكنها وجدت بعض المعوقات من النواب الجمهوريين في الكونغرس، بعد التحركات الفلسطينية من أجل نيل مقاعد في منظمات دولية. وفي الجزء الأخير من ولايته، توترت العلاقة بين أوباما ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو على خلفية الدعوات الأميركية لوقف الاستيطان ودعم جهود حل الدولتين. وفي المقابل، يبدي ترامب تقاربا أكثر ودعما أقوى للإسرائيليين، علما أنه وعد بنقل السفارة الأميركية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، ودعا نتانياهو إلى زيارة واشنطن في شباط المقبل.

سيئول

فضيحة وزلّات تعترض طريق بان كي مون لـ"الرئاسة"

لازم النحس عودة الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى وطنه كوريا الجنوبية وهو الذي جاء وقت كان فيه المرشح الأوفر حظا لتولي الرئاسة وذلك بعد تفجر فضيحة فساد على المستوى العائلي ودخوله صراعا مع الصحافة المتشككة، فيما يصدر عنه من تصرفات. فقد عجز بان (٧٢ عاما) عن الاستفادة من عودته، التي صاحبتها توقعات كثيرة، بعد أن أمضى ١٠ سنوات أمينا عاما للأمم المتحدة في نيويورك. ومنذ عودته في ١٢ يناير/كانون الثاني ظهر في بعض الأحيان في صورة شخصية انفعالية، وتعرض للسخرية بسبب سلسلة من الزلات الدعائية، وحدث كل ذلك دون أن يعلن عن نيته في الترشح لخوض انتخابات الرئاسة.

وقد طلبت الولايات المتحدة من كوريا الجنوبية القبض على شقيقه بان كي سانغ بتهمة الاشتراك في مؤامرة لدفع رشوة من أجل تنفيذ عملية بيع مجمع مبان في فيتنام. ولا يمكن أن يكون التوقيت أسوأ من ذلك بالنسبة لبان، الذي كان من المتوقع أن يكون دوره المرموق على الساحة الدولية سلاحا في يده، مع عودته إلى بلد لا يزال يترنح من فضيحة فساد في مؤسسة الرئاسة. فقد قرر البرلمان عزل الرئيسة باك جون هاي وجردها من سلطتها لحين فصل القضاء في مصيرها.

العالم في 24 ساعة

العدد (3835) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (25) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تنتصر

رؤيـــة

■ ساطع راجي

بين الشارع والبرلمان

يمكن أن تتجمع في أية ساعة من ساعات النهار أو الليل تظاهرة في شوارع قلب بغداد الكبير وتطالب بما تشاء الجماهير، من تغيير مسؤول بسيط الى الغاء الدستور وحل البرلمان ومجالس المحافظات والاطاحة بالحكومة، لكن النتائج ستحسم في مكان آخر وهو البرلمان الذي سيبقى الحكم حتى لو تم اقتحامه وضرب بعض أعضائه وتكسير شيء من آثاثه، ليس فقط لأن الدستور يمنح البرلمان هذه السلطة بل لغياب اي بديل واقعي مهما كانت شرعيته وأيضا لأن أسياد اللعبة في الداخل والخارج متفقون على ان البرلمان هو مكان الحسم.

لذلك، فإن هياج الشارع لن ينفع من دون غطاء برلماني بل ان منافع هذا الهياج قد تصب في مصلحة قوى مثل ائتلاف دولة القانون وبالاخص النواب المؤيدين لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي برغم خصومتهم الكبيرة مع التيار الصدري أبرز الدعاة والمنظمين للتظاهرات الاحتجاجية لتذهب النتائج بعيدا عن رغبات المحتجين كما حدث مثلا في إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي.

ادارة الشارع تختلف تماما عن ادارة التحالفات البرلمانية، الاولى هي وسيلة جيدة لترابط الاتباع في ما بينهم وبقيادتهم ووسيلة مهمة للتنصل من الاخطاء والهرب الى المجهول عندما لا يغطيها تحالف برلماني واسع، بل انها أصلا ضد التحالفات البرلمانية ولكنها ايضا بلا بديل سياسي ولذلك لن تكون حاسمة ولهذا مثلا لم يتمكن الممثلون البرلمانيون للمحتجين من استجواب اي مسؤول وتركوا ضغط الشارع بين يدي دولة القانون ليصفي حساباته مع خصومه.

ادارة التحالفات البرلمانية لتحقيق أهداف محددة أسهل وانجح من ادارة شارع منقسم ومزاجي في بلاد مضطربة، ولذلك يجد المالكي اليوم حلفاء ثابتين من السنّة وآخرين مقربين (سنّة وكرد) وهو أيضا مازال يحتفظ بجسور قوية مع بقية الفصائل الشيعية وبالاخص مع المجلس الأعلى برغم اصطفاف هذا الاخير مع الصدريين في مجلس محافظة بغداد في جلسة إقالة المحافظ الصدري علي التميمي وبمواجهة دولة القانون والحزب الاسلامي، بينما يغيب الوضوح في العلاقة بين التيار المدني والصدريين كأبرز قوى احتجاجية.

عقد المقارنات بين قوة كل من الشارع والبرلمان ضرورية في هذه المرحلة والمرجح ان القوى السياسية تجري حسابات دقيقة لتحديد منهجها في الاشهر القليلة التي تسبق الانتخابات، لكن الوضع الاشد غموضا هو لرئيس الوزراء حيدر العبادي الذي لم يكشف حتى الآن عن مبادراته الانتخابية، فهو يبدو قريبا من الجميع لكن ليس حليفا لأحد وما زالت علاقته بدولة القانون (كتلته الأصلية) متأرجحة بين جفاء مع المالكي ودعم من بعض قيادات الدعوة، ولعله ينتظر الحصيلة النهائية للمعركة مع داعش ويبدو انه غير مستعجل لاعلان انشقاقه عن المالكي ولا هو مهتم بالاحماء لانتخابات مجالس المحافظات.

الواضح حتى الآن ان الشارع لم ينتج قوى جديدة لكن المؤكد ان مساومات البرلمان انتجت تحالفا مريحا للمالكي لكنه لن يساعده على العودة لرئاسة الوزراء فهذا الموقع يخضع لمنطق مختلف، الواضح أيضا ان القوى الكبيرة مستعدة لأي تغيير في قانون الانتخابات، هي وحدها القادرة دائما على التكيف، وستمنح الناخبين قوائم جديدة ووجوه شابة اذا اضطرت لكن الخيوط ستبقى بين الأصابع نفسها.

حول النُظُم الانتخابية والتجربة العراقية

(١-٢)

لم يكن بالحسبان ان تنتهي نتائج الانتخابات المتكررة بنواب شاغلهم الاساسي مصالحهم الشخصية، ويعودون مرة بعد اخرى الى مقاعد مجلس النواب بالرغم من تدهور اوضاع البلاد وكثرة شكاوى المواطنين. ومن يتوقع بأن اصلاح او تغيير النظام الانتخابي لوحده سيغير النتيجة فهو على خطأ، فالحاجة اصبحت ملحة لتغيير عدد من المؤسسات والسياسات، وبضمنها عملية الانتخابات. ويتحمل الناخب الجزء الأعظم من استمرار هذه الظاهرة، التي لم تحدث مثيلتها حتى في البلدان التي تزور فيها نتائج الانتخابات بشكل علني او شبه علني.

□ د. سعد عبدالرزاق حسين

النظام السياسي الذي ولد بعد تولّي قوات الأحتلال الأمريكي السلطة في البلاد كان في قالبه العام ديمقراطياً، وربما ديمقراطياً ومتفائلاً للغاية، من حيث محاولته الفصل بين السلطات الثلاث، وضمان حرية التعبير والأجتماع وتأسيس الأحزاب، ومراقبة الدولة من خلال مؤسسات مستقلة عنها، وأخيراً تمكين المواطن من إنتخاب حكامه عبر انتخابات حرة ونزيهة، كل ذلك من دون وجود مؤسسات تعزز تطبيق مثل هذه المهام. ولقد اثبتت التجربة العراقية بأن اختزال الديمقراطية بالانتخابات كانت ممارسة خاطئة، فرغم ان الانتخابات هي جزء مهم واساسي من العملية الديمقراطية، إلا انهما ليستا الشيء نفسه تماماً. فالانتخابات هي ببساطة الآلية لتنفيذ الديمقراطية. وكان ينبغي من أجل تحقيق مثل هذه المهام أعطاء فرصة أطول لمرحلة إنتقالية تتكفل بإصلاح كافة الخروقات والسلبيات التي خلّفها النظام السابق، وتوفير الأمن والخدمات للمواطن، ومحاربة الأرهاب الذي نجح بالتالي في شل العملية السياسية.

إذا لخصنا النُظم الانتخابية المعتمدة لانتخاب مجلس النواب العراقي منذ عام ٢٠٠٥، نجدها جميعاً تدور حول النُظم النسبية: القائمة المغلقة والدائرة الانتخابية الواحدة، ثم الدوائر الثماني عشرة والقائمة المفتوحة وإحتساب الأصوات عن طريق القاسم الانتخابي، واخيراً جرى إحتساب الأصوات على طريقة "سانت لاغ" المعهودة ومن ثم المعدلة. ولا أعتقد أن أي مراقب محايد كان سيختار نظاماً انتخابياً أُفضل من هذا الذي استُخدم في العراق، فهو يعتبر ملائماً لبلد خرج لتوه من نظام دكتاتوري مقيت، وهو كذلك خيار شائع في الديمقراطيات الناشئة.

المشكلة التي واجهها العراق تتعلق، بهذا الشكل او ذاك، بتنفيذ المشروع الديمقراطي الذي تم إختياره عام ٢٠٠٣ من قبل الولايات المتحدة. فذهبت البلاد الى الانتخابات في وقت مبكر، كانت قد اجبرت عليها بطريق غير مباشر، من قبل اجتهادات متنفذة، وبرضى قوات الأحتلال الأمريكي. وهنا، لا بد من التأكيد أن النظام الديمقراطي لا يعمل بشكله الصحيح، إلا إذا كان هناك تناغم وتقسيم عمل بين جميع مؤسساته، من اجل اهداف النظام، سواء فيما يتعلق بضمان حرية التعبير لجميع المواطنين ومساواتهم امام القانون والحرص على حقوقهم الأساسية، وما الانتخابات إلا واحدة من هذه المؤسسات. للأسف، ان مؤسسات الدولة العراقية لم تكن مهيّأة لمواكبة التغيير الديمقراطي الذي جرى في البلاد. فمنظومة القضاء في العراق التي كانت حكراً على حزب البعث خلال النظام السابق، ادت الى تعطيل القضاء واستقلاليته، ثم تحولت تدريجياً الى مؤسسة شبه تابعة للسلطة التنفيذية. وإذا نظرنا الى الدستور الذي يعتبر الموجّه لسير العملية السياسية، فهو يحمل منذ إقراره في استفتاء عام ٢٠٠٥ تناقضات عميقة بحيث يتعذر العمل به من دون تعديله، ومع كل مثالبه فقد جرى تجاوزه بشكل سافر، ولم يجر تطبيق الكثير من فقراته، منها على سبيل المثال المجلس الاتحادي، وهو بمثابة الغرفة الثانية لمجلس النواب، فكان لوجوده تهدئة الكثير من التوترات السياسية، ناهيك عن القوانين ذات العلاقة بالإنتخابات، ومشاريع القوانين الاخرى التي لازالت معطلة. كما حصل غياب متعمد لكل انواع المساءلة والمحاسبة لأجهزة الدولة ومسؤوليها، مما زاد مستوى الفساد الأداري وسرقة اموال الدولة بشكل خرافي تقريباً، هذا في ظلّ وجود هيئة مستقلة للنزاهة مهمتها كشف الفساد ومحاربته. ولم يتمكن النظام السياسي من توفير الأمن للمواطن، حيث وصل استياء عدد كبير من المواطنين الى حد استعدادهم لقبول حاكم متسلط، إذا ما وفر لهم الأمن والأمان. ونتيجة للضعف الواضح في منظومة الدفاع، تمكّنت عصابة متطرفة مثل داعش من الأستيلاء على ربع الأراضي العراقية وحكمها بالقوة في عام ٢٠١٤. وزاد الأمر تعقيداً ضعف الحكومة بشكل بارز تجاه مختلف الفصائل المسلحة (المليشيات) التي تعمل باستقلال عن الدولة، ولدى بعضها اجندات اقليمية ودولية. ولم تتمكن الدولة برغم الميزانيات الضخمة التي وفرها الريع النفطي، من تقديم خدمات للمواطن مثل الكهرباء والماء الصالح للشرب والصحة والتعليم وغيرها. أخيراً ثمة زيادات محسوسة بإرتفاع مستويات الفقر، خاصة في المحافظات الجنوبية التسع.

لكل نظام من الأنظمة الانتخابية إيجابيات وسلبيات، وتعتمد ملاءمة هذا النظام أو ذاك على مدى استجابة الحالة الأجتماعية والأوضاع السياسية في البلد المعني للنظام الانتخابي. غالباً ما ينجح النظام الأنتخابي في البلدان الديمقراطية الراسخة ليس بسبب افضليته على سائر النظم، بل احياناً وببساطة بسبب اعتياد الناس عليه، وتحوله الى جزء من تقاليد ثقافة هذا البلد أو ذاك. وبسبب عدم ملاءمة بعض الأنظمة الانتخابية للاوضاع الأجتماعية والسياسية السائدة، اضطر العديد من البلدان لتغييره وإختيار آخر أكثر ملاءمة. وبرغم كل إيجابيات نظام التمثيل النسبي، هناك عدد من المساوىء التي انتابت التجربة العراقية بشكل نموذجي: منها إنعدام العلاقة بين الممثلين ومنتخبيهم، خاصة عند إستخدام القوائم المغلقة، التي حالت دون تمكّن الناخبين من تحديد هوية ممثليهم، كما أصبح من الصعب إقصاء نائب في حالة إخفاقه في تمثيل مصالحهم. ادى استخدام القوائم المغلقة، وحتى المفتوحة، الى تركيز السلطة بيد رؤساء القوائم او الاحزاب، إذ تحول ولاء المرشح لرئيسه الحزبي الذي يدخله في القائمة بدلاً من ان يكون ولاؤه الى ناخبيه. وبما ان نظام التمثيل النسبي يشجع على اقامة حكومات ائتلافية، فهو عقّد مسألة إتخاذ القرار، حيث ان كل عضو في الإئتلاف يحاول فرض رأيه. وبالفعل فأن الحكومة والبرلمان دخلا في حالات من الشلل وعدم القدرة على إتخاذ القرار المناسب. هذه الحالة تدل على إنعدام الثقة بين النخب السياسية في البرلمان، فجرى مثلاً التصويت على ثلاثة قوانين (سنّية و شيعية وكردية) بتصويت واحد.

أخيراً وكنتيجة لحالة التوافق بين مختلف التيارات السياسية والمكونات الأتنية والطائفية، جرى إعتماد المحاصصة التي شملت كل وظائف الدولة من كبيرها الى صغيرها، بحيث اصبح المؤهل والخبرة لا تكفي امام الخلفية الطائفية والعشائرية في تبوّؤ المراكز المهمة في الدولة. ومنذ أول انتخابات فرضت النخبة السياسية الاتنية- الطائفية نفسها على العملية السياسية، وثبّتت مواقعها بقوة من خلال الانتخابات المتعاقبة. وربما ينفع هنا التذكير بالسؤال الجوهري في ما إذا سيتحول بالضرورة هذا المهرجان المتواصل للانتخابات الى ديمقراطية حقيقية قادرة على خدمة المصالح الوطنية والمواطنين؟

وإذا لخصنا اهم النتائج المتعلقة بالنظام النسبي الذي اعتمدته الانتخابات العراقية الذي لم يكن خياراً خاطئاً، إلا ان المثالب التي توجه له تتعلق بالسلبيات التي رافقته، فقد ظلّت العلاقة بين المترشح وناخبيه ضعيفة للغاية. كما بات الحصول على مقعد في البرلمان بمثابة الحافز للكثيرين في سبيل المال والوجاهة والامتيازات. لم تتمكن نتائج الانتخابات من تخطي الانقسام القومي - المذهبي الذي اتسمت به أغلب القوائم. فهناك استقطاب جغرافي لقوائم على هذا الأساس، وهو أخذ بالتفاقم وسيؤثر في المستقبل على جميع نتائج الانتخابات المقبلة. كما يصبح من الضروري الوصول الى نظام انتخابي يعزز الهوية المدنية مقابل الانتماءات القبلية والعائلية والطائفية.

لليسار در

حماية الدولة المصرية

□ حسين عبدالرازق

عندما مارس الرأي العام وأحزاب قوى سياسية الضغط على " المشير " عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع حينئذ ليرشح نفسه رئيساً للجمهورية طبقا للدستور الجديد الذي أصدره الشعب في يناير/ كانون الثاني ٢٠١٤ .

وعندما صوّت الناخبون بما يشابه الإجماع لصالح " عبدالفتاح السيسي " ليصبح رئيساً للجمهورية .

كان المحرك الرئيسي للشعب المصري وأحزابه وقواه السياسية الديمقراطية هو حماية الدولة المصرية التي تهددت بانتخاب " د. محمد مرسي " رئيساً للجمهورية في يونيو/حزيران ٢٠١٢ وهيمنة جماعة الإخوان وحلفائهم على السلطة في مصر ، مقدرين للسيسي والقيادة العامة للقوات المسلحة إنحيازها في ٣ يوليو/ تموز للشعب الذي نزل بالملايين في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٣ لإسقاط " حكم المرشد " وجماعة الاخوان ورفض تحويل مصر إلى ولاية في " الخلافة الإسلامية " المزعومة .

وأخشى ان الدولة في مصر ، بعد عامين ونصف من توحد الجيش والشعب لحمايتها ، تواجه تهديدات جدية نتيجة ممارسات سياسية خاطئة من الحكم الوطني القائم حالياً.فمؤسسات الدولة تتعرض الواحدة بعد الأخرى لتحديات تفقدها ثقة واحترام الرأي العام .

وإذا بدأنا بالسلطة التنفيذية ، فإن الحكومة التي ينص الدستور على أنها " الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة " تحظى برفض واسع من الرأي العام ، فالوزراء أغلبهم مجرد موظفين كبار أو تكنوقراط بلا أي رؤية سياسية أو موقف ، وكثيرون منهم يصلح بالكاد أن يكون وكيلا دائماً للوزارة .

وبرغم أن الدستور يحدد تسعة اختصاصات للحكومة أولها الاشتراك مع رئيس الجمهورية في وضع السياسات العامة للدولة ، إلا أن الواقع يقول إن الحكومة تطبق سياسات لم تشارك في صياغتها والاخطر أنها نفس السياسات الاقتصادية والاجتماعية المطبقة في مصر منذ عام ١٩٧٤ تحت مسميات مختلفة ، والقائمة على انسحاب الدولة من عملية التنمية والاستثمار وتخليها عن توفير الخدمات والسلع الأساسية للطبقات الشعبية بأسعار تتناسب مع دخولهم ، والرهان على آليات السوق الرأسمالي الذي تسيطر عليه عمليا الاحتكارات ، وعلى القطاع الخاص المحلي والأجنبي ، وقد أدت هذه السياسات إلى تعثر التنمية وارتفاع نسب الفقر والبطالة وشيوع الفساد وانفلات الأسعار ، وكان من أهم أسباب ثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١١.

وعلى مستوى المؤسسة التشريعية " مجلس النواب " فالصورة لا تقل قتامة لقد تم انتخاب هذا المجلس طبقا لقانون انتخابي رفضته غالبية الاحزاب والقوى السياسية ، وجاءت الممارسة لتؤكد صحة موقف الرافضين لهذا القانون .

فقد وافق مجلس النواب على ٥٠٧ قرارات بقانون صدرت قبل انتخابه من الرئيس المؤقت " المستشار عدلي منصور " والرئيس " عبد الفتاح السيسي " في أيام معدودة!

وأصدر المجلس قانون الهيئات الصحفية والاعلامية مجهضا بذلك عمل " اللجنة الوطنية للتشريعات الصحفية والإعلامية " التي صاغت القانون الموحد للصحافة والاعلام والذي لم يصدر حتى الآن ، وكذلك مشروع القانون الذي اعدته لإلغاء العقوبات السالبة للحرية في قضايا النشر والعلانية الذي أعدته اللجنة تنفيذا لنص الدستور .

وتغول مجلس النواب على القضاء عندما امتنع عن تنفيذ حكم محكمة النقض الصادر في ٢٠ يوليو/ تموز ٢٠١٦ . أي منذ سبعة أشهر . ببطلان عضوية النائب أحمد مرتضى منصور وتصعيد د. عمرو الشوبكي بدلا منه لعضوية مجلس النواب نائبا عن دائرة الدقي والعجوزة .

وبدا المجلس في تكرار غياب الأعضاء عن حضور الجلسات واضطرار رئيسه تأجيل افتتاح الجلسات أو التصويت على القوانين لعدم توفر النصاب القانوني إضافة إلى ضعف رئيس المجلس الذي يفتقر إلى أي تاريخ سياسي وضعف لغته العربية .

وتعرضت مؤسسة القضاء للاعتداء من جانب الحكومة ومجلس النواب عندما وافق مجلس الوزراء في ديسمبر/كانون الاول الماضي على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية ، وقرر إحالتها إلى مجلس النواب ، برغم صدور حكم من محكمة القضاء الإداري ببطلان توقيع مصر على هذه الاتفاقية ، وفي محاولة لاستباق حكم المحكمة الإدارية العليا في طعن الحكومة على حكم المحكمة والذي كان محددا للحكم فيه يوم ١٦ يناير/كانون الثاني ٢٠١٧ ، والذي جاء مؤيدا لحكم البطلان ومؤكدا أن هذه الاتفاقية هي والعدم سواء .

والأخطر من كل هذا أن الدستور مازال حبرا على ورق ، فالحكومة ومجلس النواب تواطئا على عدم إصدار القوانين التي يتطلبها تطبيق الدستور والالتزام بنصوصه.

أن تصحيح هذه الاوضاع هو الطريق الوحيد لوقف تفكيك الدولة المصرية وحمايتها ، وهو هدف يسبق أية أهداف أخرى .

قضية للمناقشة

ديموقراطية المعرفة

□ فريدة النقاش

خبر مفرح جاءنا في قلب أحزان كثيرة، يقول: إنه بعد عام من انطلاقه جرى ترشيح " بنك المعرفة " المصري لثلاث جوائز عالمية، ووصل البنك فعلا إلى القائمة القصيرة لجائزة أفضل موقع دولي للتعليم الرقمي، إذ يحتوي البنك على أكبر مكتبة رقمية مجانية في العالم، وتتيح هذه المكتبة للباحثين والطلاب المصريين الإطلاع . مجانا . على كل المعارف الدولية الجديدة بخاصة التي تنتجها المؤسسات العالمية الكبرى جامعية وتعليمية وإنتاجية .

وكان هذا البنك نتاجا للاهتمام الجدي والعميق الذي دفع الرئيس " عبدالفتاح السيسي" لتكليف علماء وباحثين وخبراء مصريين، جاء بعضهم من الخارج خصيصًا لإنشائه كخطوة جبارة على طريق تطوير نظام التعليم: مؤسسات ومناهج وطلابا ومدرسين .

ويعد هذا الترشيح للبنك المصري تحية وتعبيراً عن قدرات المصريين الخلاقة إذا ما توفرت لهم الإمكانات والفرص والبيئة الملائمة.

ومن اللافت للنظر أن الكثيرين من علماء مصر وباحثيها وأطبائها ومهندسيها قد حققوا تفوقا كبيرا حين هاجروا إلى بعض عواصم العالم المتقدم، وعاد بعضهم ليسهم في تطوير مؤسسات بلاده بعد الثورة ، ناهيك عن الدور الأساسي للعمال المصريين في دول الخليج بشكل خاص .

وإذا حاولنا أن نصل إلى إجابة موضوعية شافية عن سؤال ما هي حدود الجدوى على المستوى القومي لبنك المعرفة سوف نجد على الفور أن هذه الحدود سوف تظل ضيقة طالما أن الواقع الاجتماعي . الاقتصادي لم يتغير ، بدءاً من وجود نسبة أمية مرتفعة تقل بفعل الزمن وليس لأن هناك خطة قومية حقيقية للقضاء عليها .

ويبقى هؤلاء الأميون خارج التأثير المنشود لخدمات هذا البنك .

وليست الأمية هي العائق الوحيد، وإنما العائق الأكبر هو انقسام التعليم إلى تعليم للفقراء وتعليم للأغنياء،ويؤدي التعليم الأول إلى إقصاء وتهميش ملايين الطلاب من أبناء الأسر الفقيرة . وهم أغلبية ، ويشكل هؤلاء جيش البطالة الذي يكبر في ظل السياسات الاجتماعية . الاقتصادية التي هي عملية منظمة وشرسة لإعادة إنتاج الانقسام الاجتماعي الذي يجعل من مصر . حتى بعد موجات الثورة . بلدين غريبين عن بعضهما البعض، بل ومتعاديين .

نتحدث كثيرا في مناقشاتنا ومحافلنا عن الديموقراطية ولكن قلما نتفق على تعريف لها أعمق من مجرد إجراء إنتخابات دورية كل بضع سنوات ، ومن دون أن نتوقف أمام المضمون الأشمل للاختيار الديموقراطي ، وتعزز التحولات العالمية في اتجاه انتصار القوى اليمينية بل والفاشية . هذا المفهوم السطحي للديموقراطية رغم كل ما راكمته التجارب العالمية المتنوعة على طريق الاختيار الاشتراكي رغم تراجعه . ورغم نضج الوعي الشعبي في كثير من بقاع العالم في اتجاه التعرف على المصادر الحقيقية لاستغلال الإنسان لأخيه الإنسان، ورفض كل الممارسات الإمبريالية والعنصرية والاستبدادية .

وينتسب الفهم السطحي والمختزل للديموقراطية إلى تدني مستوى الثقافة السياسية في بلادنا، لا فحسب لأن المصريين يقرأون قليلا، ولكن أيضًا لأنهم يستمدون ثقافتهم عامة،والسياسية بشكل خاص من القنوات الفضائية بهبوط مستوى الغالبية العظمى منها،ونزعتها الشعبوية الغوغائية فضلا عن المصالح الطبقية لرجال الأعمال الذين أنشأوا هذه القنوات، وأنشأ بعضهم المدارس والجامعات ليعزز نفوذه السياسي . والثقافة السائدة . التجارية الاستهلاكية التي تلبس ثيابا دينية بعد أن صبغها اليمين الديني برؤيته الغيبية القدرية التي تدعو الجماهير لتقبل أوضاعها باعتبارها أمرًا إلهيًا،وسوف يجري تعويض آلامهم في الدنيا حين يذهبون إلى جنة الآخرة.

وبرغم الجهود الجبارة التي يبذلها مثقفون وتربويون وطنيون مسكونون بمفاهيم العدالة والمساواة والكرامة الإنسانية لإشاعة منطق ديموقراطية المعرفة أي جودتها وإتاحتها لكل المصريين بصرف النظر عن الجنس أو الطبقة، فإن الثقافة السائدة التي تحقق الانتصارات على كل الجبهات قد همّشت هذا المفهوم في الأدبيات، وفي الممارسة، وأصبحنا نجد طلابا يجري حرمانهم من تأدية الامتحانات لأنهم لم يسددوا المصروفات، ونقرأ عن آباء يلجأوون للانتحار لعجزهم عن دفع مصروفات الأبناء في المدارس .

حين اندلعت ثورة ٢٥ يناير التي نحتفل اليوم بمرور ست سنوات على بدئها . فهي لم تنته . كانت شعاراتها هي : " عَيش- حرية . عدالة اجتماعية . كرامة إنسانية " ، وكان شعار موجتها الثانية " لا للدولة الدينية " ، ولا تزال هذه الشعارات التي تحولت أهدافا لملايين المصريين قائمة وفي القلب منها الهدف الضمني وهو ديموقراطية المعرفة القائمة على مفهوم أشمل للديموقراطية تضع أهداف الموجات الثورية في القلب فلا يبقى حصاد بنك المعرفة نخبوياً.

ظـــلال الـــسّـــرد المـهـمّـشـــة

مُقاربات في الفن الروائي

القسم الرابع

لطفية الدليمي

أقرأ غالباً على صفحات الفيسبوك المشحونة بالصخب مجادلات ونزاعات ووجهات نظر متباينة ومتطرفة حول الفن الروائي ، وقد علقت في ذهني بعض الملاحظات التي تراكمت لديّ منذ زمن حتى بلغ التراكم حداً رأيت معه أن أعلّق على بعض التفاصيل الخاصة بالفن الروائي من وجهة نظر شخصية خالصة توصلت إليها كمؤشرات ، وأود التأكيد بدءاً أنني لست بصدد الحديث عن الثيمات الكبيرة الخاصة بوظيفة الفن الروائي وطبيعته وأجناسه - تلك الثيمات التي كتبت عنها بشيء من التفصيل في تقديمي لكتابي المترجم (تطوّر الرواية الحديثة) الصادر عن دار المدى عام ٢٠١٦ ، بل سأؤكّد هنا على بعض التفاصيل المُغْفلة التي غالباً ما تُهمَش ولا يُعنى بها بعض قرّاء الرواية وكتّابها . سأناقش هذه التفاصيل بهيئة مقاطع مستقلة لتأكيد الفكرة المقصودة :

- يمكن للرواية أن تكون أداة بحثية : يُلاحَظُ في عصرنا الراهن خفوت الجانب البحثي الإستقصائي المتّسم بالفضول المعرفي لدى معظم أفراد الجنس البشري وفي كافة المجتمعات سواء أكانت متقدمة أم متخلفة ، وربما يعزو البعض هذا الأمر إلى أن المهمة البحثية الإستقصائية واجب تنهض به المؤسسات الخليقة بأداء هذا الدور (الجامعات ومراكز البحوث العلمية والتقنية والإنسانية) ؛ غير أن وهناً ملحوظاً أصاب مراكز البحث التقليدية هذه وبخاصة بعد شيوع المعرفة الرقمية التي ستعمل مع الزمن على قلب الموازنة لصالح التعليم الفردي من منصّات ألكترونية (مثل برنامج كورسيرا Coursera وبرنامج Edx) ؛ الأمر الذي يبشّر بثورات جذرية في أنماط التعليم السائدة ، يُضاف إلى هذا الأمر أن ثمة شكوى بأن البحوث التخصصية لا يقرأها في العادة سوى قلة ضئيلة من صفوة المتخصصين بحيث بات أمر الإنفاق على نشر هذه البحوث غير مجدٍ من الناحية الإقتصادية ، وقد سبق لهذه المعضلة الإشكالية أن كانت مدار بحث مكثف في أحد أعداد مجلة نيتشر Nature الرصينة التي أشار فيها أحد العلماء أن الرواية يمكن أن تخدم كأداة بحثية تعمل على المستوى الجمعيّ كأحد البدائل المقبولة لخفوت الشغف الإستقصائي لدى الفرد المعاصر في دوّامة حضارتنا الرقمية المتصاعدة .

ثمة في هذا الميدان ثلاث موضوعات جوهرية لابدّ من الإشارة إلى كلّ منها بوضوح :

الموضوعة الأولى : لابدّ من التفريق بين وظيفة الرواية كوسيط معرفي وبين وظيفتها كوسيلة بحثية ؛ إذ عندما تخدم الرواية كوسيط معرفيّ فإنها تعمل بمثابة جسر يقود القارئ للإطلاع على معرفة تأسست قواعدها الحاكمة - في أقل تقدير - وباتت جسماً معرفياً حائزاً على كافة شروط القبول والإعتراف الرسمي والأكاديمي العالمي ، ويمكن إيراد أمثلة كثيرة لهذه المعرفة في الميادين العلمية والأدبية والإنسانية : الهندسة الوراثية وتقنيات الإستنساخ الوراثي ، أدبيات مابعد الحداثة ، العولمة - بكل أشكالها - وتصدّع الهياكل التقليدية للمنظومات السياسية والإقتصادية الحاكمة ، العوالم الإفتراضية وإسقاطاتها على البنية السايكولوجية للفرد ،،، أما في الميدان البحثي فإن الرواية يمكن أن تكون مجسّاً إستقصائياً في ثنايا معرفة لم تتشكّل بعدُ ولم تزل في طور التأسيس وتوطيد الأركان الراسخة .

الموضوعة الثانية : غالباً مايتخذ البحث الإستقصائيّ الروائي شكل محاولة الإجابة على سؤال إفتراضي يبدأ بعبارة (ماذا لو ..... ؟) : ماذا لو أنّ الروبوتات كسرت قواعد (أسيموف) الثلاث وعُقد لها لواء الهيمنة على الوضع البشري ؟ ماذا لو أنّ الفقر البصريّ الطبيعيّ الملازم لتعاظم السلطة الإفتراضية للتقنية الرقمية بلغ حدوداً تاخمت حالة الإكتئاب الرقميّ الجمعيّ ؟ ماذا لو ألغيت سلطة كافة المرجعيات الحاكمة (أب ، أم ، منزل ، حكومة ، مجتمع ، كيانات مؤسساتية ،،،) وبات الفرد يحتكم لمرجعيته الذاتية المطلقة ؟ .

لابدّ من القول هنا أنّ الدور البحثي الإستقصائي المنشود للرواية سيعمل في تناغم مع آليات الرواية ووسائطها ، ولا ينبغي - ولا يصحّ أيضاً - أن نتوقّع يوماً إستحالة الرواية إلى ما يشبه الأطروحات الأكاديمية أو الأوراق البحثية ؛ فتلك تخاطب العقل الإختصاصيّ ، أما الرواية فخليقة بمخاطبة العقل الجمعيّ كما هو دأبها في كلّ مراحل تطوّرها .

الموضوعة الثالثة : عند التطرّق للوظيفة الإستقصائية للرواية قد ينسحب التفكير وبطريقة تكاد تكون فورية نحو رواية الخيال العلمي والروايات الفنتازية بما يحيل الأمر إلى إنشغال حصريّ بالمعرفة العلمية ؛ في حين أن المقصود هو تعزيز القدرة البشرية والشغف الفردي في كافة مجالات النشاط الإنساني والمعرفة الإنسانية ، وليست المعرفة العلمية سوى رافد واحد من الروافد العظيمة التي تشكّل معرفتنا البشرية .

- يمكن للرواية أن تكون وسيلة للإرتقاء الفكريّ الجمعيّ : كتبت في تقديم كتابي (تطوّر الرواية الحديثة) عن الرواية والكيفية التي يمكن أن تخدم بها كوسيلة علاجية فردية في حالة الإضطراب المسمّى " الذهان الهوسي - الإكتئابي " ، وأجد من المناسب إيراد المقطع التالي في ذلك التقديم :

ثمّة جانب براغماتيّ مرتبط بالفن الرّوائيّ الذي يمكن أن يوفّر في حالات خاصّة علاجاً وافياً لبعض الإضطرابات الذهانيّة وبخاصّة لتلك الحالة الإكلينيكيّة المسمّاة (الذهان الهوسي - الإكتئابيّ Manic - Depressive Psychosis) التي تعرَف بين العامّة بـ (الإكتئاب ثنائيّ القطب Bipolar Disorder) : تلك الحالة الكثيرة الشيوع و المدمّرة لحياة الأفراد وبخاصّة الأفراد الذين يتوفّرون على قدر عالٍ من الذّكاء و الألمعيّة و الذين تتسبّب هذه الحالة في تعويق قدراتهم بطريقة خطيرة للغاية . ثمّة حالات موثّقة حكى فيها بعض كتّاب الرواية عن تجاربهم الخاصّة و كيف ساهم إنغماسهم في العمل الروائيّ على تخطّي الأطوار الصعبة من إضطراباتهم الذّهانيّة المدمّرة و بشكل عجز عن إنجازه عقار (بروزاك Prozac) الذي بات الخصيصة التي تسمُ ثقافتنا إلى حدّ صارت تدعى معه (ثقافة البروزاك The Prozac Culture) . ذهب بعض الأطبّاء السايكولوجيّين إلى إمكانيّة إعتماد الكتابة الروائيّة كوصفة علاجيّة - في حالات محدّدة بعينها - ، و ربّما يكمن السبب وراء قدرة الكتابة الروائيّة على إجتراح علاج لبعض الإضطرابات الذهانيّة في الطقوس الحتميّة المقترنة بتلك الفعاليّة المدعمة بالإنضباط و الصرامة المعهودة في كلّ جهد روائيّ ، و قد يعمل هذا الأمر على كبح التشويش الخارجيّ مع الضوضاء البشعة المقترنة به ، ودفع الأفراد نحو محض التركيز على سماع أصواتهم الداخليّة الثريّة و المدفونة تحت غبار الإهمال و التجاهل ، الأمر الذي قد يتسبّب في تنشيط النواقل العصبيّة الدماغيّة (مثل السيروتونين و الدوبامين) التي تتحكّم في الكيمياء الدماغيّة المكيّفة للمزاج البشريّ و تقلّباته و تدفع به نحو آفاق النشوة و الإحساس الغامر بالسعادة غير المرتبطة بمؤثّرات فيزيائيّة خارجيّة ...

ولكنّ الأبحاث المكثّفة إنتهت إلى أن الشغف المنتظم والثابت بالرواية - كتابة أو قراءة أو الإثنان معاً - يمكن أن يكون وسيلة إرتقائية جمعية تحفّز اللدونة الدماغية Cerebral Plasticity (مفردة تقنية تشير إلى قدرة الدماغ على تخليق إشتباكات عصبية دماغيّة جديدة) ؛ الأمر الذي يؤدي بالنتيجة إلى تراجع حالات الخرف ومرض ألزهايمر وتردّي الملَكات العقلية والمزاج النفسيّ والقدرات الذهنية ، ويُلاحظُ في هذا الميدان أن الرواية - بوصفها وسيلة إرتقائية جمعية بالقدرات الفكرية لدى الإنسان - تشبه في فعلها العلاجي طائفة من الإهتمامات البشرية الأخرى التي تقود للإرتقاء الجمعي ذاته ، مثل : المواظبة على سماع الموسيقى الكلاسيكية ومحاولة تعلّم العزف على بعض الآلات الموسيقية كلاسيكية ، تعلّم عدد من اللغات ، الشغف بالموضوعات ذات المحمولات الرمزية (الرياضيات المتقدمة والفيزياء النظرية على وجه الدقّة)، المواظبة على جولات المشي اليومي لساعة أو ساعتين ، الشغف الفلسفيّ المتواصل ، الدّهشة أزاء مفاعيل الطبيعة (مطر ، ليل ، نهار ، شروق ، غروب ، الإنصات لحفيف أشجار الغابة والإصغاء لخشخشة تكسر الاوراق اليابسة فيها والانتشاء بأشذاء زهور الحدائق الملهمة و سماع زقزقة الطيور الخفية في غموض البساتين ،،،).

- يمكن للرواية أن تعزّز الرصيد الميتافيزيقي للكائن البشريّ : ثمة حقيقة ثمينة إلى أبعد الحدود تشكّل مفتاحاً لفهم طبيعة الإبداع البشري ومحفّزاته الدافعة (غير تلك المواضعات التقليدية السائدة في الأطروحات الشائعة لعلم نفس الإبداع) ، وفي العادة يمكن أن نعثر على بعض آثار تلك الحقيقة في ثنايا السير الذاتية للعلماء والمبدعين في مختلف الحقول المعرفية ، ويمكن إجمال تلك الحقيقة في أن الفرد المبدع ، ومنذ وقت مبكر للغاية من طفولته ، لايقبل بالمحدوديات الذهنية والفيزيائية المعروضة أمامه ويسعى دوماً لتجاوزها بطريقة خلاقة ، ويرى دوماً أن الثراء الميتافيزيقي غير المنظور لهو أهمّ بكثير من الحقائق (الصلبة) على الأرض ، ويوظّف في سعيه هذا عدداً من الوسائل يأتي في مقدمتها : تعزيز رصيد الرؤية الميتافيزيقية لديه واعتبارها أثمن وأعلى مقاماً من الحقائق والنظريات الراسخة (بما فيها العلمية أيضاً) ، والنظر إلى الحياة البشرية على أنها شبه حلم يقظة لذيذ يعمل على شحن طاقات الإنسان الخلاقة ويدفعها باتجاه تحقيق مفردات الرؤية الميتافيزيقية (أو بعضها في الأقلّ).

من الطبيعي القول أن الفرد المبدع يستخدم وسائل عدة لتحقيق غايته النبيلة ، ومن تلك الوسائل مثلاً : إستخدام الإرث الفلسفي للإنسانية ، ومحاولة الإنفتاح على تجارب روحانية شبيهة بالتجارب العرفانية المضمّخة بالرؤى والكشوفات الذاتية ؛ غير أن محاولات عديدة تُبذل لقتل الفلسفة واعتبارها نشاطاً غير منتج (ستيفن هوكنغ مثالاً) ، كما لايُتاح للكثيرين خوض تجارب عرفانية بسبب محدوديات معوّقة - هنا يمكن للرواية أن تكون تعويضاً مناسباً - أو حتى بديلاً - عن الرؤية الفلسفية والتجارب العرفانية في إدامة حيوية (الفضاء الميتافيزيقيّ) الذي يلجأ إليه الأفراد للحصول على فسحة من (فك الإرتباط) مع الواقع الصلب وإشتراطاته القاسية ، والإبحار في عوالم متخيّلة لذيذة تشبه حلم يقظة ممتدّاً ، ويستوي في ذلك مبدعو الأعمال الروائيّة و قارئوها ، ولاأظن أن هناك من يتجرّأ على التبشير بـ (موت الرواية) في خضمّ العقود القليلة القادمة حتى لو تعاظم المدّ الرقمي وتغوّلت وسائله وإمكاناته التقنية .

- يمكن للرواية أن تكون أداة من الأدوات الفاعلة في تحقيق السلام العالميّ وتخفيف حدّة النزاعات الدولية : من المعروف أن الإرهاب الدوليّ وغياب فرص التسامح والتعايش الحقيقية يتغذّيان من حالة سوء فهم الآخر وعدم الإنفتاح على ثقافته الخاصة ، وقد أثبتت الجهود العالمية (الأمم المتحدة مثالاً) وهناً كبيراً في إشاعة قدر مقبول من التسامح الدولي والإنفتاح الثقافي تجاه الثقافات المهمّشة (حسب نموذج نظرية المركز - الهوامش) بسبب بيروقراطيتها وشيوع الفساد فيها ؛ في حين برهنت فعاليات ثقافية محددة (من بينها إشاعة الرواية السائدة في الجغرافيات الموصوفة بالهوامش الثقافية) على تعزيز المعرفة بالآخر على الصعيد العالمي وإشاعة أجواء السلام النسبي وتخفيف حدة التوترات العالمية وكسر الغلواء الكولونيالية لدى الشعوب المنتمية لفضاء الثقافتين الأنكلوساكسونية والفرانكوفونية ، ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى الرواية الأفريقية والآسيوية ورواية منطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية - تلك الروايات التي كانت الحامل الأعظم لشعلة الثقافات السائدة في تلك العوالم والتعريف بها وانتزاع الإعجاب العالميّ بمنجزاتها الفذّة ، وهو الأمر الذي عمل - مع عوامل أخرى - على كسر شوكة النظم العسكرية القامعة فيها ودَفَعَ العالم للوقوف بجانب تطلعات تلك الشعوب في نيل الحرية ومغادرة الإحساس المقيت بالمظلومية الممتدة (الحقيقية والإفتراضية) ومن ثم المساهمة الفاعلة في رفد الثقافة العالمية وتعزيز الحسّ الإنسانيّ العالمي.

منطقة محررة

▪ نجم والي

هل هذه إذن بغداد؟

١-٥

علاقتي الأولى ببغداد يمكن تشبيهها بتلك العلاقة التي شاعت في تلك الفترة بين هواة التعارف والتي وجدت مكانها على صفحات بعض المجلات القادمة من بغداد، وأيضاً يمكن سماعها في بعض برامج إذاعة بغداد، بل وحتى على صفحات مجلات الأطفال التي أتتنا من العاصمة أيضاً، مجلة صندوق الدنيا مثلاً. تبادل الرسائل بين المتراسلين لا يؤدي إلا إلى مضاعفة الحماس لديهم بالتعارف ببعضهم، وهذا هو التفسير المنطقي لحماسهم في كتابة الرسائل، وتحميلها كل ما يمكن من كلمات وجدانية، وهي مسألة وقت، حتى يحدث اللقاء ليكتشفوا أن الانفعالات التي عبروا عنها على الورق، توضع على المحكّ في لحظة اللقاء وجهاً لوجه. النتيجة معروفة سلفاً وجربها أغلبنا. من يفتعل أو يتكيف مع اللحظة، من لا يكون هو نفسه ولا يتصرف بتلقائية، سيخسر الرهان. سلوكه سيقول، أن المشاعر التي عبر عنها ليست صادقة. فقط من يظل كما هو، لن يفعل اللقاء غير أن يزيد الحماس الموجود عنده سلفاً.

هكذا يمكن وصف ما حصل لي عند زيارتي الأولى لبغداد. فإلى حين وصولنا إليها، طوال الطريق، ومن حين إلى آخر، لم يتوقف أبي من تحذيري؛ سنكون في بغداد، وعليك التصرف بشكل لائق. وأنا لا أفعل غير أن أهزّ رأسي تعبيراً عن الموافقة، لأنني لم أملك جواباً جاهزاً آخر. لم أعرف ماذا أقول، لأنني لم أفهم تأكيده وإلحاحه على ترديد ذلك، كأن أسأله مثلاً، ماذا يعني باللائق؟ رغم أن التفسير الوحيد أو الشعور الوحيد الذي أمتلكته في تلك اللحظة، وإن كان ضبابياً، هو أنه كان يمزح. هذا ما جعلني أبتسم، خصوصاً في المرات التي شعرت فيها بالملل من هزّ رأسي، أو التي شعرت فيها بلا جدوى إعادة موافقتي على تأكيده. وعندما أراه يكرر الجملة تلك من جديد، وهذه المرة وهو يخاطب صديقه، الحاج حنون الجالس إلى يميني، متسائلاً "أليس كذلك يا حاج حنون؟"، وكان الحاج الرصين يهز برأسه، ويقول مشجعاً، "لكن نجم سيربح الرهان"، لا أدري من أين جاءت الثقة هذه له؟

لا أدري إذا كان الحاج حنون على حق. لأنني كلما فكرت بالأمر، أدرك أن الذي ربح الرهان هو المدينة، بغداد. فمن غير المهم تلك المشاعر التي سيطرت عليّ وقتها منذ دخولنا المدينة، منذ سماعي الحاج حنون، يقول، ها نحن نعبر جسر القناة، يقصد قناة الجيش التي شُقت في عهد الزعيم عبدالكريم قاسم والتي جهزت الجهة الجنوبية من بغداد بالماء، فأنا لم أكن حينها إلا أنا نفسي.

أبي قال لي، سترى بغداد هذه المرة، وأنا لم أحمل في ذهني غير صورة المدينة التي تخيلتها من قبل. في الحقيقة لم تكن الرحلة أصلاً إلى بغداد. بل كانت من أجل زيارة سامراء والكاظمية والنجف والكوفة وكربلاء. هذا يعني المرور ببغداد في الرحلتين. رحلة الذهاب ورحلة الإياب. النوم فيها. كان أبي يملك سيارة نقل، شوفرولية موديل ١٩٦٠، أطلق عليها "الستين"، هيكلها من الخشب، عُمل خصيصاً لها في النجف. وكان في كل عام في أواسط شهر عاشوراء عندما يحيي الشيعة ذكرى مقتل الإمام الحسين وعائلته في واقعة الطَف المعروفة القريبة من مدينة كربلاء ويحين موعد الزيارات الحسينية أو أربعينية الإمام الحسين كما يطلقون عليها، يقرر مجموعة من الزوار أن يأخذهم في سيارته إلى الزيارة. زيارة الأربعين لم تقتصر آنذاك على زيارة المدن الثلاث القريبة من بعض: كربلاء والنجف والكوفة، بل تضمن برنامجاً مكملاً؛ زيارة سامراء، أيضاً زيارة الكاظم في بغداد، حيث مرقد الإمام موسى الكاظم وحفيده الإمام محمد الجواد، وحيث النوم في الرحلتين.

▪ يتبع

بينالي الشارقة ١٣ يطلق المنصة الإلكترونية "تماوج"

الشارقة/ خاص بالمدى

أطلقت مؤسسة الشارقة للفنون منصة نشر إلكترونية حملت اسم "تماوج". وأتت هذه الخطوة ضمن المشروعات المصاحبة لبينالي الشارقة ١٣ إذ ستكون هذه المنصة مساحة لنشر سلسلة متواصلة من المقالات والصور وأعمال الفيديو والكتابات التجريبية والنصوص وغيرها من المواد السمعية – البصرية المتعلقة بثيمات بينالي الشارقة لهذا العام وهي: ماء، محاصيل، أرض، وطهي.

كما صدر ضمن "تماوج" العدد الأول من نشرة "الملخص الرقمي" متناولة "الماء" كأولى ثيمات البينالي مسلطة الضوء على ما حمله أول المشروعات الأربعة الموازية للبينالي "يحيا استقلال المياه" الذي أقيم في "جامعة الشيخ أنتا ديوب" في داكار، السنغال. ومن المقرر أن تصدر ثلاثة أعداد أخرى تتناول باقي الكلمات المفتاحية للبينالي ألا وهي: محاصيل وأرض وطهي.

أوردت النشرة ضمن افتتاحية عددها الأول "اليوم، يثبتُ العلم انهيار الغلاف الحيوي لكوكب الأرض. معظم الحكومات تصارع لإدارة دول متزعزعة وغير ثابتة سياسياً. الاعتداءات المأساوية والحوادث الكارثية المتواصلة تقترب من منازلنا أكثر فأكثر. الشعور بخطر الهلاك الذي يلازمنا ويضيّق علينا الخناق من كل جانب، ليس صنيع صور خاطئة عن العالم. إنما هي صور وأحداث حقيقية. غير أن الترابط والتواصل فيما بينها قد يكون مضلّلاً وخادعاً". ومن الجدير بالذكر أن طاقم تحرير منصة "تماوج" مؤلف من عمر برادة، وأمل عيسى، وبراين كوان وود، وكايلين ويلسون. غولدي.

وقد تضمنت النشرة الأولى من "الملخص الرقمي" ٤ أوراق بحثية وهي: "الماء والهالة في التاريخ والمخيال بغرب أفريقيا" للأكاديمي السنغالي إبراهيما وان، و"أروع عجائب البحر العميق هي قساوته التي لا قعر لها" للفيلسوفة الفرنسية من أصول عربية سلوى لوست بولبينة، و"حوارية الماء: على الطريق المؤدي إلى سطوة المال" للقيّمة والباحثة فيكتوريا إيفانوفا، و"الماء هو الموت" للفنان والقيّم الجزائري قادر عطية.

ويستعرض إبراهيما وان في "الماء والهالة في التاريخ والمخيال بغرب أفريقيا" دور الماء بوصفه مسرحاً يضج بالتاريخ وسريراً لمخيال خصب، يصلح سطحه كدعامة لتمثيلات أسطورية – دينية أدّت دوراً حاسماً في تطور البشرية، معتبراً العالم المائي جسراً بين الواقع واللاواقع يغذي المعتقدات والطقوس التي تؤطرهما والتطورات التي تحكم العلاقات والممارسات الاجتماعية.

ويورد الكاتب عدداً من الروايات الأسطورية التي ربطت من خلالها شعوب غرب أفريقيا ما بين شخصيات هامة والماء الذي يمتلك قدسية عالية في مرجعيتهم، إضافة لما تضمنه ذلك من عوالم أسطورية ومراحل تاريخية أفضت إلى نتاج فني وموسيقي هائل ومتنوع.

"ذاكرة الكتابة- حفريات في اللاوعي المهمل" في رابطة الثقافة الشعبية

متابعة/ زينب المشاط

عُرف بأنه الناقد الاول في مجال الادب العراقي حالياً، فله من الآراء النقدية ما أهله ليكون في هذا الموقع الذي قد يضيف إليه المزيد من المسؤولية، وهذا ما دفع رابطة الثقافة الشعبية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق إلى استضافة الشاعر والناقد د.مالك المطلبي ضمن جلسة خاصة لقراءة كتابه (ذاكرة الكتابة . حفريات في اللاوعي المهمل)، والذي قدم له الناقد والباحث ناجح المعموري..

الجلسة التي أدارها الناقد د. علي حداد تضمنت تقديم المطلبي، حيث قال حداد "لا حاجة لأن اتحدث عن من هو المطلبي، فهو يتحدث عن ذاته من خلال ما يقدم، ولكني سأتحدث عن كتابه الذي تتمحور جلسة اليوم حوله." مشيراً "استغرق الكتاب ١٥٣ صفحة ، وهي مقالات انسانية ذات اسلوب ادبي ومحتويات تتوزع بين تجمعات مثقفي بغداد في المقاهي، وبعض مظاهر الانثربولوجيا العامة في ريف من ارياف الجنوب العراقي (حول مدينة العمارة) وعادات السكن في فندق بغدادي متواضع اثناء خمسينات القرن العشرين، وشيء من الذكريات الشخصية التي تمحورت في تجربة من تجارب الطفولة ذات التطلعات والفضول، العناد والنكوص."

بدوره، يذكر رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الدكتور ناجح المعموري صاحب الورقة النقدية الأهم في قراءة هذا الكتاب أن "يمكن لمن ينتهي من قراءة كتاب مالك المطلبي (ذاكرة الكتابة – حفريات في اللاوعي المهمل)، ان يصنفه ضمن الانطباعات التي تتكفل بها ذاكرة الكاتب، وهي ذاكرة لم يكن قادرا على طمسها بل عمد الى ايقاظها لغويا، مهما كانت اللغة زائفة ،كما يقول، مقارنة بالاشخاص والعلامات، وبالاثار الثقافية والسياسية التي عايش الكاتب نموها منذ بداية خمسينات القرن الماضي وحتى عام ٢٠٠٣ ."

وأضاف المعموري "فاللاوعي الذي كان قبل ان تحفره الكتابة مهملا، باشر كلامه بلغة ثانوية (الكتابة)ولكنها مشبعة بنضج الكاتب وتملصه، الى حد كبير، من ضغط الرقابة البروتوكولية، اذا جاز هذا الوصف، فحين ياخذ الطفل (الذي هو الكاتب لا غيره) بالمغامرة في تجهيز بنطلون عشوائي، مع والده والخياط، وفي ارتداء السروال الكاريكاتيري، في المدرسة الابتدائية الجنوبية يكون المظهر حدثا يتمادى في كونه اضحوكة تعجيبية، لا يستطيع الطفل السيطرة على معناها. وفي الكتابة بعد عقود من الحادثة.. امكنه اعادتها الى جوها.. باسلوب يكاد يطابق الواقعة. ليس هو المرح ولكنه الضحك الذي يمتلئ به كيان قارئ يمتلك خيالات طفل."

ويبين المعموري أن "في الكتاب، ايضا، وصف لواحدة من الاختلاطات التي لا تنفك عن عدم الوضوح بين الحياة العامة المشتركة بين المسلمين والصابئة وبين الانفصال العقائدي في الحياة الشخصية، حين يشرب الطفل المسلم ماءً من خزان خاص بالطلبة الصابئة، فكل شيء يثور ويضطرب في هذا الطفل ابتداءً من جوفه وانتهاء بعائلته وعادات التطهير الديني بالماء الجاري وفي مثل هذه الحادثة تصيرللعقائد صياغتها الجنينية. ان القطعة الاخيرة في الكتاب، المسماة "الرقص العام" يمكن ان تكون تأملا طويلا، بسيكولوجية الجماعات بعد ١٩٥٨ ." مؤكدا ان"المطلبي يشير في كتابه الى ان الخسائر المادية والمعنوية تتشارك مع المعاملات الشرعية بكل حيلها، وتخفف من آلام الزمن الماضي، لانه مضى.. هكذا ببساطة..على انّ آثاره.. لا تستطيع ان تمحو نفسها وتدلف وراء ظرفها الزمني ".

بدورة، يذكر ضيف الجلسة الناقد مالك المطلبي "أن المجتمع العراقي ذو نزعة لا ارشيفية حتى على صعيد الافراد، أما فيما يخص الشفاهية التي تنتقل الى الكتابة، فهذا يعود الى الذاكرة، فكما وجدت الذاكرة توجد الشفاهية وتوجد الطاقة الحسية داخل الانسان فالطاقة الحسية هي مستودع رهيب للذاكرة والأرشفة، ونحن لا نملك العقل الذي يذهب للمستودعات مع الاسف."

كيف أصبح جلال الدين الرومي الشاعر الأكثر شعبية في الغرب؟

جلال الدين الرومي هو اليوم بين الشعراء الأكثر شعبية في الولايات المتحدة والغرب ، برغم أنه لم يكن معروفاً فيها قبل عشرين عاما. ولد جلال الدين الرومي عام ١٢٠٧ وتوفي ١٢٧٣ بعدما تنقل بين افغانستان وايران وسوريا والعراق وتركيا، ليستقر في مدينة قونية عاصمة الدولة السلجوقية حيث وافاه الموت. (يوم وفاتي هو يوم ولادتي... لا تبحثوا عن قبري في الارض فهو في قلوب جميع العارفين والمتفكرين).

ترجمة: احمد الزبيدي

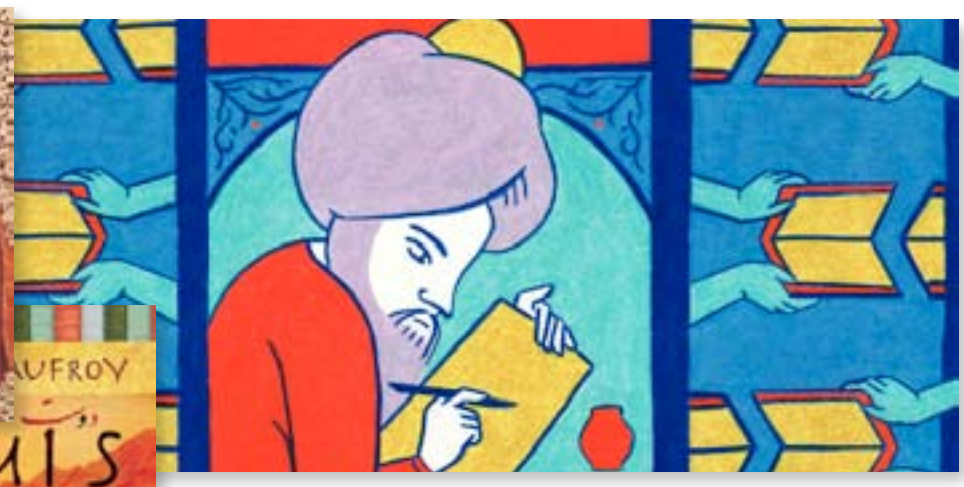

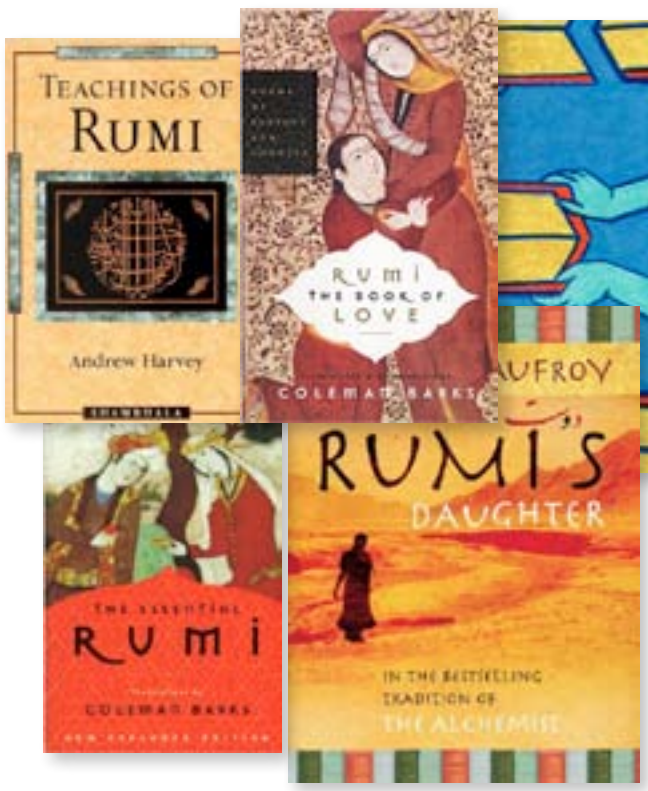

مؤخرا صدر كتاب عن هذا الشاعر من تأليف الكاتب الأمريكي براد غوش ،عنوان الكتاب (اسرار الرومي : عن حياة وعشق الشاعر الصوفي) يتتبع فيه سيرة حياة هذا الشاعر منذ بدئها في مسقط رأسه في بلخ مرورا بسمرقند وحلب حتى سنوات عمره الاخيرة ،هذا الشاعر الذي سحر بكلماته كل من العالمين المسيحي و الإسلامي، الذي شبه الكتابة كمن يمسك احشاءه بيده . والممتنع عن الثروة، الذي يتجنب صحبة زوار الأمراء والسلاطين. والمسلم الذي يؤدي الصلاة خمس مرات في اليوم باجتهاد اصبح، واحد ا من اكثر الشعراء شهرة في الولايات المتحدة. شاعر الحب والنشوة، الذي يُلهم الفنانين بدليل قيام مجموعة من نجوم السينما والمطربين تتقدمهم الفنانة الشهيرة مادونا بتسجيل أشعاره والترويج لها ،واصبحت عباراته تزين ستائر الحمام، والحلي واشجار عيد الميلاد

نجح عدد قليل من الشخصيات الدينية في تاريخ الحضارة ان يتجاوزوا حواجز الدين واللغة والجغرافيا كما فعل جلال الدين محمد الرومي بمهارة، والشاعر الصوفي.هو نجل داعية اسلامي غريب الأطوار وطموح. ورث الرومي مكان والده، لكنه أصبح واحدا من أكثر الشخصيات الدينية المحبوبة واكثرها اثارة للجدل . شغف بالرياضة وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها. كان الرومي يستعمل الموسيقى والشعر والذكر كسبيل أكيد للوصول إلى الله عز وجل، فالموسيقى الروحية بالنسبة له تساعد المريد على تعرف الله والتعلق به وحده لدرجة أن المريد يفنى ثم يعود إلى الواقع بشكل مختلف، ومن هذا المنطلق تطورت فكرة الرقص الدائري التي وصلت إلى درجة الطقوس، وقد شجع الرومي على الإصغاء للموسيقى فيما سماه الصوفية السماع فيما يقوم الشخص بالدوران حول نفسه فعند المولويين الإنصات للموسيقى هي رحلة روحية تأخذ الإنسان في رحلة تصاعدية من خلال النفس والمحبة للوصول إلى الكمال ، والرحلة تبدء من الدوران التي تكبر المحبة في الإنسان فتخفت أنانيته ليجد الحق الطريق للوصول إلى الكمال. وحين يعود المريد إلى الواقع ، يعود بنضوج أكبر ممتلئاً بالمحبة، ليكون خادماً لغيره من البشر دون تمييز أو مصلحة ذاتية.

ولكن كل شيء تغير عندما ظهر شمس الدين الصوفي التبريزي هو عارف ومتصوف وشاعر فارسي مسلم صوفي يُنسب إلى مدينة تبريز. يُعتبر المُعلم الروحي لجلال الدين الرومي (مولانا). كتب ديوان التبريزي (الديوان الكبير) الذي كتبه في مجال العشق الإلهي.

قام برحلات إلى مدنٍ عدة منها حلب وبغداد وقونية ودمشق. أخذ التصوف عن ركن الدين السجاسي، وتتلمذ عليه جلال الدين الرومي. اعتكف شمس التبريزي وجلال الدين الرومي أربعون يوماً في مدينة قونية لكتابة قواعد العشق الأربعون، ثم قام شمس التبريزي بالفرار إلى دمشق قبل أن يعود إلى قونية. و أصبحت العلاقة بين الاثنين متشابكة وبعد ان اختفى شمس التبريزي في ظروف غامضة. راح الرومي يبحث عنه. والهمته رحلة البحث تلك الى ان يكتب رائعته مثنويه المعاني: وهي قصائد باللغة الفارسية، والذي يسميه بعض المتصوفة بالكتاب المقدس الفارسي. ويعتبره كثيرون من أهم الكتب الصوفية الشعرية، سواء بالنسبة للحكمة الصوفية التي يتضمنها او لقوته الشعرية.

يهدف مؤلف الكتاب غوتش، وهو الروائي والشاعر الذي ألّف أيضا كتاب"فلانري: سيرة حياة فلانري أوكونور"، إلى كتابة سيرة ذاتية لحياة الرومي وجعل رحلته الروحية واضحة إلى جميع الناس الذين يشترون عبارت الرومي المطبوعة على ستائر الحمام.و مثل معظم السير الذاتية الأدبية الشعبية، فان كتاب"اسرار الرومي" قد لا يكون متقنا خاصة . بالنسبة لأولئك الذين يريدون صورة أكثر دقة، ويبقى كتاب(الرومي) الذي قام بتأليفه فرانكلين لويس هو افضل سيرة ذاتية كتبت عن هذا الشاعر

ولكن كتاب غوش هو مع ذلك مفيد ايضا ، فيضع الرومي في سياق أوسع من حيث الزمان والمكان الذي عاش فيه : ويتحدث عن اللحظات الاكثر غزارة من الإعمال الإبداعية الواسعة في العالم الإسلامي في العصور الوسطى، حيث كانت الطريقة الصوفية تزاحم المتشددين بالعقيدة. وكان هذا الطريق لا يخلو من المخاطر وقبل ما يقرب من ٣٠٠ سنة من هور الرومي، كان الصوفي المشهور منصور الحلاج قد قال عبارته الشهيرة "أنا الحق"، وهو الكلام الذي يتمسك به اتباع الصوفية حتى يومنا هذا ويعتبرونه دليلا على التسليم بأن هناك نوعا من الإلهية في كل واحد منا. أُعدم الحلاج بتهمة الهرطقة في بغداد سنة ٩٢٢،وقطعت أطرافه . وتعامل الرومي مع بعض من هذه الافكار مما ازعج السلاطين والولاة ولكن ما غفر له، أنه كان مولانا العظيم.

ومواقف التسامح التي اتسم بها جلال الدين الرومي والتي بشّر بها وانفتاحه على العقائد الاخرى هي التي جعلته قريبا من الناس في الغرب واعطته هذه الشهرة

وفي هذه الأيام التي يزداد فيها التعصب الثقافي، فمن المؤكد أن هناك قيمة كبيرة إلى الكتب التي تضيف فارقا بسيطا في مجال التسامح وكتاب . "اسرار الرومي" قد يكون دليلا إلى عالم الصوفية،. ولكنه في النهاية يقدر بشكل عميق أهمية التسامح في العالم الإسلامي .

■ *عن: النيويورك تايمز*

نجمات هوليوود يشاركن في مسيرة ضد ترامب

ترجمة: المدى

مادونا وسكارليت جوهانسون وتشارليز ثيرون وأسماء كثيرة من نجمات هوليوود شاركن في مسيرات احتجاجية السبت الماضي في العاصمة الأمريكية واشنطن ضد الرئيس الامريكي دونالد ترامب.

وتأتي هذه المشاركة دفاعا عن قضايا المرأة وحقوقها، وذلك بعد يوم واحد فقط من تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية.

ورفعت النجمات شعارات تدعو للنهوض بأمريكا ورفض الكراهية والعنف، كما شهدت المسيرات خطابات مميزة للنجمات اللاتي دافعن عن حقوق المرأة في المجتمع الأمريكي ومصيرها بعد تولي ترامب مقاليد الحكم.

وكان أكثر من مليون شخص قد شارك في مسيرات احتجاجية ضد الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب في مدن عدة بالولايات المتحدة.

وخرجت أعداد غفيرة من المتظاهرين السبت في أكثر من ٦٠٠ مسيرة احتجاجية حول العالم.

ومن أشهر الفنانات اللاتي شاركن في المسيرة: سكارليت جوهانسون التي صعدت على المنصة بواشنطن وأشارت أنها لم تمنح صوتها لترامب ولكنها ستدعمه كرئيس منتخب.

وشاركت المغنية مادونا في المسيرة وصعدت على المنصة ونادت بعمل ثورة ضد الاستبداد وأنه لابد أن ينتصر الخير على الشر بالنهاية.

أيضا شاركت الفنانة تشيلسا هاندلر بالمسيرة مع مجموعة من الفنانات منهم تشارلز ثيرون وماري ماكورماك، ونشرت صورة لهن أثناء الاحتجاجات عبر حسابها على موقع إنستجرام ، كما نشرت ثيرون صورة لها أثناء المسيرة عبر حسابها على الانستجرام.ومن أقوى معارضات ترامب الفنانة إيمي شومر التي نشرت عدة صور لها أثناء المسيرة الاحتجاجية عبر حسابها على الانستجرام.وشاركت أيضا الفنانة جيسيكا بيل بالمسيرة النسائية والمغنية الشابة مايلي سايرس والتي نشرت صورة لها عبر حسابها على الانستجرام.كما نشرت الفنانة ماندي مور صورة لها مع الفنانة جين فوندا أثناء المسيرة عبر حسابها على الانستجرام، كما نشرت الفنانة جيسيكا شاستين صورة لها في المسيرة.وفى خطاب حماسى أمام الحشود النسائية شرحت الممثلة أمريكا فيرارا ، لماذا هي وآلاف آخرين يتكاتفن للوقوف ضد الرئيس الجديد؟ وقالت أمريكا فيرارا " قلبى ينفطر على كل امرأة و مهاجر فى هذا البلد، كرامتنا و شخصيتنا و حقوقنا كلها أصبحت تحت الهجوم، بسبب أن منصة الكراهية و الانقسام استلمت السلطة، مضيفه لكن الرئيس ليس أمريكا و حكومته ليست أمريكا و الكونجرس ليس أمريكا، الشعب هو أمريكا و نحن هنا لنبقى".

وتابعت فى حديثها، " نتظاهر من أجل عائلتنا و جيراننا و لمستقبلنا، نثور من أجل الجوهر الأخلاقى لهذه الأمة ونشن حربا ضد رئيسنا الجديد"، وبعد كلمه " فيرارا" صعدت المطربة العالمية " أليشيا كيز" المسرح و قامت بغناء أغنيتها " This Girl Is On Fire" ، مما أشعلت حماس المتظاهرات.

أما الفنانة الأمريكية "مادونا"، قالت خلال كلمه لها بالمسيرة النسائية "إنه تفكر في تفجير البيت الأبيض" اعتراضا على تنصيب ترامب.

وأضافت: "نعم فكرت فى تفجير البيت الأبيض ولكن أعلم أن هذا لن يغير شيئا". ومن جانبها قالت النجمة الأمريكية ديمي لوفاتو، " نتظاهر من أجل حقوقنا ليس فقط كمرأة ولكن كإنسان، يحق لنا حقوق متساوية و عادله مثل المساواة بين الجنسين و التعليم و الأجور المتساوية و الحقوق الانجابية و التحرر من الاعتداءات الجنسية وقائمة المساواة تطول، تظاهر من أجل والدتك، أختك ، ابنتك ، صديقتك لأن حقوق المرأة هى حقوق الإنسان". كما قالت جيمي لي كرتيس الممثلة و الكاتبة الأمريكية ، "أنا امرأة لديها صوت و دور فى المجتمع ولا يمكن أن تتجاهل أصواتنا جميعا".

وعقبت المطربة و الممثلة الأمريكية تايلور سويفت، على أحداث تنصيب دونالد ترامب رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية، مشيدة بالمسيرة النسائية ضد ترامب.وقالت "سويفت" خلال حسابها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إنها فخورة لأنها إمرأة، مقدمة الشكر للنساء الأمريكيات المشاركات بالمسيرة، إلا إنها واجهت عدد كبير من الانتقادات خاصة بعد عدم مشاركتها فى المظاهرات.ورغم عدم مشاركة «سويفت» فى المظاهرات، إلا أن هناك فنانات ومطربات شاركوا فى المظاهرة بالنزول، كالنجمة العالمية «كاتي بيري»، التى أعلنت منذ اللحظة الأولى إنها تقف ضد ترامب دفاعًا عن الجاليات الإسلامية بالولايات المتحدة الأمريكية.وجاء ذلك عقب التصريحات الهجومية للرئيس الأمريكي الجديد ضد المسلمين عقب تولية السلطة التى أعلن خلالها نيته منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة الأمريكية، عزمه تفعيل قانون "التسجيل والتتبع"، الذي يجبر جميع المسلمين على تسجيل بياناتهم حتى تسهل ملاحقتهم والتعرف إلى أماكن وجودهم.الأمر الذي اعتبرته كاتي بيري تمييزاً عنصريا وتضييقاً على المواطنين الأمريكيين المسلمين، وتحريضاً على الكراهية والعنف ضدهم.

■ *عن: الاندبندنت*

جورج مايكل: الشعور بالذنب يخلُّ بإيقاع الراقصين

أريزونا/ عباس الحسيني

لا يمكن اختزال عهد الثمانينيات الموسيقي، بتجاوز أهم رموز موسيقى البوب ، اليوناني الأصول جورج مايكل ، واللندني الولادة والحضور ، سجل مايكل حضورا شعريا وموسيقيا فكتب قصائد عبّرت عن أوجاع جيله ، في النظرة الحب بعمق وسمو وابداع ، كانت لمساته الفكرية في الزج المتفرد لنفحات الوعي الإنساني في العلاقات الانسانية ، حيث وظف جملة هادرة المعاني في أغنيته الشهيرة Careless whispers حيث يتوّج ختام الأغنية بجملة الظفر بالتأنيب للمشاعر الانسانية بقوله:

ان الشعور بالذنب يخلُّ بإيقاع الرقص وهو ما لفت الى تأليف همسات لا مبالية ، بقوله: تبدو الموسيقى صاخبة هذه الليلة ولكم أتمنى أن نفارق هذه الجموع لعلها الطريقة الأفضل لنا

أحدث جورج مايكل تغيرات في أُسلوب تقديم موسيقى البوب ، وذلك بتغيير النمط الإيقاعي الرتيب ، لإيقاع الديسكو السبعيني مع بهرجة الكلمات اللا معبرة ، وتمدد الموسيقى الإيقاعية على حساب الأداء الصوتي.

وضع جورج مايكل بصحبة فريقه الغنائي وام - Wham لمحات جديد تجسدت في التنويع الايقاع كما في أغنية wake me up before you go ، حيث الدخول بهمس الى حوار إيقاع الروك والعمل على جعل خلفيات الترديد الصوتي قي تفاعل مع اللحن ، وكرر ذات التجربة في أغنية freedom ، بإضافات خامات صوتية من آلة الاورغ ، ليتوج مدخله الموسيقى بأغنية كل العصور التي تتردد في كل مراقص وبيوت المحتفلين بالسنة الجديدة :

Last Christmas I gave you my heart.

حين وهبتك قلبي السنة الماضية.

وعمق جورج مايكل تجربته الفريدة بالعثور على إيقاع غريب مشتق من إيقاع السلو رآك لتقديم أغنية الخوف من الهجر والخوف different corner ، في زاوية غريبة ، وهي الاغنية التي تتسع لصرخات الخوف من الرحيل I'm so scare

وضع الراحل سجلا انسانيا جميلا باغان حملت التنوع والصفاء في الاختيار ومنها أغنية at the edge of heaven على حافة الجنان وأغنية التحليل Father figure شكل الأب ، وأغنية الحرب Miss Sarajevo السيدة سراييفو ، مع تركيزه على الشحنات الانسانية في مواقف الفقد والانتظار والتنظير في مشاعر الحب ، كما في أغنية one more try ، محاولة اخرى ، ليترجم المعاني الاجمل في صلاة للزمن praying for time

رحل جورج مايكل مخلفا تراثا متفردا يشبه الى حد ما تراث التون جون ومايكل جاكسون ومادونا في جعل أغاني البوب منطلقا لفلسفة موسيقية معبرة ، وانسانية أيضا . الذي بقي يردد last Christmas I gave you my heart رحل تماما في ايّام الكريسماس حيث مداعبات الامس تبدو كدهشة طفل امام العالم وكما افتتح قصيدته بعبارة Time can never mend

الزمن لا يمكن إصلاحه ..

أوباما.. وعالم الكتب

ترجمة: المدى

لم تشهد أميركا منذ ايام الرئيس ابراهام لينكولن رئيسا شكلت الكتب دورا اساسيا في حياته، وكونت قناعاته ونظرته الى العالم كما هو الحال مع الرئيس السابق باراك أوباما.

قبل سبعة أيام من مغادرته البيت الأبيض، جلس السيد أوباما في المكتب البيضاوي، وتحدث عن الدور المهم الذي لعبته الكتب خلال فترة رئاسته وطوال حياته - من ايام طفولته حتى شبابه حيث ساعدته على معرفة ذاته، وبماذا يفكر وما هو مهم بالنسبة اليه.

وخلال السنوات الثمان التي قضاها في البيت الأبيض - في حقبة صاخبة من الاحداث - كانت الكتب مصدرا دائما للأفكار والإلهام، ومنحته تقييما متجددا للتعقيدات والغموض في طبيعة الإنسان .

يقول أوباما"في الوقت الذي تتحرك الأحداث بسرعة وتنتقل الكثير من المعلومات بسرعة ايضا"، كانت القراءة تمنحه القدرة من حين لآخر "ان يتروى ويتفكر ويتأمل " و "القدرة على معرفة ما يفكر به الاخرون." هذين الأمرين، كما يقول "كانا لا يقدران بثمن بالنسبة لي. لا أستطيع أن أقول ما إذا كان قد جعلاني رئيسا افضل . ولكن ما يمكنني قوله هو أنهما سمحا لي أن احصل على نوع من الحفاظ على التوازن النفسي خلال ثماني سنوات، لأن في هذا المكان تفاجئك الاحداث بسرعة وتلاحقك بقوة ودون تهاون ".

وقد وجد السيد أوباما في كتابات لينكولن، والقس مارتن لوثر كينغ، وغاندي ونيلسون مانديلا، التي يعتبرها "مفيدة بشكل خاص" في تلبية ما كان يحتاجه من شعور بالتضامن"، مضيفا "خلال لحظات صعبة للغاية، تشعر ان هذه الوظيفة تعزلك كثيرا عن الاخرين "." لذلك فانك في بعض الأحيان تشعر بالامل عندما تجد اناسا كان لديهم نفس الشعور ، وهذا كان امرا مفيدا. "ويوجد في مكتبه نسخة مكتوبة بخط اليد من خطاب جيتسبيرغ لابراهام لينكولن، وهو خطاب ألقاه أبراهام لينكولن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، ويعد واحدا من أكثر الخطابات شيوعًافي التاريخ الأمريكي. وقد ألقاه الرئيس لينكولن أثناءالحرب الأهلية الأمريكية، عام ١٨٦٣،.

وقد صاغ أبراهام لينكولن خطابه بحِرَفيّة جعلته يُعد أحد أكثر الخُطب شيوعًا في التاريخ الأمريكي،. وأحيانا، في المساء، كما يقول السيد أوباما، (كنت اترك مكتبي واذهب لقراءته).

ومثل لينكولن، فان الرئيس أوباما علّم نفسه كيفية كتابة الخطب، وبالنسبة له، أيضا، أصبحت الكلمات وسيلة لتعريف نفسه، وعلى التواصل مع الأفكار والمثل في العالم. وفي الواقع، هناك خيط واضح ومشرق يربط ما بين لينكولن والرئيس أوباما. وفي الخطب التي ألقاها في مناسبات متعددة، كان اوباما يسير على خطاه ، وخدمه إتقانه للغة في صياغة رؤية تاريخية واسعة، للمشاكل الحالية التي تعيشها اميركا في ما يخص التمييز بين الأعراق وتحقيق العدالة في سياق تاريخي متصل يتتبع الى اين وصلت اميركا وإلى أي مدى لا يزال يتعين عليها الذهاب. إنها الرؤية الأمريكية باعتبارها مشروعا غير مكتمل - رحلة مستمرة، لأكثر من قرنين من الزمان لجعل الوعود التي اطلقها إعلان الاستقلال حقيقة ملموسة بالنسبة للجميع.

وفي خطابه الوداعي فان ما عبر عنه السيد أوباما من رؤية نافذة للتاريخ والشعور بالتفاؤل (جنبا إلى جنب مع التذكير بالعمل الشاق الذي يتطلبه ترسيخ الديمقراطية) كان يرتكز على قراءاته، ومعرفته بالتاريخ (وانعطافاته غير المتوقعة) ، ومحبته واستيعابه لاعمال كبار المبدعين امثال شكسبير الذي ادرك كامل الحقيقة البشرية: بحماقاتها ووحشيتها واخطائها المجنونة، ولكن أيضا بمرونتها، ولياقتها وأعمالها الجليلة.

وكانت مسرحيات شكسبير، كما يقول اوباما، تمثل"بالنسبة لي مرتكزا لفهم الطبيعة البشرية

كانت قراءات اوباما متنوعة فهو يقرأ مثلا رواية الخيال العلمي مشكلات الجسم الثلاث" للكاتب الصيني ليو تسي شين التي فازت بجائزة هوغو للخيال العلمي وهي أهم جائزة بالعالم فى مجال أدب الخيال العلمى، ويطلق عليها جائزة "نوبل الخيال العلمى. ويعتبر انها كانت ممتعة ، (ويرجع ذلك جزئيا الى ان مشاكلي اليومية مع الكونغرس تبدو تافهة إلى حد ما - ولا شيء فيها يدعو للقلق. ما دام الغرباء على وشك ان يغزونا! " في كتابه الذي صدر عام ١٩٩٥ "أحلام من والدي"، يستذكر السيد أوباما كيف كانت القراءة أداة حاسمة في جعله يؤمن بما كان يعتقد، ويستذكر سنوات مراهقته، حين انغمس في قراءة أعمال الكتاب الزنوج امثال بالدوين،و إليسون، وهيوز، ورايت ، ودوبوا ومالكولم إكس في محاولة "لان افخر بكوني رجل اسود في أمريكا." وفي وقت لاحق، خلال السنتين الأخيرتين لدراسته الجامعية ، قضى فترة مركزة وعميقة من التأمل الذاتي وقراءة منهجية للاعمال الفلسفية بدأ من سانت أوغسطين مرورا بنيتشه، وايمرسون وسارتر إلى نيبور،

حتى يومنا هذا، ظلت القراءة جزءا أساسيا من حياته اليومية. وقدم مؤخراً لابنته مجموعة من الكتب أراد أن تشاركه في قراءتها (من بينها روايات "مئة عام من العزلة"، و "المفكرة الذهبية" و "المرأة المحاربة"). وفي كل ليلة كان يقضيها في البيت الأبيض، يقول انه كان يقرأ لمدة ساعة أونحو ذلك و حتى ساعة متأخرة من الليل - وتتنوع قراءاته من الروايات المعاصرة إلى الروايات الكلاسيكية.

■ *عن: النيويورك تايمز*

إيفانكا ترامب تلجأ لتطبيق روسي لتخطي "خوفها"

واشنطن / نيويورك

تحاول إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تخطي خوفها من الطيران باستخدام تطبيق روسي.

وقالت إيفانكا في تغريدة على تويتر: "واجه خوفك من الطيران مع هذا التطبيق (سكايغورو) الذي يتوقع الاضطرابات الجوية".

و"سكايغورو" هو تطبيق يقدم شرحا أولا بأول بشأن ما قد يحدث على متن الطائرة وأسباب حدوثه، معتمدا على بيانات ملاحية دقيقة، مما يجعل ركاب الطائرة يشعرون وكأنهم يجلسون بجوار قائدها.

وطور الطيار الروسي أليكسي غيرفاش هذا التطبيق في سبتمبر ٢٠١٦، لمساعدة من هم مصابون برهاب الطيران على التخطي من مخاوفهم.

مؤسس فيسبوك "وجه جديد للاستعمار"

نيويورك / سكاي نيوز

هاجم مواطنون أميركيون في ولاية هاواي مؤسس موقع "فيسبوك" مارك زوكربيرغ ، معتبرين إياه وجه الاستعمار الجديد بعد أن قالوا إنه يحاول الاستيلاء على أراضيهم.

وكان زوكربيرغ قد نشر على حسابه الرسمي على "فيسبوك" صورا بعد عيد الميلاد لأفراد عائلته في عزبته بالولاية التي تقدر مساحتها بـ٧٠٠ فدان مبديا إعجابه بطبيعة المكان والسكان.

وبعد يومين من نشر الصور رفع محامو زوكربيرغ دعاوى على جيران موكلهم، وتسعى الدعاوى إلى إجبار الجيران بيع قطع الأراضي الصغيرة التي يملكونها في مزاد علني، وفق ما ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية الاثنين. ولجأ المحامون إلى دعوى "quiet title"، وهي آلية قانونية تعترف بحق مالك واحد في الاستحواذ على عقارات معينة في حال كانت هناك ادعاءات عدة لملكية العقارات.

وتقع الأرض في جزيرة كاواي التي تقع في أرخبيل الولاية. وأدت هذه الخطوة إلى ردود فعل غاضبة من السكان المحليين الذي يعتبرونها جزءا من تاريخ الغزو الغربي المؤلم لجزيرتهم ومحاولة طردهم منهما. وقال أستاذ قانون من الجزيرة إن مساعي زوكربير للاستحواذ على الأراضي تظهر أنه وجه ومن "وجوه الاستعمار الجديد".

كشف تفاصيل واقعة "الاغتصاب الجماعي" بعد بثّه على فيسبوك

قالت الشرطة في بيان إنه تم إلقاء القبض على ٣ رجال في السويد للاشتباه في اغتصابهم امرأة، في اعتداء تم بثه باستخدام خدمة البث الحي على موقع فيسبوك.

ووقع حادث الاغتصاب الجماعي، الأحد، في أوبسالا التي تقع إلى الشمال من العاصمة ستوكهولم، وأحدث صدمة في البلاد.

وقالت الشرطة في بيان "تم بث هذا الاغتصاب على الهواء في مجموعة على موقع فيسبوك".

وأضاف البيان أن مشاهدين للبث الحي أبلغوا عن حادث الاغتصاب. وداهمت الشرطة شقة بالمدينة وألقت القبض على ثلاثة رجال مولودين بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨. كما عثرت على امرأة، وفق ما نقلت "رويترز".

وقالت الشرطة إن الضحية من مواليد عام ١٩٨٦.

وتسمح خدمة البث الحي عبر "فيسبوك" للمستخدمين بإذاعة الفيديوهات من هواتفهم الذكية مباشرة. لكن في حين أن هيئات البث التقليدية تخضع لقواعد منظمة، فإن خدمات البث عبر الإنترنت لا تواجه القيود نفسها وتطبق شروط الخدمة الخاصة بها.

وذكرت وسائل إعلام محلية أنه تم حذف الفيديو، وأن الشرطة تناشد من لديه نسخة منه أن يسلمها لها. ويقول فيسبوك على الموقع "سنحذف المحتوى ونوقف الحسابات ونعمل مع أجهزة الأمن حين نعتقد أن هناك خطرا حقيقيا بإلحاق أذى بدني أو تهديدات مباشرة للأمن العام".

دولة تهدي جارتها "جبلا" في عيدها المئة

أوسلو / أ ف ب

في وقت تندلع صراعات حامية بين دول على سيادة أمتار معدودة، أو تثور نزاعات بينها لسنوات بسبب ترسيم الحدود، قررت النرويج، في سابقة غريبة وسخية، إهداء جارتها فنلندا "جبلا" بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيسها.

وقال الجيوفيزيائي بيورن هارسون إنه "في جميع أنحاء العالم تجد الدول تسيء إلى بعضها وتشن حروبا في سبيل تكبير رقعة أرضها، ولكن في حالة النرويج فهي على استعداد للتحلي عن جزء من أراضيها من دون انتظار مقابل"، حسب ما ذكره موقع "إندبندنت" الإلكتروني.

وأضاف هارسون "إنها هدية من قلب النرويجيين إلى فنلندا، ونحن لا نتوقع أي شيء في المقابل، نريد فقط أن نقدم لهم شيئا لطيفا في عيد تأسيس دولتهم المئة".

وقال عمدة بلدة "كافيورد" الواقعة في الجبل الذي قدمته النرويج لفنلندا "نرحب بالفكرة ونأمل أن تكون مثالا لبلاد أخرى تتقاتل على حدودها".

ورحب رئيس الوزراء النرويجي بالفكرة ورأى أنها "إشارة واضحة أن النرويج وفنلندا تربطهما علاقة وثيقة"، لكنه أردف أن "اللفتة تخالف المادة ١ من الدستور النرويجي"، التي تنص على أن "مملكة النرويج غير قابلة للتجزئة وغير قابلة للتصرف".

هل بإمكاننا التحكم بمشاعر الحُب؟

تكثر الأمثال والأقوال التي تتحدث عن المحبة، فمنها ما يقول «القلب وما يريد»، وأخرى تقول «الحب كالحرب، من السهل أن تشعلها، ولكن من الصعب أن تخمدها، ولا تُنسى أبداً»، فلطالما ظن الكثيرون أن تخطي العلاقات العاطفية السابقة يحتاج إلى حبة سحرية. وكذلك، شبه العلماء تأثير مشاعر الحب بتأثير إدمان المخدرات. فهل يوجد طريقة تجعلنا قادرين على التغلب على هذه المشاعر القوية عندما نصل إلى نهاية علاقاتنا بالأشخاص؟

ذكر موقع «ميديكال دايلي» أن نتائج بحوث أخصائية علم النفس في جامعة ميسوري سانت لويس، ساندرا لانغيزلاغ التي أجرتها لمعرفة قدرتنا على التحكم بمشاعر الحب، بينت أن القليل من تدريب العقل والتركيز، من الممكن أن يساعدون على أن نقلل من حبنا لشخص ما، خصوصاً بعد انتهاء العلاقة التي تربطنا به.

وكشفت الدراسة التي نشرتها لانغيزلاغ الصيف الماضي أدلة تجريبية أظهرت أنه يمكن للفرد التحكم بالتقليل من مشاعر الحب التي يكنها لشخص ما عبر التفكير في صفاته السلبية ومواقفك السيئة معه، وكذلك من الممكن أن تزيد مشاعر الحب تجاه فرد ما عبر التفكير بإيجابية فيه وتذكر صفاته المحمودة.

وبرغم المشاعر الجميلة التي تروادنا عندما يدخل الحب إلى حياتنا، إلا أنه من الممكن أن يتسبب لنا الألم أيضاً، إذ أشار العلماء إلى أن انفطار القلب الذي يصيب الإنسان بعدما يتعرض إلى الرفض من قبل شخص يكن له مشاعر الحب، تعد واحدة من أصعب الحالات النفسية التي يمر فيها الإنسان، إضافة إلى أننا قد نرتبط أحياناً بأشخاص نكون على علم مسبق بأنهم سيعرضوننا إلى الألم مع مرور الأيام.

ويوضح العلماء أن لمشاعر الحب تأثيرات قوية جداً على الجسم، إذ أنه يعمل على تحفيز الجزء ذاته من الدماغ الذي يتنشط لدى تعاطي مدمن المخدرات لمادة الكوكايين، إضافة إلى ارتفاع مستويات الأدرينالين في الجسم لدى رؤيتنا للشخص الذي نحبه، وشعورنا بالسعادة والاستقرار النفسي عندما نكون على قرب منه، الأمر الذي يجعل من الحب عادة يصعب كسرها أو تخطيها.

وبرغم يقين الباحثة لانغيزلاغ أنه من الممكن أن يتم التحكم بمشاعر الحب، إلا أنها تؤكد أن القول أسهل من الفعل بكثير، موضحة أن الأمر لا يعتمد على زر تضغطه لتشعر بالحب وترفعه وتفكر في الصفات السلبية والمواقف السيئة التي تعرضت إليها مع الفرد، لتنتهي مشاعر الحب التي تكنها له في ثوان معدودة، إذ أن الأمر يتطلب الكثير من الصبر والممارسة حتى يصل الشخص إلى النتيجة المطلوبة.

شقيقتان تنفقان 150 ألف دولار على جراحات التجميل لتصبحا "التوأم الأكثر تطابقاً" في العالم

بعدما أنفقت الشقيقتان التوأم آنا ولوسي ديسينك نحو ١٥٠ ألف جنيه استرليني على عمليات التجميل الجراحية لتصبحا نسختين طبق الأصل عن بعضهما البعض، صرحتا بأنهما "نادمتان".

وكشفت الشقيقتان المنحدرتان من مدينة بيرث في استراليا أنهما ترغبان الآن بمظهر طبيعي وصحي، وقالتا "ما كنا نظنه جميلاً، بات اليوم قبيحاً"، بحسب صحيفة "ميرور" البريطانية. وبينت آنا ولوسي أنهما تمارسان كافة أنشطة حياتهما سوياً، ويتشاركان كل شيء. كما أوضحتا أنهما تفكران بالإنجاب في الوقت ذاته، حتى لو عبر التلقيح الصناعي.

ونالت الشقيقتان شهرة واسعة بعدما ظهرتا في برنامج ياباني، وأطلق عليهما اسم "التوأم الأكثر تطابقاً" عندما لم تتمكن تقنية التعرف على الوجوه من التمييز بينهما. وكانت آنا ولوسي أجرتا عمليات تجميل عدة، من ضمنها نفخ الشفتين وزرع الشعر. كما تتعمدا ارتداء الملابس ذاتها ووضع مساحيق التجميل بطريقة واحدة لإخفاء أية فروقات.

25 حدث في مثل هذا اليوم

ناجي شوكت رئيساً للوزراء

كان الملك فيصل الأول يرى أن العراق بعد أن تحرر من ربقة الانتداب واصبح مستقلاً بدخوله عصبة الأمم لابد أن يسير في حياته الجديدة على نهج جديد. وقد لاحظ أن وزارة نوري السعيد التي تكونت في يوم ٣٣ آذار ١٩٣٠ وعدلت في يوم ١٩ تشرين الأول ١٩٣٠ تعرضت إلى انتقادات قاسية ووجهت اليها طعون لاذعة فرأى ان لابد من إجراء تعديلات في سياسة الدولية اذا ما انتهت مهمة نوري بدخول العراق عضواً في عصبة الأمم لإشعار الرأي العام بانتقال العراق من عهد الى عهد ،لا سيما وان نوري كان قد أصابه الغرور واصبح يرى نفسه انه الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يدير دفة الحكم دون غيره من رجال البلد وساسته فانتهز جلالته فرصة سفره الى "بارزان" ومعه وزير الداخلية ناجي شوكت في آب ١٩٣١ فأعرب للوزير عن رغبته في تكوين وزارة محايدة او مؤتلفة اذا ما تم انخراط العراق عضواً في عصبة الأمم فتتولى هذه الوزارة حل المجلس النيابي القائم وتشرع في انتخاب مجلس جديد تتمثل فيه الأحزاب السياسية كلها وتكون نسبة المثقفين فيه اعلى نسبة عرفتها المجالس النيابية في العراق من قبل. فلما قدم نوري استقالته من رئاسة الوزراء في ٢٧ تشرين الاول ١٩٣١ بعد ان دخل العراق عصبة الأمم في اليوم الثالث من هذا الشهر تلفن الملك علي إلى ناجي شوكت في مساء اليوم الاول من تشرين الثاني يدعوه الى تناول العشاء على مائدته مع أخيه الملك فيصل فلما اجتمع ناجي بالملكين الأخوين سأله الملك فيصل ان يرشح ثلاثة أشخاص لتكوين الوزارة الجديدة فذكر هذا له أما السادة ناجي السويدي أو رشيد عالي الكيلاني أو جميل المدفعي. فقال الملك فيصل: " أما رشيد عالي فهو يشغل رئاسة الديوان في الوقت الحاضر وأما جميل المدفعي فان وقته لم يحن بعد فضلاً عن انه قد انتخب لرئاسة مجلس النواب حديثاً وأما الثالث فهو ناجي شوكت". وبعد يومين استدعى الملك فيصل ناجي شوكت الى بلاطه الملكي وقال له: " اني قررت ان أضع ثقتي فيك لتكوين الوزارة الجديدة فأرجو ان تكون عند حسن ظني بك وان تجعلني اذكر دوماً اني كنت موفقاً في وضع ثقتي". وعلى هذا الأساس تكونت الوزارة في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٢.

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

ابتعد عن التوتر، فقريبا ستحصد ثمار تعبك. كل الأنظار موجهة إليك اليوم. عليك أن لا ترتبك و أن لا تحس بالرهبة و لا تتسرع في اتخاذ القرارات المصيرية،

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)

خير الأمور أوسطها، يجب أن تتبع هذا المبدأ في علاقاتك مع الشريك. التوازن المميّز يمكن أن يتطلّب تغييراً كبيراً.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

لديك روح مليئة بالعاطفة والشاعرية اليوم، لكن مزاجيتك تجعلك لا تتقبل انتقادات الآخرين بروح رياضية مرحة.

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)

خفف من حدة انتقادك لتصرفات الحبيب، فأنت تنفره منك احياناً. ستحرز تقدّماً إيجابياً في الطريق إلى الأمام. في العمل لديك طموحات تتجاوز قدراتك احيانا لا تتخذ خطوات جديدة اليوم .

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

راجع خططك وضع كل التفاصيل تحت ناظريك، لا تتسرع في اتخاذ القرارات خاصة على صعيد العمل،يحاول أحد الأشخاص التقرب منك، فلا تصده. ليس اليوم هو الوقت الحرج. انطلق في الخطوط العريضة، وسترتّب الحقائق لاحقاً .

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

أنت مستعد لأداء المهام الصعبة، بعد أن أثبتّ جدارتك. بوادر لنشوء علاقة حب جديدة مع شريك في العمل. الخطط الكبيرة ستؤدّي إلى التقدّم الكبير. العيون تترصد كل تحركاتك فكن حذراً في تصرفاتك .

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)

قد يخفق القلب اليوم و يطرق الحب بابك، لديك القدرة على العطاء نتيجة التحفيز الذي حصلت عليه. احذر من لسانك السليط، فقد يكون السبب في بعد الحبيب عنك.دع زملاءك ومعارفك يصخبون ويمرحون، وركّز على نفسك .

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)

الفرصة تأتي مرة واحدة بالحياة فابق عيونك مفتوحة على تلك الفرصة في الوقت المناسب؛تعيش استقرارا عاطفيا مع الشريك وتسود أجواء الفرح بينكما. لا تفاجأ إذا كان ينقصك بعض التركيز اليوم.

القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)

كن صبورا حتى تحصل على ما تريد ،حاول أن تعتمد أكثر على نفسك في أداء مهامك.تمر علاقتك مع الحبيب بفترة حساسة، تحتاج فيها الى مزيد من الدعم، عاطفيا الشريك يؤمن لك جوا ملائما للابداع فاستغل الفرصة .

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)

حاول أن تخرج من الأجواء الكئيبة، وأن تضفي المزيد من التسلية مع الحبيب.

أنت تعني الكثير بالنسبة للحبيب. لا تقلّل من تقدير الناس الآخرين المهتمين بك.

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)

حاول أن تؤدي أعمالك بتأن أكثر؛ فالدقة مطلوبة في تنفيذ أعمالك. حاول أن تُظهر المزيد من الاهتمام بآراء الحبيب. فكر قبل أن تتصرّف أو تتكلم.لديك احساس مرح ، و تملك الكثير من الجاذبية .تحاول أن تجعل الناس تهتم بك أكثر، وستنجح بذلك .

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

قد تحظى اليوم بجلسة رومانسية مع الحبيب. أن تشعر بقوة تجاه الأشياء، فهذا أمر رائع. والنجوم تمدك بالقوة لاتخاذ الخطوات الجريئة.داء البدانة والوزن الزائد الرياضة والحمية الصحية والقرار الصلب وعدم التراجع.

برامج قناة المدى الفضائية لهذا اليوم

تعرض يوميا ١٢:٠٠
استديو الموصل

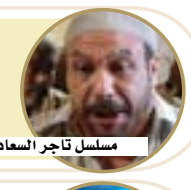
يعرض يوميا ١٤:٠٠
يعاد يومياً ٠١:٠٠
مسلسل تاجر السعادة

تعرض يوميا ١٥:٠٠
نشرة اخبار الظهيرة

من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ٠٢:٠٠
ناس وحكومة

يعرض يوميا ١٩:٠٠
يعاد يومياً ١٢:٠٠
مسلسل الصقر شاهين

يوميا ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠
نشرة اخبار المساء

من الاحد الى الخميس ٢١:٠٠- يعاد من الاثنين الى الجمعة ١١:٠٠
العراق هذا المساء

من الاحد الى الخميس ٢٢:٣٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠
المدى استاديوم

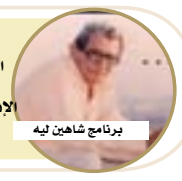
من الأحد الى الأربعاء الساعة ٢٢:٣٠ يعاد من الإثنين الى الخميس الساعه ١٧:٠٠
برنامج شاهين ليه

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
25 January 2017

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير
بسام فرج

اقــرأ

الحارس في حقل الشوفان

كثيراً ما تقارن رواية سالنجر " الحارس في حقل الشوفان " برواية جيمس جويس (يوليسيس)،لأن الروايتين من العلامات الهامة التي أشرت الطريق إلى التحولات التي طرأت على كتابة الرواية في الغرب.

وتعتبر رواية "الحارس في حقل الشوفان" بداية وأنموذجاً للكتابات التي عرفت في ما بعد بكتابات الغاضبين.

ولقد عبّر جيل الرفض في أمريكا عن تبنّيه لهذه الرواية حين رفع شعار "كلنا هولدن كولفيلد" وهو اسم بطل هذه الرواية.

تعبّر هذه الرواية عن الاشمئزاز والتقزز الأخلاقيين اللذين يعاني منهما صبي في السادسة عشرة من عمره تجاه المجتمع الأمريكي. الجميع مثيرون للتقزز والسخط عدا الأطفال وخاصة الأطفال الذين ماتوا.

إنّ مفتاح هذه الرواية هو كلمة "الزيف" التي تتردد خلال الرواية كلها. باستثناء الأطفال، الكل مزيفون.

رحيل الملحن البصري ذياب خليل

البصرة / المدى

توفي فجر امس الثلاثاء, الملحن العراقي البصري ذياب خليل, في احد مستشفيات محافظة البصرة بعد صراع مع المرض. ويعد ذياب خليل من الملحنين البارزين في الأغنية العراقية, فبالرغم من تخصصه بالجغرافية لتخرجه في كلية الآداب بجامعة البصرة أواسط السبعينات، الا أنه عشق الفن واستطاع أن يضع لاسمه مكاناً بارزاً في الساحة الفنية العراقية

وقدم ألحانه لمطربين عراقيين بارزين, وغنّى من ألحانه كبار المطربين من فناني الزمن الجميل في سبعينات القرن الماضي, أمثال فاضل عواد والراحل فؤاد سالم وسعدون جابر وقحطان العطار ورضا الخياط والراحل رياض أحم, وياس خضر وحميد منصور وغادة سالم وهادي سعدون والراحل عارف محسن ومحمود انور وسهى عبدالأمير وفخري عمر وغيرهم الكثير. وتمتاز ألحانه بالهدوء والعذوبة والروح العراقية البصراوية الآسرة، فضلا عن تلحين العشرات من الأغاني, منها اغنية (عليك اسأل) لفاضل عواد واغنية (يا نجمة) للفنان حسين نعمة واغنية (ضي الكمر) للفنان فؤاد سالم. وهناك محطات مهمة في نتاج ذياب خليل اللحني منها لحن اغنية (عليك اسأل) غناء فاضل عواد كلمات كريم خليل حيث نالت هذه الاغنية شهرة عربية وغناها اكثر من مطرب ومطربة عربية، ولحن اغنية (حبيته ضي الكمر) غناء فؤاد سالم، واغنية (لا عالبال) لرياض احمد، واغانٍ اخرى.

نيللي كريم تؤكد شعورها بحالة يأس من الرجال

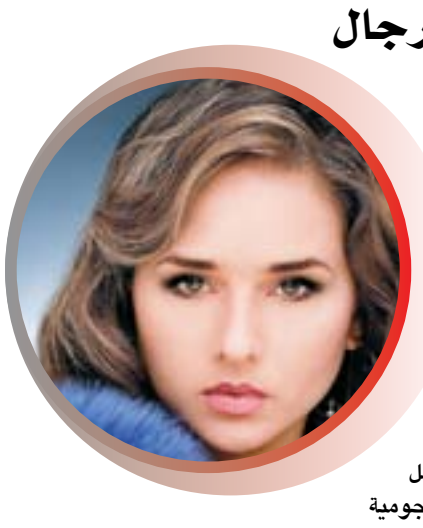

القاهرة / أش أ

أكدت الممثلة نيللي كريم، أنها تشعر بحالة يأس من الرجال، وأن الرجل المصري يجب أن تكون لديه ثقة كبيرة في ذاته، وان لا يغير من نجاحها كي يتمكن من التعامل مع امرأة تتمتع بنجومية وشهرة ،بحسب تعبيرها...

وأوضحت نيللي أنه اذا تمتعت المرأة بالنجاح الزائد، فيما افتقد الرجل لذلك، لن تستمر العلاقة بينهما طويلا، حتى وإن قدمت المرأة الكثير من التضحيات. وتابعت حديثها: "حتى وإن كان هناك تساوٍ في نجاحهما، فالأنا دائماً تغلب على أي شيء، ويكون الرجل راغباً في أن يصبح أكثر نجاحاً، لكن هناك نوعاً من الرجال يرغب في نجاح زوجته". وأضافت: "ابني كريم، يقف معي قلباً وقالباً في كل شيء، ويقول إني امرأة قوية، وأعلم ماذا أريد أن أفعل، وهذا شيء يسعدني، فأنا لا أحب المرأة المنكسرة، وأعمل بمبدأ الحرية، كل شخص حر فيما يريد أن يفعل".

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.h@almadapaper.net

صاحب البيرية وصاحب الأغلبية

قبل خمسين عاماً، وفي أحد صباحات عام ١٩٦٧ نشرت صحف العالم صورة لجثة ارنستو جيفارا بعد قتله في غابات بوليفيا. تمثل الصورة الجثمان محاطاً بالجنود الذين أدوا المهمة.

العام ١٩٥٣ يرمي الشاب ارنستو جيفارا متع بوينس ايرس ولياليها وراء ظهره، متجهاً صوب كوبا حيث يبدأ اولى رحلاته في عالم الثورة الضاج بالمواقف والحروب والسجالات، ابن العائلة الثرية لم يحمل معه سوى حقيبة ملابس ويوميات غرامشي في السجن، هناك تبدأ رحلته الأولى في الجبال والأدغال برفقة كاسترو، بعدها نجده يلتقط صوراً تذكارية مع جون لينون وهما ينغمسان في حوار عن موسيقى البيتلز، ويجلس ليحاور سارتر وسيمون دي بوفوار عن معنى الثورة الدائمة.

طوال اكثر من خمسة عقود سيطر جيفارا بصورته وهو يرتدي البيريه الفرنسية ، على مشاهد الاحتجاجات في معظم دول العالم، مرة نرى صورته يحملها المحتجون في اندونيسيا، ومرة اخرى في تظاهرات اوكرانيا البرتقالية، ومرات كثيرة في ميادين القاهرة وتونس، وأخيراً تتصدر تظاهرات شباب العراق وهم يهتفون تحت نصب جواد سليم للحرية والعدالة الاجتماعية.

كنت أنوي اليوم،كعادتي، ان اصدّع رؤوسكم بالحديث عن البشر العاديين لا العباقرة، واحدثكم عن مشروع "مارشال" لإصلاح النظام السياسي في العراق الذي يقوده النائب عن دولة القانون خلف عبد الصمد، والذي اكتشف فيه ان العراقيين لاينفع معهم الا نموذج مثل اردوغان، فالنظام البرلماني،حسب نظرية عبد الصمد، لايصلح لمعالجة مشاكل العراق، وان الانتقال الى نظام الرئيس "القوي" صاحب الأمر والنهي، سيعيد لنا الاستقرار ومعه الأموال التي نهبت على مدى السنوات الماضية، وتتذكرون ان السيد عبد الصمد كان قد هاجم يوماً مطالبة بعض القوى السياسية بمنح صلاحيات لرئيس الجمهورية، واعتبر ان هذا الأمر إخلالٌ بالديمقراطية العراقية الجديدة، ولنعد ثانية الى ما يؤرق السيد النائب فهو يخبرنا ان حكومة الأغلبية هي الخيار الصحيح.

مسكين، السيد النائب الذي توهم ذات يوم ان مستشار المانيا رجل وليست السيدة ميركل، واخبرنا، بمفاجأة من العيار الثقيل، ان: " مستشار المانيا قال لي احتجنا إلى (١٠) سنوات للاستقرار، لذلك أرى أن العراق بحاجة إلى ثلاث دورات انتخابية حتى تصبح الصورة واضحة".

كلام السيد عبد الصمد حق يراد به باطل، ولعل مراجعة تفصيلية للحقائب الوزارية في حكومة السيد المالكي الثانية سيجد ان ائتلاف دولة القانون شكل بالفعل حكومة أغلبية، سيطرت على معظم الوزارات، والنتيجة ان هذا الائتلاف ترك لنا خزينة خاوية، ومعها ثلث الأراضي العراقية بيد عصابات داعش.

والان عزيزي القارئ ارجوك ان لا تبتئس من كتاباتي،فقد أوهمتك في بداية المقال انني اتحدث عن أيقونة من أيقونات النضال العالمي، وانتهيت ان ورطتك بحديث لأيقونة سياسية، لاتفرق بين المستشار والمستشارة ، ولا أدري ماذا تفضل انت؟ أنا افضل قراءة الاطروحة الفنطازية لعالية نصيف.

■ كشف الفنان محمد ممدوح النقاب عن بوستر فيلمه الجديد "بشتري راجل"، والذي تشارك في بطولته الفنانة نيللي كريم، والمقرر عرضه في موسم عيد الحب. ونشر محمد ممدوح عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "انستجرام" صورة الأفيش الذي يظهر فيه برفقة نيللي كريم، حيث يظهران في الجزء العلوي من الصورة كعروسين، وفي الجزء السفلي وهي تعطيه دولارات.

■ استقبل نجم هوليوود الشهير ميل جيبسون مولوده التاسع، الذي أنجبته شريكة حياته روزاليند روس. يذكر أن روس وضعت طفلها الأول من جيبسون يوم الجمعة الماضي. وكان جيبسون قد ذكر مازحاً خلال حفل توزيع جوائز الجولدن جلوب الأخير أنه سيكون لديه قريباً أبناء أكثر من زميله النجم المخضرم كلينت إيستوود، الذي رُزق بـ ٨ أبناء من علاقات مختلفة.

بيرين سات
تفوز بأكثر من جائزة

أنقرة / أ.ف.ي

تحظى الممثلة التركية بيرين سات بشعبية كبيرة في دول أميركا اللاتينية التي تعرض أعمالها على شاشاتها، وحصلت بيرين مؤخرا على ١١ جائزة من أميركا اللاتينية بناء على تصويت الجمهور في هذه الدول والجوائز عن مسلسلي " العشق الممنوع" و" ما ذنب فاطمة غول" . الجوائز التي حصدها مسلسل "العشق الممنوع" : جائزة أفضل ممثلة وجائزة الممثلة الأكثر اثارة ، واختير المشهد الذي تعترف فيه لوالدتها بالخيانة في المسلسل كأفضل مشهد.

أما افضل مشهد مؤثر فمشهد انتحارها في آخر حلقة من المسلسل.

كما نالت الممثلة نبهات شهري التي قامت بدور والدة بيرين في مسلسل "العشق الممنوع" جائزة أفضل ممثلة مساعدة . ونال المسلسل ككل جائزة افضل موسيقى تصويرية وأفضل أزياء .

اما مسلسل "ما ذنب فاطمة غول" فقد حصدت عنه بيرين سات عدة جوائز ومنها: جائزة المشهد الذي لا ينسى وهو مشهد اغتصابها في المسلسل، الذي لقب بالمسلسل "الاسطوري" كما نالت عن المسلسل جائزة أفضل ممثلة.

ميريل ستريب وناتالي بورتمان وإيما ستون أبرز المرشحات لجوائز الأوسكار

لوس انجليس / أ.ف.ب

هيمن الفيلم الرومانسي الموسيقي (لا لا لاند) ،أمس الثلاثاء، على ترشيحات جوائز الأوسكار السينمائية هذا العام ونال ١٤ ترشيحا من بينها الجائزة الكبرى وهي جائزة أفضل فيلم، وهو عدد قياسي من الترشيحات يجمع بينه وبين فيلم "تيتانيك" وفيلم "كل شيء عن إيف". وحصل "لا لا لاند" على ترشيحات عن فئات أفضل فيلم، كما رشح بطلاه إيما ستون وريان غوسلينغ أيضا عن دوريهما في فئتي أفضل ممثل وأفضل ممثلة، ورشحت أغنياته كما رشح كاتبه دميان شازيل البالغ من العمر ٣٢ عاما عن أفضل قصة. وعن ا لتر شيحا ت النهائية من جوائز الأوسكار فى فئة أفضل ممثلة، جاءت بها ميريل ستريب وناتالى بورتمان وإيما ستون وإيزابيل هيبر. ومن المنتظر أن يقام حفل توزيع جوائز الدورة الـ٨٩ من الأوسكار يوم ٢٦ شباط المقبل على مسرح دولبى، بلوس أنجلوس، على أن يقدمه كوميديان مع الإعلامى جيمى كيميل، وقامت إدارة الأوسكار هذا العام بالموافقة على عضوية ٦٠٠ فرد ليكونوا ضمن فريق المصوتين على ترشيحات الجائزة، ويصبح بذلك مجمل المصوتين لهذا العام ٦٦٨٧ فردا، بعد اتهام الأوسكار بالعنصرية العام الماضى.

أنجلينا جولي تتبرع براتبها الشهري للأعمال الخيرية

نيويورك / رويترز

قررت النجمة العالمية أنجلينا جولي التبرع براتبها الشهري الخاص الذي تحصل عليه من الأمم المتحدة كمفوضة لشؤون اللاجئين حول العالم لصالح المشاريع الخيرية. من جهة أخرى، ما تزال قضية الحضانة بين انجلينا وزوجها السابق براد بيت تتفاعل رغم قرار الطرفين بإبعادها عن الإعلام من أجل الأطفال. ويتمسك الطرفان برغبتهما بالحصول على حضانة أطفالهما الستة الشرعيين وبالتبني. تجدر الإشارة إلى أن الوالدة البيولوجية للطفلة زهارة، ابنة أنجلينا جولي المتبناة، طالبت أخيراً برؤية ابنتها ووجهت رسالة مؤثرة قائلة: "إنها تفتقدها كل يوم وتطالب برؤيتها والتواصل معها وتعتقد أن هذا الأمر هو أبسط الأشياء وليس كثيرا عليها مشاهدة ابنتها".

صباح

١) رعد عبد القادر

الشاعر، تحتفي به رابطة النقاد والأكاديميين في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، وذلك بمشاركة كل من "الناقد فاضل ثامر، الشاعر عبد الزهرة زكي، الناقد علي الفواز، د.علي متعب، د.جاسم محمد جسام." وذلك عند الثالثة من عصر اليوم الاربعاء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

٢) ذكرى سرسم

نائبة رئيس مؤسسة برج بابل، تعلن عن اقامة جلسة نقاشية حول "دراسة احكام تحريم العمل في الرسم والنحت" للباحث والفنان رياض البرزنجي، وذلك عصر يوم غد الخميس على قاعة المؤسسة.

٣) مفيد الجزائري

رئيس الجمعية العراقية لدعم الثقافة، يعلن عن اقامة المؤتمر الانتخابي السادس للجمعية والذي سيقام مساء يوم الجمعة السابع والعشرين من الشهر الجاري على قاعة المقر العام لاتحاد الادباء والكتاب في العراق.

الفنان التشكيلي عبد الكريم سعدون: ندمت على الهجرة من العراق

كرسيّ الاعتراف

سعى إلى خلق فن شخصي صرف يمكنه ان يعبّر عن الانفعالات الباطنية العميقة له، حيث لا تخلو طروحات هذا الفنان من الغرابة واسلوب البحث، متوخياً اسلوب التفكيك والمقارنة بين المعنى الشائع والمعنى المهيمن والمبطن والمسكوت عنه، هذا إذا ما تحدثنا عن لوحات الفنان التشكيلي عبد الكريم سعدون وفنه، أما اذا اردنا الحديث عن شخصيته فيجب أن نُضيّفه في فقرة "كرسي الاعتراف" لـ "المدى":

١) إذا أردتَ أن تضع عنواناً لحكايتك ، فماذا تختار ؟
– ترميم الذاكرة.

٢)هل هناك خطأ كبير ارتكبتَه في مجال عملك؟
– اخطاء كثيرة.

٣) هل تتحسّر على الماضي ؟
– نعم لأن الحاضر سيئ.

٤) مَن يسكن قلبكَ في هذه اللحظة ؟
– العراق الجميل.

٥) هل ندمتَ على أشياء في حياتك ؟
– الهجرة من العراق.

٦) هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك؟
– حياتي عبارة عن أسرار مفتوحة ومشاعة.

٧) هل تعتقد أنّ حظّك سيّئ؟
– احيانا.

٨) مستحيل أنساك لمن تقولها ؟
– لعلاء المفرجي وعلي حسين.

٩) هل أنتَ راضٍ عن نفسك؟
– جداااا.

١٠) أول ما يلفت انتباهكَ في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهكَ به؟
– عيناه.

١١) عادة تفعلها دائما ولم تتركها حتى الآن؟
– الأكل بيدي.

١٢) إذا منحتَ فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتّخذه ؟
– أجعله بلا شعراء ولا رسامين.